بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Wednesday, 28 May 1986 - Front Page No. 1 Vol. 8 No. 2738

الاربعاء ٢٠ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٢٨/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٨

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Pts • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد • السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ١,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٧٠ قرشا • تونس ١٥٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ٢ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية •

انقذوا البشرية من الارهاب الأكبر (ص ١١) بقلم : د. محمد فاضل الجمالي

بين الجنتلمن والهوليغن (ص ١١) بقلم : نصري سلهب

٨٠ داعية ينبهون لخطورة الحركات المعادية للإسلام (ص ١٢)

لذكرى محمد الخامس (ص ٩) بقلم : أكرم زعيتر

قمة أردنية سورية جديدة

مردود إيجابي لوساطة الحسين بين دمشق وبغداد

عمان - بغداد - «الشرق الأوسط»:

قالت مصادر اردنية مطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان جهود الملك حسين لتقريب وجهات النظر بين كل من العراق وسورية باتت تعطي مردودا ايجابيا.

ولم تستبعد هذه المصادر ان يتم لقاء سوري - عراقي على اي مستوى برعاية الأردن في عمان لتسوية الخلافات بين البلدين.

واعربت عن تفاؤلها بنتائج جهود العاهل الاردني وخاصة بعد الزيارتين الخاطفتين لكل من دمشق وبغداد والمباحثات التي أجراها مع كل من الرئيسين السوري حافظ الأسد والعراقي صدام حسين خلال الايام الثلاثة الماضية.

وقد عاد الملك حسين الليلة قبل الماضية الى عمان قادما من بغداد بعد محادثات استغرقت ثماني ساعات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وكانت هذه ثاني زيارة يقوم بها الملك حسين لبغداد خلال الشهر الحالي، وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية «بترا» ان العاهل الأردني والرئيس العراقي ناقشا الوضع العربي الراهن والعلاقات الثنائية.

ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل أخرى، لكن المصادر الدبلوماسية تعتقد ان الملك حسين يقوم بجهود مكثفة لتسوية الخلافات العربية للمساعدة في عقد مؤتمر القمة العربي.

● وفي نبأ لاحق من عمان بعد ظهر امس، قالت وكالة الانباء القطرية ان قمة اردنية سورية ستعقد خلال ساعات بين الملك حسين والرئيس السوري.

وقالت نقلا عن مصدر اردني ان هذا اللقاء يأتي ضمن جهود ومساعي العاهل الأردني لتنقية الاجواء العربية وتعزيز التضامن العربي.

وقد وصل رئيس وزراء الأردن زيد الرفاعي الى اثينا مساء أمس في زيارة لليونان لم يعلن عنها حاملا رسالة من الملك حسين الى الرئيس الأسد الذي يزور اليونان.

وذكرت مصادر رسمية ان الرسالة تتعلق بمجريات الاحداث على الساحة العربية والجهود الطيبة التي يبذلها العاهل الأردني لتقريب وجهات النظر بين بغداد ودمشق.

مقترحات تهدئة

● وفي بغداد، ذكرت مصادر دبلوماسية ان العاهل الأردني نقل مقترحات تهدف إلى تهدئة التوتر بين سورية والعراق، كما انه يحاول القيام بدور الوساطة في انهاء الحرب العراقية الايرانية.

ومن ناحيتها، نسبت وكالة الانباء الكويتية الى مصادر دبلوماسية في عمان قولها إن الملك حسين حقق نجاحا في مهامه في كل من دمشق وبغداد.

وأشارت الوكالة إلى أن محادثات الحسين - الاسد الاخيرة في عمان وما تمخضت عنه من نتائج ايجابية دفعت بالعاهل الأردني الى استئناف تحركه نحو العراق ومباحثة الرئيس صدام حسين حول تذليل العقبات التي تحول دون عودة العلاقات بين دمشق وبغداد وتوحيد الجهد العربي لايقاف نزيف الحرب بين العراق وإيران.

خدام يلحق جلود إلى موسكو في «زيارة عمل» مفاجئة

موسكو - وكالات الانباء: بدأت في الكرملين امس محادثات مفاجئة بين الرائد عبد السلام جلود الرجل الثاني في القيادة الليبية وبين رئيس مجلس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف.

وتتزامن المحادثات الليبية - السوفياتية مع وصول السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى موسكو في زيارة ذكر انها «مهمة عمل» يجري خلالها محادثات مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ويسلمه رسالة من الرئيس السوري حافظ الأسد.

وذكر في دمشق ان السيد خدام سيجري محادثات شاملة مع القيادة السوفياتية تتركز حول الأوضاع في المنطقة والعلاقات الثنائية، كما ستتناول تقييما شاملا لمجمل القضايا المطروحة على الساحة العربية والدولية.

● وفي موسكو، تكهنت مصادر دبلوماسية غربية بأن المحادثات التي يجريها الرائد جلود تتعلق بمسألة التعاون الليبي السوفياتي بعد التهديدات الامريكية لليبيا.

وكانت وكالة «تاس» السوفياتية الرسمية للأنباء قد ذكرت ان القيادة السوفياتية وجهت الدعوتين للسيد خدام والرائد جلود للقيام بزيارتي عمل.

وقد تكهنت المصادر الدبلوماسية الغربية في موسكو بأن السوفيات سيبحثون مع خدام فضلا عن التعاون بين البلدين في مسألة الجهود السورية لاطلاق سراح تسعة رهائن فرنسيين في لبنان كانوا قد اعتقلوا خلال الأعوام القليلة الماضية.

وقالت هذه المصادر ان الدور السوفياتي من اجل الافراج عن هؤلاء سيفتح المجال امام محادثات ايجابية سيجريها القادة السوفيات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران خلال زيارته التي ستتم في الشهر المقبل.

واضافة الى هذا الموضوع الرئيسي، تقول تلك المصادر ان الاتحاد السوفياتي يأمل بالقيام بدور بناء من خلال البحث عن جهود السلام في الشرق الأوسط والتي ترعاها الأمم المتحدة.

ومن ناحية ثانية، قالت مصادر مطلعة في موسكو ان الرائد جلود سيباحث القيادة السوفياتية في مسألة تزويد ليبيا ببطاريات الصواريخ المضادة للطائرات «سام ٥» لتعويض ما فقدته ليبيا خلال الغارات الامريكية على ليبيا في ١٥ ابريل (نيسان) الماضي.

العد العكسي لكأس العالم



بعد ثلاثة ايام، وبالتحديد مساء السبت في ٣١ مايو (ايار) الجاري، تنطلق اسراب الحمام والبالونات الملونة معلنة بداية بطولة كاس العالم الثالثة عشرة «مكسيكو - ٨٦»، حيث تتنافس ٢٤ دولة لاحراز ابرز كاس كروي في العالم. ولأول مرة في تاريخ هذه البطولة، تشترك ثلاث دول عربية هي العراق والجزائر والمغرب ممثلة قارتي اسيا وافريقيا. وفي هذه الاثناء، تجري الاستعدادات المكثفة في المدن المكسيكية التي ستحتضن المباريات، وخاصة استاد «ازتيك» في العاصمة حيث تجري مراسم الاحتفال والمباراة الافتتاحية الاولى. وفي الصورة، عدد من العمال يضعون المفرقعات النارية على اعلى سارية في الاستاد، والتي سيتم إطلاقها خلال الحفلة الافتتاحية المتوقع ان تشهد اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل في تاريخ البطولة.

(راجع صفحة ١٥)

تلوث إشعاعي خطير يصيب ٢٤ بجامعة القاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وقع حادث تلوث اشعاعي خطير في كلية العلوم جامعة القاهرة عندما تسرب اشعاع من جهاز «قنبلة الكوبالت ٦٠» الذي يستخدم في علاج الاورام، وهو جهاز علمي يضم مصدر اشعاع خطير لاجراء الابحاث العلمية.

وقد أدى هذا التلوث الاشعاعي الى اصابة «٢٤» من العاملين في جامعة القاهرة عدا اعداد الطلبة والطالبات الذين قد أصابهم التلوث من طلبة كلية التجارة والذين كانوا يؤدون امتحانات نهاية العام في الحجرة التي كان بها الجهاز.

تسرب هذا النبأ «بالصدفة» عندما كان احد اساتذة كلية العلوم يمر داخل ممرات الجامعة فشاهد جهاز «الكوبالت ٦٠» وهو ملقي جانبا وبدون الغطاء الرصاصي الواقي الذي يغطي المصدر المشع حتى لا يتسرب منه الاشعاع.

وعلى الفور تم إبلاغ ادارة الجامعة التي أرسلت رافعة ضخمة «بلدوزر» لتتولى رفع الجهاز الملوث بالاشعاع الذي يبلغ وزنه طنين.. وقد جرت محاولة التعامل مع الجهاز بدفنه في الارض ولكن التجربة باءت بالفشل لمعاملة الجهاز بعنف مما أدى الى زيادة تسرب الاشعاع بدرجة بلغت ٥٠ ضعفا.

وأسرع أساتذة كلية العلوم بعد إبلاغ جهاز الوقاية من الاشعاع بوزارة الصحة الى المكان الملوث الذي يقع خلف كلية التجارة بجامعة القاهرة، وحضر اخصائيو الوقاية من الاشعاع وأجروا عدة اجراءات

(التتمة على الصفحة ٢)

نفي وجود صراع على الزعامة

أبو النصر المتصرف في شؤون الإخوان: سنعمل لإعادة «الجماعة المظلومة»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن السيد محمد حامد أبو النصر المتصرف في شؤون الاخوان المسلمين بمصر ان الجماعة لن تهدأ لهم بال ولن تهدأ نفوسهم حتى يروا شجرة الاسلام قد نمت وترعرعت وتعمقت جذورها وثبت اصلها وارتفعت فروعها وأتت بأطيب الثمار.

جاء ذلك خلال الكلمة التي القاها أبو النصر في السرادق المقام لتقبل العزاء في الشيخ عمر التلمساني، وقال: «لن نهدأ ولن نسكت سنعيش في حركة دائبة لن نلتفت إلى هذا القانون الوضعي الذي يحول بيننا وعبادة الله اننا نلجأ إلى الله ليلا ونهارا أن يعيد لهذه الجماعة «المظلومة» التي حال بينها وظهورها القانون الوضعي الجائر الظالم الذي اباح لكل الناس حرية الرأي والعقيدة وحرمها على رجال الاسلام، اننا نشكو الى الله، ثم سنوالي شكوانا أمام محراب القضاء ليقول كلمته».

وكانت قيادة «الاخوان المسلمين» بمصر قد اتفقت على أن يكون السيد أبو النصر هو المتصرف في شؤون الجماعة والمتحدث باسمها باعتباره اكبر الاعضاء سنا. وذكر مصطفى مشهور، الذي قيل انه من بين المرشحين لمنصب المرشد العام، بأن «المسألة تكليف وليست تشريفا، وليس منصب المرشد مما يتنافس عليه بل كل الاخوان يزهدون فيه والحمد لله».

وقال إن الاخوان تعارفوا من قديم انه في حالة خلو منصب المرشد العام فانهم يتوجهون تلقائيا إلى اكبر الاعضاء سنا في مكتب الارشاد، وأن السيد ابو النصر من «الاخوان الذين ثبتوا في المحن ووفوا ببيعة الاخوان المسلمين».

كما ذكر أحمد سيف الاسلام، نجل الامام الشهيد حسن البنا، ان «الاخوان المسلمين يقفون صفا واحدا وليست هناك اية صراعات أو خلافات حول منصب المرشد لأن الأخ المسلم يدخل هذه الجماعة ليموت في سبيل الله، فكيف يتصارع على منصب.. ان ما تقوله الصحف حول التنافس ما هو إلا محاولة للوقيعة بين الاخوان، ولن تنجح».

جدير بالذكر ان ابو النصر يعتبر عميد عائلات الصعيد - جنوب مصر - وأول من بايع حسن البنا عن تلك المنطقة وقد اختلف مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في فترة حكمه وأدخل المعتقل ليظل مسجونا طوال ٢٠ عاما.

الأمير حسن يترأس اجتماعاً لبحث الأوضاع المالية والمصرفية الأردنية

عمان - «الشرق الأوسط»:

ترأس الأمير حسن ولي العهد الاردني امس اجتماعا في مقر رئاسة الحكومة لبحث الأوضاع المالية والنقدية في الأردن وأثر تلك الأوضاع وتأثرها بالاقتصاد الوطني.

وحضر الاجتماع السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء والدكتور حنا عودة وزير المالية والسيد حسين القاسم محافظ البنك المركزي الاردني وعدد من المستشارين الاقتصاديين الاردنيين.

من جهة ثانية، علمت «الشرق الأوسط» أن إحدى كبريات شركات الصرافة الأردنية أصبحت عاجزة عن الوفاء بالتزاماتها تجاه عملائها وبلغت ديونها حوالي مليوني دينار اردني وهذه هي ثاني شركة صرافة في الأردن تقع ضحية الديون الهائلة الناتجة عن مخالفة تعليمات البنك المركزي الأردني وخاصة بالنسبة للودائع وحجم الفوائد.

وكان صليبا رزق صاحب اكبر شركة صرافة في الأردن قد انتحر قبل نحو ثلاثة اسابيع نتيجة الديون المتراكمة عليه والتي بلغت نحو ١٢ مليون دينار أردني.

عادت من إسرائيل بقلق من غياب المبادرات

ثاتشر: نبحث إمكانات تحريك السلام في الشرق الأوسط

تونس - لندن - «الشرق الأوسط» - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

انهت رئيسة الحكومة البريطانية مارجريت ثاتشر، زيارتها لفلسطين المحتلة امس بنداء الى منظمة التحرير الفلسطينية تطلب فيه اعترافها باسرائيل ورفض ما سمته بالارهاب، وإلا فسيتعين - حسب قولها - العثور على بديل يمثل الفلسطينيين ربما من خلال انتخابات بلدية تجرى في الاراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة.

واكدت ثاتشر ان الهدف الأساسي من زيارتها كان استطلاع امكانات مساعدتها في تحريك عملية السلام مرة اخرى، وانها - بعد لقاءاتها مع الرسميين الاسرائيليين - «قد تشجعت على مواصلة المحاولة لرؤية ما اذا كان بالمستطاع بدء عملية التفاوض ثانية».

وذكر رسميون بريطانيون ان ثاتشر ستطلع الرئيس المصري حسني مبارك، والعاهل الأردني، الملك حسين، والرئيس الامريكي، رونالد ريجان، على نتائج مباحثاتها في اسرائيل، وقالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تعليق لها على الزيارة «لا بأس ان تلتقي ثاتشر بعدد من الشخصيات الفلسطينية.. رغم انها لا تصغي، وان اصغت فهي لا تريد ان تفهم».

وكانت اسرائيل قد رفضت على لسان وزير حربيتها اسحق رابين اقتراح ثاتشر اجراء انتخابات في الأراضي المحتلة.

وكانت ثاتشر تتحدث امس في فندق الملك داود الذي سبق ان نسفته جماعة مناحيم بيجن الارهابية (الارجون) في عهد الانتداب البريطاني على فلسطين قبل قيام اسرائيل، وقالت قبل عودتها الى لندن «ان من الواضح الآن وجود كثيرين على جانبي النزاع يريدون التسوية التي تؤمن السلام مع الأمن، وهو الأساس الوحيد للسلام الحقيقي».

وأوضحت ثاتشر ان المسؤولين في اسرائيل يشاركونها ويقدرون لها قلقها العميق من غياب اي مبادرة في الوقت الحاضر مع كل الأخطار التي يسفر عنها الفراغ. واشارت الى ما لمسته لدى الاسرائيليين - حسب قولها - من اعتراف بأن وجود اسرائيل كقوة احتلال ليس في مصلحتها على الأجل البعيد.

وقالت «ان هناك عددا من الأفكار حول كيفية تحقيق بعض التقدم، لكن ليس هناك حتى الآن الطريق الواضح - ناهيك عن المتفق عليه - بين المكان الذي توجد فيه الآن وحيثما نود ان نكون للتوصل الى تسوية طويلة الأمد وسلام طويل الأمد لهذا النزاع».

ومضت تقول ان الأمر المشجع... هو أن مباحثاتها قد عادت الى كلمة واحدة «ليست ما اذا كنا قد حققنا تقدما، ولكن كيف نحقق هذا التقدم، والآن سأبحث بعمق شديد حتى أرى كيف نستطيع نحن ودول اخرى المعاونة في الدفع قدما بهذه العملية التفاوضية الحيوية».

ورفضت ثاتشر - باصرار - الاجابة على سؤال للتليفزيون الاسرائيلي عن «وضعية مدينة القدس» معتبرة ذلك سياسة داخلية لا تريد التعرض لها.

وسئلت ثاتشر عن تفسيرها لعبارة «الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومطالبهم العادلة» وهي العبارة التي استخدمتها في وجود رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيريز، فردت قائلة: نحن نؤيد حق تقرير المصير، واقتراح الاتحاد الفيدرالي مع الأردن هو الاقتراح الأرجح ان يحقق النجاح والقبول بين الدول المعنية.

● وفي لندن اكدت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية على ان الملك حسين سيقوم بزيارة الى لندن خلال الاسبوعين القادمين.

واضافت انه بالرغم من ان الزيارة ستكون زيارة خاصة إلا انها تكتسب اهميتها في ضوء التطورات الأخيرة المتعلقة بعملية السلام بالمنطقة.

الرئيس الصومالي بعد أن أفاق من الغيبوبة:

«الحمد لله الذي منحنا إخوة مخلصين كالملك فهد وأبناء الشعب السعودي»

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من اماني شفيق عواد:

أعلن السيد محمد عمر وزير الاعلام الصومالي ان أولى كلمات الرئيس الصومالي محمد سياد بري بعد أن أفاق من الغيبوبة امس كانت قوله: «الحمد لله على نعم الله وعلى أن منحنا اخوة مخلصين كجلالة الملك فهد وأبناء الشعب السعودي».

وأضاف السيد محمد عمر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» أن الحالة الصحية للرئيس الصومالي مطمئنة وتتحسن نحو الأفضل بدرجة كبيرة وانه التقى مع افراد اسرته وجلس معهم وتحدث اليهم.

وقد اكد مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض، حيث يتلقى الرئيس الصومالي العلاج حاليا في غرفة العناية المركزية، في النشرة الطبية التي أصدرها امس أن الوضع الصحي للرئيس الصومالي صباح امس يدعو الى الاطمئنان.

وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» مع الطبيب الخاص للرئيس محمد سياد بري الذي يرافقه منذ عام ١٩٧٨ قال: ان يوم امس كان أفضل يوم يمر على الرئيس منذ وقوع الحادث فلقد تحسنت صحته ولله الحمد وذلك بفضل الله ثم بفضل جهود أطباء مستشفى القوات المسلحة بالرياض.

وأضاف أن ما ساعد على تحمل الرئيس الصومالي لهذا الحادث الذي كان مروعا هو تمتعه ببنية قوية وصحة جيدة فهو رياضي يلعب التنس (كرة المضرب) باستمرار ويمارس جميع الألعاب الرياضية.

ومن جانب آخر صرح السيد عبد الرحمن جامع بري وزير الخارجية الصومالي «بأن الحكومة الصومالية تلقت العديد من البرقيات والمكالمات الهاتفية من زعماء ورؤساء دول عربية واسلامية واوروبية يستفسرون فيها عن صحة الرئيس محمد سياد بري».

وحول تفاصيل الحادث الذي ادى لاصابة الرئيس الصومالي وعدد من مرافقيه وحرسه الخاص، تحدث لـ «الشرق الاوسط» السيد حسين بشار محافظ مدينة مدغشقر وامين بلديتها والذي كان يقود السيارة التي تقل الرئيس وقت وقوع

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● مسؤول عربي حذر من محاولات مستميتة ستقوم بها أطراف غير عربية لاحباط اي تقارب بين طرفين عربيين، ودعا إلى التنبه واليقظة لان هذه المحاولات ستأخذ طابع العنف.



لأن اليونان واجهة الاطلسي واوروبا
الأسد يبحث في اثينا قضايا السلام والارهاب والمخطوفين بلبنان

اثينا ـ «الشرق الاوسط»:

بدأ الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس مباحثاته الرسمية في اثينا مع رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو الذي يعتزم عرض نتائج لقائه مع الرئيس السوري في اجتماع قمة لقادة المجموعة الاوروبية. وذكر ان المباحثات تتناول ظاهرة التوتر المخيم على حوض البحر المتوسط ودور سورية في عملية السلام بالشرق الاوسط والرهائن الغربيين في لبنان، اضافة الى مسالة الارهاب. وكان الرئيس الاسد قد اكد في مأدبة العشاء التي اقيمت على شرفه ليلة امس ان سورية تعارض الارهاب وان الولايات المتحدة واسرائيل تستخدمان المعركة ضد الارهاب ذريعة لشن الهجمات المسلحة.

وكان الرئيس السوري قد وصل الى اثينا اول من امس في بداية زيارة رسمية لليونان تستغرق ثلاثة ايام، وهي اول زيارة يقوم بها الى دولة غربية منذ ثمانية أعوام تقريبا.

وتتسم زيارة الأسد لاثينا بأهمية خاصة من حيث ان اليونان جبهة للمجموعة الاوروبية وحلف شمال الاطلسي. ومن هنا جاء التشديد على بحث مسألة الارهاب ورهائن دول الأطلسي والمجموعة الأوروبية في لبنان، لاسيما وأن اليونان اشد اعضاء حلف الاطلسي انتقاداً للرئيس الامريكي رونالد ريجان.

وكانت الحكومة اليونانية قد اصدرت ليلة امس بيانا أوضحت فيه ان وزير الخارجية كارولوس بابولياس سيبحث مع نظيره السوري فاروق الشرع المرافق للأسد، مسألة الرهائن الامريكيين والفرنسيين وغيرهم من الاجانب المخطوفين في لبنان.

كلمة الاسد

وتحدث الرئيس السوري ليلة امس في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه الرئيس اليوناني أريسطوس سارتزيتاكيس، مؤكداً أن سورية تعارض الارهاب لأنها تعاني من الارهاب، ولكنها تميز بين الارهاب والكفاح الوطني ضد الاستعمار.

ونحا باللائمة على كل من الولايات المتحدة واسرائيل لأنهما تتذرعان بالمعركة ضد الارهاب لشن الهجمات المسلحة. وقال ان الغارات الامريكية على ليبيا «ظاهرة في غاية الخطورة» وأن من ينتهجون مثل هذه السياسة يرتكبون خطأ اذا كانوا يعتقدون ان بامكانهم مكافحة الارهاب بهذه الطريقة.

وكرر الرئيس السوري دعوته الى عقد مؤتمر قمة عربي بشأن النزاع العربي – الاسرائيلي تحت رعاية الأمم المتحدة تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقال «ولن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط دون حل عادل للنزاع العربي الاسرائيلي واستعادة الحقوق الكاملة للامة العربية بما في ذلك حقوق الشعب الفلسطيني».

برئاسة الأمير سلمان اجتماع لجنة الاسكان في الرياض

الرياض ـ واس: تراس الاميرسلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض بعد ظهر امس اجتماعا للجنة المشكلة لدراسة تطبيق قرار مجلس الوزراء الخاص بموضوع الاسكان.

واستعرضت اللجنة الاحصاءات التي اعدتها امانة مدينة الرياض عن بعض المناطق المطلوب دراستها، وقررت ان تعاود الاجتماع خلال شهر شوال المقبل لمناقشة الموضوع ووضع الاقتراحات التي تراها مناسبة تمهيداً لرفعها إلى الجهات العليا وذلك تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء.

● من ناحية أخرى، تلقى الأميرسلمان تبرعاً سخيا من السيد رفيق بهاء الدين الحريري دعما لأعمال البر والخير والجمعيات الخيرية بالملكة، وقد بلغت قيمة التبرع ٤ ملايين و٨٢٥ الف ريال.

صباح الأحمد: نأسف لانسحاب نواب من جلسة مجلس الأمة

الكويت ـ كونا: أعرب نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر عن أسفه لانسحاب أكثر من ٢٤ نائبا من جلسة مجلس الأمة أمس.

جاء ذلك في تصريح للشيخ صباح الاحمد للصحفيين عقب رفع الجلسة، إذ لم يستوف النصاب بسبب انسحاب خمسة نواب آخرين.

وقال: «يؤسفنا ما حصل اليوم وان تصل الديمقراطية التي نعتزبها إلى هذا الحد».

وأشار الشيخ صباح الأحمد إلى أن الذين يؤمنون بالديمقراطية هم الذين انسحبوا من الجلسة. مؤكداً ان الديمقراطية هي في وجود الآخرين من مؤيدين ومعارضين وان الكل يبدي رأيه بمنتهى الصراحة والحرية.

وأكد في ختام تصريحه ان الديمقراطية ليست بالانسحاب وتعطيل الجلسات.

الأمير سلطان يترأس اجتماع الهيئة الوطنية لحماية البيئة

مكة المكرمة ـ واس: تراس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية البيئة الفطرية وانمائها الليلة قبل الماضية بمكة المكرمة الاجتماع الأول لمجلس ادارة الهيئة.

وقد حضر الاجتماع الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وعضو المجلس المنتدب ووزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ورئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية الدكتور صالح العذل ورئيس مصلحة الارصاد وحماية البيئة الدكتور عبد البر القين وأمين عام البيئة الدكتور عبد العزيز ابو زنادة.

وعقب الاجتماع صرح الامير سعود الفيصل بأن مجلس ادارة الهيئة استعرض ما تم انجازه من المشاريع الخاصة بحماية وانماء الحياة الفطرية وبالاخص برامج ابحاث تنمية طيور الحباري والوعول العربية والوضيحي والغزلان البرية كما وافق المجلس على الهيكل التنظيمي المؤقت للهيئة والميزانية التقديرية لها للفترة المتبقية من السنة المالية الحالية ١٤٠٦هـ كما وافق على ما جرى الارتباط به من مشاريع.

واضاف بأن المجلس قد اتخذ القرارات المناسبة التي تكفل للهيئة بداية طيبة واعرب عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز لرعايته ودعمه المباشر لنشاطات هذه الهيئة ولولي عهده وللنائب الثاني على اهتمامهما.

ويذكر ان هذه الهيئة تهدف للعناية بالحياة الفطرية البرية والبحرية بالمملكة والمحافظة عليها وحمايتها وانمائها واجراء بحوث علوم الاحياء وتجميعها وتطبيقها بما يكفل توازن البيئة بغرض اعادة الحياة الفطرية لهذه البلاد لانها من الثروات الطبيعية التي يجب الحفاظ عليها.

مناورات اسرائيلية ضخمة في جنوب فلسطين المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يواصل الجيش الاسرائيلي اجراء مناورات ضخمة في المناطق الجنوبية من فلسطين المحتلة التي بدأت منذ اسبوعين وتفرض اسرائيل تعتيما كاملا على هذه المناورات التي وصفت بأنها من اضخم المناورات التي اجراها الجيش الاسرائيلي منذ عدة سنوات.

ولا يستبعد ان تكون قوات امريكية جوية اوبرية تشارك بهذه المناورات انطلاقا من الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

ومن المعروف ان الولايات المتحدة انشأت في منطقة النقب وهي المنطقة التي تجري فيها هذه المناورات مطارين عسكريين كبيرين على نفقتها كتعويض لاسرائيل بعد انسحابها من شبه جزيرة سيناء بموجب اتفاقية كامب ديفيد بين مصر واسرائيل المبرمة عام ١٩٧٩.

وكانت اسرائيل قد منحت الولايات المتحدة مناطق معينة في فلسطين المحتلة لتكون بمثابة مخازن خاصة لمعدات القوات الامريكية العاملة في الشرق الاوسط اضافة الى التسهيلات الأخرى الممنوحة للاسطول الامريكي السادس في موانىء فلسطين المحتلة.

تتمات

تلوث اشعاعي خطير

هامة وسريعة منها.. اغلاق المنطقة وضرب الحصار حول ٢٥ مترا مربعا حتى لا يقترب اي شخص من المنطقة الملوثة، كما تم ردم كميات كبيرة من الاسمنت على الارض الملوثة، والتي كان الجهاز ملقى فوقها وتسرب منه الاشعاع.

كذلك تم اجراء قياس للاشعاع في المنطقة، وجارى حصر كل العمال الذين تولوا محاولة رفع الجهاز الملوث وبعض من هؤلاء العمال رفع الرصاص الذي كان يغطي المصدر المشع ووزنه ٢٠٠٠ كيلوجرام، وقد سرق منه العمال ٤٠٠ كيلوجرام من الرصاص.

وتم حصر الطلبة والطالبات المتواجدين بالحجرة التي كان بها الجهاز الذي لوث الجدران والأرض والهواء داخل الحجرة، وتم التحفظ على جهاز البلدوزر الذي كان سيرفع الجهاز لدفنه، وايضا قياس الاشعاع في المنطقة بصفة دورية مع التنذير بعدم الاقتراب من ذلك المكان.. وتولى هذا حرس الجامعة.

والقصة تعود الى ثلاثة شهور مضت عندما ارسل قسم طبيعة الجوامد بالجامعة الامريكية خطابا الى كلية العلوم وكلية الهندسة جامعة القاهرة لابلاغهم بان قسم الطبيعة يزمع التخلص من جهاز «قنبلة الكوبالت ٦٠» المشع لان جهاز الاغلاق الاتوماتيكي Shutter معطل. وقد وافق الدكتور فاضل محمد علي استاذ ورئيس قسم الطبيعة الحيوية على استلام الجهاز المعطل وتولى نقله من الجامعة الامريكية الى كلية العلوم وبعد ان فشلت محاولات تدبير مكان للجهاز بكلية العلوم، تم نقله الى حجرة خاصة مهجورة خلف كلية التجارة كانت مخصصة لتربية «الاحداث» وتابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية.

وعندما جاء موعد الامتحانات تم فتح الحجرة والقي بالجهاز خارجها حتى يستطيع الطلاب اداء الامتحانات داخلها.. وفي هذه الفترة عثر العمال على الجهاز فسرقوا الرصاص مما ادى الى تسرب الاشعاع وتلوث المنطقة المحيطة به.

جدير بالذكر ان جهاز «قنبلة الكوبالت ٦٠» قوته ١٧٥ كيوري ويصدر من اشعة جاما التي تحطم المعادن واللدائن والزجاج، ومن خصائص اشعة جاما انها تتلف خلايا الدم الحمراء والبيضاء وتدمر النخاع وتسبب السرطان.

شجون عربية

المنطق المعكوس!

لست اعرف لماذا تدق الطبول العربية الصهيونية كلما قيل ان سوريا حصلت على اسلحة متطورة؟

لماذا حق التسلح هو حق مكتسب فقط للعدو الصهيوني؟

لماذا الذي يعيش وارضه محتلة محظور عليه أن يحاول ان يحافظ على البقية الباقية منها وغير محظور على الذي يحتل الارض أن يستورد اكبر ترسانة سلاح في التاريخ؟

الحديث الاخير عن حصول سوريا على صواريخ اس. اس ٢١ التي يصل مداها إلى ٧٥ ميلا داخل عمق الاراضي الاسرائيلية لا يجب أن يكون مبرراً لتصعيد حرب اسرائيلية جديدة ضد دولة عربية.

واللعبة الحادثة الان هي محاولة ايجاد اي مبرر لاندلاع الموقف وقيام اسرائيل بضربة مجهضة اسرائيلية ضد سوريا.

ومرة اخرى تعود الصحف الاسرائيلية وبالذات الجيروساليم بوست ومعاريف ودفار إلى فتح ملفات القدرة التسليحية السورية.

والغريب ان احدا في الولايات المتحدة لم يفتح ملف القدرة العسكرية الاسرائيلية.

لم يتحدث احد عن طائرات اسرائيل القادرة على حمل رؤوس صواريخ نووية.

ولم يتحدث احد عن اكاذيب اسرائيل حول عدد مفاعلاتها الذرية.

ولم يتحدث احد عن رفض اسرائيل التوقيع والتصديق على معاهدة حظر استخدام الأسلحة النووية.

لم يتحدث احد عن كل مساخر العدو الاسرائيلي في ضرب المدنيين في جنوب لبنان، وعن قصف حمام الشط وقصف المفاعل النووي العراقي.

لماذا لم يفتح احد هذا الملف؟

غريب امر خبراء الاستراتيجية والمحللين العسكريين والمعلقين السياسيين الامريكيين الذين لم ينطقوا بكلمة حق واحدة حول كل الاستعدادات الاسرائيلية المخيفة على الحدود.

إذا كانوا يتحدثون عن الخبراء السوفيت في سوريا، فلماذا لم يتحدث احد عن معاهدة الدفاع الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية؟

لماذا هناك مائة الف قانون ومنطق للتعامل مع قضايا الشرق الأوسط؟

قد يبدو الامر ساذجا وقد تبدو تساؤلات متأخرة لكنها أمور لا بد من طرحها!

عماد الدين أديب

بيروت: هدوء في مخيم برج البراجنة بعد سقوط ٦٨ قتيلا وجريحاً

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

عاد الهدوء الحذر الى خطوط التماس في بيروت ومخيم برج البراجنة الفلسطيني في الضاحية الجنوبية امس بعد ان ادت الاشتباكات التي دارت قبل ثمان واربعين ساعة بين مسلحي حركة «امل» واهالي المخيم الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة نحو ستين آخرين بجروح.

وقال مصدر في لجنة التنسيق المشتركة انه امكن وقف «التدهور الأمني الخطير» في ساعة متأخرة من ليل امس الأول بعد اتصالات مكثفة جرت بين قيادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وقيادة حركة «امل» وشارك فيها المراقبون السوريون وممثلون للأحزاب الوطنية والتقدمية اللبنانية.

واشترك في الاتصالات رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري وعضو قيادة جبهة الانقاذ السيد مهدي بسيسو (ابو علي) ورئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني.

وأوضح المصدر ان لجان المتابعة الميدانية التابعة للجنة التنسيق المؤلفة من جبهة الانقاذ وحركة «امل» والمراقبين السوريين تحركت لوقف القنص المتبادل بين مخيم برج البراجنة ومحيطه بعد ان نجح اتفاق لوقف النار في لجم التدهور قبل منتصف الليل واقتصرت المناوشات بعد ذلك على رمايات محدودة بدأت تتلاشى صباح امس.

وأشار الى ان الاشتباكات تجددت بعنف ظهر امس الأول بعد تساقط قذائف هاون من عيار ١٢٠ ملم على المخيم والأحياء المحيطة به تبين للجان الأمنية ان مصدرها مرابض «القوات اللبنانية»، والجيش اللبناني في الشطر الشرقي من بيروت.

وذكرت مصادر جبهة الانقاذ انه سقط داخل المخيم نتيجة الاشتباكات وعمليات القصف التي استمرت ١٥ ساعة ثلاثة قتلى بالاضافة الى ٢٥ جريحا اصاباتهم متفاوتة. فيما ذكرت مصادر «امل» انه سقط خارج المخيم خمسة قتلى و ٢١ جريحا.

وأعربت مصادر جبهة الانقاذ وحركة «امل» عن حرص الطرفين على ضبط الوضع واتخاذ اجراءات تساعد على منع عودة التدهور مشيرة الى ان التفجير ليس في مصلحة احد من المحرومين من وطنهم والمحرومين في وطنهم.

الموقف في الجنوب

في الجنوب، قالت مصادر امنية في صور ان رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» هاجموا صباح امس موقعا لقوات ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على تلة بلدة ياطر مستخدمين الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي وقعت فيه، الا ان مدفعية الجيش المذكور قصفت بعد ذلك قرى كفرا وياطر وحاريص مسببة خسائر جسيمة في الممتلكات.

ويوم امس اعلنت وزارة الاعلام اللبنانية رسميا تحديد يوم الخامس من يونيو (حزيران) القادم يوما للتضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية اللبنانية.

وجاء الاتفاق على تخصيص يوم الخامس من الشهر المقبل موعدا للمناسبة بناء على قرار تم بالتعاون بين وزارة الاعلام اللبنانية وجامعة الدول العربية. وستقام بهذه المناسبة ذات المدلول القومي المهم سلسلة نشاطات صحافية وفكرية وثقافية وسياسية في لبنان والاقطار العربية وبعض العواصم الأجنبية.

ومن جهة أخرى، اصدر امس مكتب رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك امس توضيحا حول ما اشار اليه شيراك في كلمته امام الصحافة الدبلوماسية يوم الخميس الماضي عن الاتفاق الثلاثي اللبناني. وأشار بيان صدر عن المكتب بهذا الخصوص بأن ما يقصده رئيس الوزراء هو ان فرنسا لا تتوقف عن تشجيع جميع الجهود المبذولة من اجل التفاف اللبنانيين حول حكامهم ومن هذا المنطلق فهي تشيد بجميع المبادرات التي من شأنها استمرار الحوار بين الطوائف بهدف ايجاد حل سياسي لانهاء النزاع اللبناني دون النظر الى مضمون واشكال الحلول المطروحة او العلاقات التي يقيمها لبنان مع جيرانه.

وكان شيراك قال في لقائه مع الصحافة الدبلوماسية بأن نص الاتفاق الثلاثي يعد نصا اساسيا يستند اليه في السعي الى حل الازمة اللبنانية مما اثار انتقادات من قبل اقطاب المنطقة الشرقية المعارضين للاتفاق.

● وذكرت صحيفة «النهار» الصادرة في بيروت امس ان شيراك قبل دعوة رسمية لزيارة لبنان وانه سيقوم بها في اقرب فرصة ممكنة.

السودان: إجتماعات للتحضير للمؤتمر الدستوري وإنهاء أزمة الجنوب

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

التقى السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ووزير الدفاع مساء امس الأول بسكرتارية التجمع الوطني ولجنة المتابعة واللجنة التحضيرية للمؤتمر الدستوري والذي سينعقد اجتماع تحضيري له في الحادي والعشرين من يوليو (تموز) القادم.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان رئيس الوزراء قد اطلع على ما تم من محادثات لجنة المتابعة في اديس ابابا في اطار اجتماع «كوكدام».

وتفيد تحريات «الشرق الأوسط» أن اللقاء ناقش النقاط الرئيسية لتهيئة المناخ لايقاف اطلاق النار في جنوب السودان وصولا الى انعقاد المؤتمر الدستوري وطريقة اسلوب التعاون.

من ناحية اخرى ناشد السيد ادريس البنا عضو مجلس السيادة امس الأول قيادة الحركة الشعبية لتحرير السودان وجيشها التخفيف من حدة موقفها وقال انها ان اصرت على عدم الاعتراف بالحكومة الشرعية المنتخبة فستحل بالسودان الكوارث.

وكان البنا يعلق على تصريحات صحفية جاءت على لسان أحد قادة الحركة توضح انهم لا يعترفون بالحكومة القائمة. وقال البنا كنا نعلم سلفا ان اعترافهم بالحكومة هو فقط على أساس انها امر واقع واكد ان مسألة شرعية الحكومة ستتضح وتحسم في اطار المؤتمر الدستوري وعن طريق الحوار الديمقراطي.

وقال ان الأمر بيد حركة قرنق وان أمن السودان سيتقرر وفقا لمواقفها وعن وقف اطلاق النار او الاتفاق على هدنة أوضح البنا انهم على استعداد تام للوصول الى اتفاق حول هذه القضية لانها مركزية ومهمة للغاية.

من جانب آخر أصدر امس حزب المؤتمر الشعبي الافريقي السوداني (سابكو) بيانا رحب فيه بانضمام المجموعة التي انشقت عن قوات الجيش الشعبي لتحرير السودان والبالغ عددها حوالي ٣ آلاف مقاتل الى قوات «انيانيا ٢» الصديقة للقوات المسلحة السودانية بمنطقة اعالي النيل.

واكد البيان مطالبة حزب سابكو بضرورة استمرار الحكومات الاقليمية الثلاث بجنوب السودان كوسيلة مثلى لتحقيق الفاعلية الشعبية اللازمة للادارة وحركة التنمية بجنوب السودان والاسراع بانعقاد المؤتمر الدستوري.

من جهة ثانية أعلن السيد المهدي ان مباحثات وزارية بين السودان واثيوبيا ستجري قريبا لتطبيع العلاقات الثنائية وبحث المسائل ذات الاهتمام المشترك.

تتمات تتمات تتمات

الرئيس الصومالي

الحادث فقال: تعودت مع الرئيس القيام بجولات تفقدية خلال ايام السنة للمناطق المجاورة للعاصمة للاطلاع على الاحوال العامة وزيارة الاهالي ومناقشة شؤونهم. وقد خرجنا في الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة ونحن صائمون وعند عودتنا وفي حوالي الساعة السادسة الا ثلثا وعلى بعد ١٣ كيلومترا من مدغشقر كانت الشرطة تحاول اخلاء الطريق للموكب فاتت سيارة مسرعة من امامنا ولم تتوقف وكانت سيارة الامن بجانبنا فاصبحنا بين فكي الكماشة كما يقولون ووقع الحادث.

ولا اذكر بعد ذلك ماذا حدث سوى انني افقت لأجد نفسي هنا في المملكة العربية السعودية بلدي الثاني والتي لا اعتقد انني كنت سأجد عناية مركزة لحالتي مثل ما وجدتها هنا في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض وهذا يجعلني اتوجه بالشكر لله ثم للملك فهد وللحكومة السعودية.

وقال انني ادعو الشعب الصومالي للاطمئنان على صحة الرئيس.

وكان محافظ مدغشقر كما صرح طبيبه الخاص الدكتور فرح حسن محمد مصابا بكسر في أحد اضلاع الصدر وبعض الخدوش والجروح في اليدين والوجه.

ابنة الرئيس

والتقت «الشرق الاوسط» بالدكتورة هوية ابنة الرئيس الصومالي وطبيبة الاطفال التي قالت: انني حامل في الشهر الثالث وبعد سماع نبأ الحادث ظللت واقفة كطبيبة بجوار والدي طوال الليل فاصبت بنزيف واصبحت مهددة بالاجهاض وقد حضرت مع ابي الى هنا لكي اكون مع الفريق الطبي الصومالي ولكن بعد ١٨ ساعة لم تعد حالتي الصحية تحتمل ولقد نصحني الاطباء بالاستراحة اتقاء حدوث اجهاض، وكنت اتمنى ان اظل معه كطبيبة ولكنهم منعوني من ذلك.

ولكني والحمد لله الان بصحة طيبة ولقد أعطتنا الحكومة السعودية كل شيء واكثر مما يتوقع اي فرد وانا سعيدة جدا لوجودي بالرياض ولتحسن صحة والدي، وكم اتمنى ان اكون قد حضرت اليها في ظروف غير هذه الظروف وان شاء الله سيحدث ذلك.

واضافت ان ما لفت نظرها خلال اقامتها بالمستشفى العسكري وجود الطبيبات السعوديات اللائي يتمتعن بدرجة عالية من الكفاءة وقالت ان ذلك بفضل الله ثم بفضل قوة ارادتهن والتيسيرات التي تتيحها الحكومة لهن.

واختتمت تصريحها بقولها اوجه شكري الجزيل للشعب السعودي وللحكومة السعودية على ما قابلونا به من حفاوة وما قدموه لنا من خدمات.

وقد وصلت الى الرياض ليلة الاثنين الماضي ابنتا الرئيس الصومالي لزيارته والاطمئنان عليه. وللرئيس الصومالي ٩ ابناء اكبرهم في السادسة والثلاثين واصغرهم في الثامنة عشرة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

عبد المجيد يبحث في بغداد قضية المصريين المحكوم عليهم بالاعدام

القاهرة ـ ق.ن.ا. : يتوجه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الى بغداد يوم الاحد القادم في زيارة رسمية للعراق تستغرق يومين.

ويبحث الوزير المصري خلال هذه الزيارة مشكلة المصريين المحكوم عليهم بالاعدام بتهمة التزوير واوضاع المصريين عموما في العراق والعلاقات الثنائية وسبل تدعيمها.

وكانت انباء صحفية في القاهرة قد ذكرت اخيرا ان السلطات العراقية قررت اعدام خمسين مصريا من العاملين بالعراق وذلك لقيامهم بتزوير جوازات السفر الخاصة بهم وتحويل عملات اكثر من الحد المسموح به وان الحكم سيتم تنفيذه بعد اجازة عيد الفطر المبارك.

رسالة من الشيخ زايد للرئيس العراقي

بغداد ـ ق.ن.ا: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشؤون الداخلية بدولة الامارات الذي يزور بغداد حاليا قام بتسليم الرسالة.

الأمير سلمان يوافق على اختيار ٦٦ مصلى ومسجداً بالرياض لصلاة العيدين

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» : وافق الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض على اختيار ٦٦ جامعا ومصلى للعيد في مختلف انحاء العاصمة السعودية لاقامة صلاة عيد الفطر المبارك وعيد الأضحى.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» السيد محمد بن عبد الرحمن بن سلمة مدير عام الأوقاف والمساجد بمنطقة الرياض، وقال: ان الأمير سلمان اصدر موافقته على اختيار هذه المصليات والأعياد لتسهيل اداء المصلين لصلاة العيدين وتجنيبهم شدة الازدحام وعدم التعرض للاختناقات المرورية.

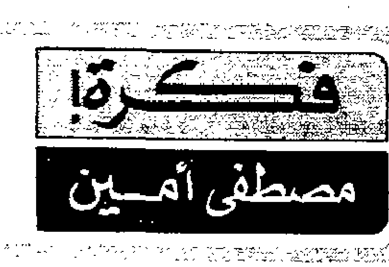
واشار ابن سلمة الى انه هذا العام تم اضافة خمسة جوامع في الأحياء الجديدة بمدينة الرياض والمصليات والجوامع التي ستقام عليها صلاة العيدين هي:

مصلى العيد الكبير بشارع الملك فيصل، مصلى العيد الجديد بنهاية شارع الاحساء بالملز شرق وزارة البترول، مصلى العيد على الشارع العام شمال المدارس الجاهزة بالشفا، مصلى العيد في وادي سلطانة، مصلى العيد في المصانع جنوب الرياض، مصلى العيد في منفوحة، جامع سوق الخضار بعتيقة، جامع الملك عبد العزيز بالعليا، جامع السالم الواقع في العليا، جامع السليمانية بجوار الاطفاء، جامع الملك فهد بطريق الدرعية، جامع الملك عبد العزيز بالمعذر القديم، جامع ميدان الحرس بأم الحمام، جامع الشيخ صالح كامل امام دلة، جامع آل سعيدان بالمرسلات، جامع الأمير عبد الله بالنسيم، جامع النصيان بالنسيم، جامع الذياب بالنسيم، جامع حي النسيم كيلو ٢ فئة هـ، جامع الملك خالد شرقي جنوب النسيم، جامع الكيلو ٦ بالنسيم، جامع الأمير محمد بحي النهضة بطريق خريص، جامع حمود الذياب بالسلي، جامع ذو النورين بحي السلام بطريق خريص، جامع الأمير سلطان بحي الربوة، جامع ابا نمي شمال شرق الملاهي بالربوة، جامع مدينة الحجاج شرقي الروضة، جامع الملك خالد شمال غربي الروضة، جامع عمر بن عبد العزيز شرق الخط الدائري بالروضة، جامع الأمير سلطان بحي الروضة، جامع الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالملز، جامع وسط غبيراء، جامع المصيريعي شمال كراج الحرس بالعود، جامع الشيخ صالح الأطرم بحلة العنون، جامع حي العجيبة غربي طريق الخرج، جامع العزيزية غرب طريق الخرج، جامع حارة الجبس بطريق الخرج، جامع الدار البيضاء طريق المنصورية، جامع المنصورية القديم شرقي طريق الحاير، جامع حي الثامرية بطريق الحجاز، جامع حي الفواز بطريق الحجاز، جامع الأمير يزيد غربي خزان المياه بمنفوحة، جامع ابا الخيل بالمرقب الجديد، جامع الملك خالد بشارع الريل، جامع الملك سعود بالناصرية أمام قصر الضيافة، جامع ابن عدوان بشارع الكراج، جامع الأمير سلمان شمال شارع السبالة، جامع المربع الكبير بجوار مبنى الحرس الوطني، جامع حي أوشيقر غربي السويدي، جامع حي آل فريان غربي السويدي، الجامع الجديد بحي شبرا جنوب السويدي، جامع ام الحمام الغربية، جامع الملك عبد العزيز شرقي وادي البديعة، جامع الأمير خالد بن سعود بظهرة البديعة مخطط ٧، جامع عبد اللطيف جميل بالمخطط الثالث بظهرة البديعة، جامع عبد الرحمن بن مقرن بظهرة البديعة، جامع الحقباني بالمخطط الأول بظهرة البديعة، جامع الجوهرة بشارع الخزان، جامع حي فلل سكن وزارة الخارجية بشارع المطار الجديد، جامع مطار الملك خالد الجديد، جامع الوايلي مخطط ٣ ب بالدخل المحدود، جامع والدة الأمير عبد الله بن عبد الرحمن مخطط ٢٠٠٨ فئة هـ بالدخل المحدود، جامع حسان بن ثابت بالدخل المحدود بلك ١ مخطط ٢٠٠٨، جامع الجنادرية، جامع النظيم، جامع الأمير محمد بن عبد الرحمن بعتيقة.

اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي

ابوظبي ـ كونا : ناقش المجلس التنفيذي لامارة ابوظبي في اجتماع عقده الليلة قبل الماضية برئاسة نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة وولي عهد ابوظبي رئيس المجلس الشيخ خليفة بن زايد تقريرا لاعادة تنظيم الجهاز الحكومي في امارة ابوظبي.

ويتضمن التقرير الذي قدمه رئيس ديوان رئيس دولة الامارات ورئيس مجلس الخدمة المدنية الشيخ سرور بن محمد بصفته رئيس اللجنة المكلفة بدراسة اعادة تنظيم الجهاز الحكومي في الامارة آراء الخبراء المتخصصين حول برامج تطوير الجهاز.



لا مكان في العصر الذي نعيش فيه للفهلوي. ذلك الافاق الصغير الذي يتوهم انه يلعب بالبيضة والحجر، المغرور الذي يعتقد انه اذكى من الناس جميعا، قادر ان يخدعهم وينصب عليهم ويبيع لهم الماء في حارة السقايين.

عاش هذا الفهلوي في عصر السذج المغرورين الذين توهموا انهم متعلمون بغير علم، وخبراء بغير خبرة، ودهاة بغير عقول. وهكذا كان في امكان نصف المتعلم ان يبيعهم ويشتريهم، ويوهمهم انه اعلم العلماء وهو اجهل الجهلاء. فيبيع لهم الترام، ويركبون فيه معتقدين انهم اصحاب الترام. وكم من مشروعات وهمية ضاعت فيها الملايين. استغلوا فيها غفلة بعض المسؤولين وطيبة قلبهم واقنعوهم بمشروعات خيالية وافكار صبيانية واسكنوهم في قصور في الهواء!

وكان الفهلوي يفخر بمقدرته على النصب والاحتيال وكفايته في خداع السذج والمغفلين وبعضنا سمى هذه العملية «شطارة» وهي في الحقيقة عمليات نصب واحتيال. وللأسف ان القانون لا يحمي المغفلين، ولولا ذلك لامتلأت السجون بألف فهلوي وفهلوي ظهروا في مصر في غفلة من الزمان!

اعرف واحدا منهم اشتغل بالسياسة، وانضم الى كل حزب، وايد كل وزارة، ومشى في كل مظاهرة. ما ان يمرض وزير حتى يدعو الله ان يشفيه، ولا تتحسن صحة الوزير حتى يوزع العيش والفول المدمس امام مسجد السيدة زينب. ولا يسافر الوزير حتى يكون في وداعه، ولا يعود الوزير حتى يكون في استقباله حاملا باقة من الازهار. والوزير يعتبر هذا النفاق اخلاصا وولاء. فيغمره بالخدمات ويعاونه في الصفقات، ثم حدث ان سقط الوزير وجاء مكانه وزير جديد فاذا بالفهلوي يدير ظهره للقديم ويسجد للجديد، ينظم الاشعار في وصف الوزير الجديد، متحدثا عن عبقريته وعلمه وحكمته وانه وزير عالمي قادر على ان يخرج مصر من ازمتها وينقذها من محنتها، ويذهب اصدقاء الوزير الجديد ويقولون له ان هذا الكلام بالحرف الواحد هو ما قاله الفهلوي في الوزير القديم. فيطردهم الوزير الجديد فقد اكتشف ان الفهلوي رجل مخلص شريف امين يفهم الكفايات ويقدر العبقريات. ولا يستطيع الفهلوي ان يخدع الا الاغبياء التافهين الذين لا يفرقون بين الاخلاص والنفاق، وبين الصدق والرياء. ولهذا لا يروج سوق الفهلوية الا بين المغفلين والسذج والطماعين والبلهاء!

واجبنا أن نطارد هذا النوع من الناس، وان نكشفهم، وان نعرف «الفهلوة» بأنها احد انواع النصب على المغفلين!

قضية استدعاء رولو من تونس تهز «التعايش السلمي» بين ميتران وشيراك

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يبدو ان التعايش في النظام الفرنسي بين اليسار واليمين والذي يمثله فرانسوا ميتران رئيس الدولة وجاك شيراك رئيس الحكومة بدأ يهتز انطلاقا من تونس وبالتحديد من السفارة الفرنسية في تونس الذي كان الرئيس ميتران قد عين على رأسها في شهر يوليو ٨٥ صديقه الصحفي والكاتب اريك رولو.

لكن مجيء شيراك الى رئاسة الحكومة اصبح منذرا لرولو بالابتعاد عن الدبلوماسية الفرنسية ومجيئه الى تونس بدأ بالتمثيل.

فقد حرص شيراك على ان لا يكون السفير الفرنسي في تونس حاضرا معه في زيارته الأخيرة للعاصمة التونسية ولهذا يبدو انه قرر تنحيته من منصبه وهو ما عارضه الرئيس الفرنسي الذي دافع بحزم عن بقاء صديقه في تونس او على الأقل تسميته لمنصب آخر فبادر شيراك بدعوة السفير الى باريس كاجراء أولي حتى لا يحضر معه زيارته يوم السبت الماضي.

ويستفاد من الدوائر الدبلوماسية المطلعة ان بين شيراك والسفير رولو مواقف سابقة عندما كان رولو كاتبا صحفيا في جريدة «لوموند» اضافة الى ان السفير رولو قد اتهم بأن الرئيس ميتران قد ارسله سفيرا الى تونس بغرض السعي لزعزعة محمد مزالي عن الحكم باعتبار أن اتجاهه عربي اسلامي وهو ما كشفت عنه نشرة سرية فرنسية اسمها «التضامن الجديد» خلال حملة الانتخابات التشريعية الفرنسية الأخيرة.

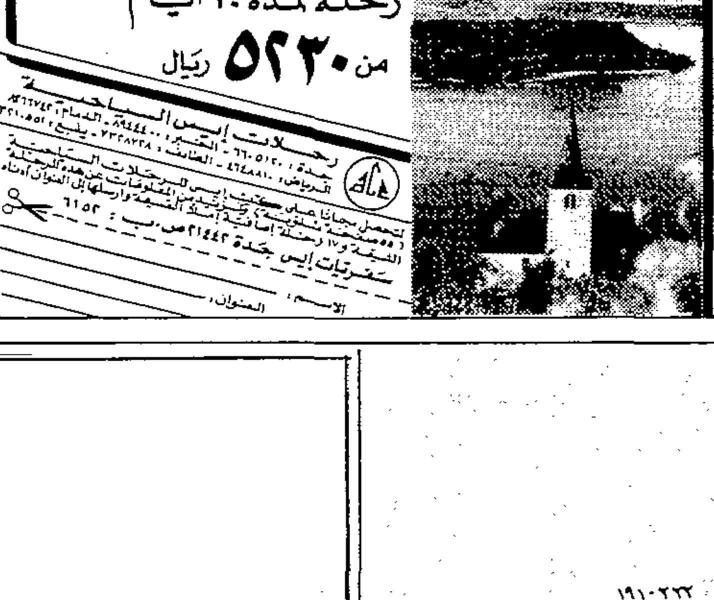
وتعتقد الأوساط الدبلوماسية أن رولو لن يعود الى تونس وان الحكومة الفرنسية ستعين سفيرا جديدا.

وتعليقا على هذه الأنباء اكتفت اوساط السفارة الفرنسية بتونس بالقول بأن هذه مسألة فرنسية ـ فرنسية.

ومهما كان الأمر فان الأوساط التونسية وكذلك الأوساط الدبلوماسية العربية والاوروبية ترى ان العلاقات الفرنسية التونسية مهيأة الآن لانطلاقة جديدة نظرا للحرارة الجديدة التي تمر في هذه العلاقات بعد مجيء شيراك الى الحكم وبعد تبادل الزيارات بينه وبين رئيس الوزراء محمد مزالي في باريس خلال ابريل الماضي وفي تونس السبت الماضي.

وينتظر ان تعقب الزيارتين لقاءات على مستويات حكومية لفتح ملف التعاون والمشاريع المقبلة بصورة اكثر جدية واكثر كثافة مما كان عليه هذا التعاون في السنوات الأخيرة خاصة وان تصريحات شيراك كانت واضحة تصب كلها في اطار دعم التعاون والتضامن مع تونس.









حركة المعاملات في أسواق الأسهم العالمية
حالة تشاؤم تسبب خسائر حادة بباريس وتراجع أسهم شركات الكيماويات في لندن

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
بعد عطلة اسبوع طويلة استأنفت بورصة لندن أعمالها امس، لكن الاقبال كان محدودا، وغابت عن السوق اية حوافز ايجابية لتحريك الطلب، ترافقت مع تراجع توقعات النشاط لشركات الكيماويات خصوصا في الأسواق الأمريكية، مما وضع اسهم شركات الكيماويات في مقدمة الأسهم الخاسرة. وبلغت الخسارة حوالي ١٢ بنسا في اسهم امبريال كيميكال و ٦ بنسات في اسهم جلاكسو و ١٢ بنسا في اسهم بيتشام التي بدات تيار التراجع في المعاملات المبكرة.

ولم تسجل معاملات السوق زيادة ملحوظة في اسعار اسهم اي من القطاعات الرئيسية، وإن كانت بعض الشركات قد حافظت على مراكزها النسبية، وتقدمت أسهم بعض شركات التوزيع مثل وولورث.
وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بداية فترة المعاملات الثانية ١٣٢١,٧ نقطة بانخفاض ٩,٧ نقطة عن امس الأول.
وكان من بين اخبار الشركات التي تم تداولها امس:ـ

● ٦٨٪ انخفاض لأرباح مجموعة كمبيوتر يابانية:
انضمت شركة (فيجيتسو) اليابانية للكمبيوتر الى قائمة الشركات اليابانية التي تعرضت لخسائر شديدة في ارباحها بنهاية السنة المالية الماضية (حتى آخر مارس (اذار) ـ الماضي) وعلى العكس من (فيجيتسو) فان (شارب) حققت ارتفاعا ضئيلا في الأرباح بزيادة نسبتها ١,٦٪ بالمقارنة مع السنة المالية السابقة. ويعود الاداء الضعيف للشركات اليابانية خصوصا في الشهور الستة الماضية الى الارتفاع الحاد لقيمة الين الياباني، والقيود المفروضة على صادرات اليابان من أشباه الموصلات والخلايا الاليكترونية الى أوروبا الغربية والولايات المتحدة.

● ٢٥٪ انخفاض لاستثمارات «توتال»:
قررت مجموعة «توتال» الفرنسية للنفط تخفيض نفقاتها للتنقيب والاستخراج في العام الحالي بنسبة ٢٥٪ بسبب استمرار الانخفاض في اسعار النفط. وقدرت الشركة نفقاتها للعام الحالي بما يتراوح بين ١٢ الى ١٥ بليون فرنك فرنسي.
وكان الاداء في اهم الأسواق المالية الأخرى كالتالي:
● طوكيو: قفزت اسعار الأسهم بحوالي ٥٨ نقطة ليصل مقياس نكي جونز الى مستوى قياسي مسجلا ١٦٤٦٧,٣٥ نقطة بنهاية معاملات امس بعد ان تزايدت احتمالات عقد انتخابات مبكرة في اليابان في يوليو (تموز) المقبل.
وتم تداول ٦٣٠ مليون سهم خلال معاملات كثيفة، وهو ما يفوق متوسط معاملات الاسبوع الماضي بنسبة تصل الى حوالي ٣٠٪ . وتركزت الطلبات الجديدة على الشركات محلية النشاط، بسبب تعرض شركات التصدير لخسائر ناجمة عن ارتفاع قيمة الين.
● هونج كونج: حققت المعاملات انتعاشا طفيفا بعد الخسائر التي تعرضت لها السوق في نهاية الاسبوع الماضي. وشهدت السوق زيادة ملموسة في الطلب الخارجي. وبلغ مقياس هانج سينج ١٨١٦,٣ نقطة بزيادة ٤,٤٣ نقطة عن نهاية الاسبوع الماضي.
● فرانكفورت: تراجعت اسعار الأسهم بشدة، لينخفض المتوسط الى اقل من ألفي نقطة بخسارة ٤٠,٣ نقطة مسجلا ١٩٤٩ نقطة. وتراجعت اسهم الشركات الرئيسية وفي مقدمتها اسهم السيارات والكيماويات.
● باريس: سجلت سوق باريس امس الأول اكبر انخفاض في اسعار الأسهم المسجلة منذ ٥ سنوات. ووصلت نسبة الانخفاض الى ٦,٨٪ في المتوسط في حين سجلت بعض الأسهم تراجعا بنسبة تصل الى ٢٠٪ . وجدير بالذكر ان معاملات نهاية الاسبوع الماضي كانت قد سجلت تراجعا بنسبة ٢,٨٪ في اسعار الأسهم.
وقال متعاملون في (باريس) ان التراجع الحاد لأسعار الأسهم يرجع الى عاملين أساسيين أحدهما الخلاف المتصاعد بين رئيس الوزراء الديجولي جاك شيراك، ورئيس الجمهورية فرانسوا ميتران بشأن بعض القضايا الاقتصادية والسياسية مثل شروط التقاعد والاحالة للمعاش وطبيعة العلاقات مع الولايات المتحدة.
اما العامل الثاني فيصفه معظم سماسرة السوق بأنه «مجرد تصحيح فني» لمؤشرات السوق التي سجلت زيادة كبيرة في العامين الماضيين، إذ سجلت اسعار الأسهم ارتفاعا بنسبة ٥٤,٦٪ في العام الحالي وحوالي ٤٧٪ في العام الماضي.
ويضيف المراقبون ان ارتفاع العجز في الميزان التجاري، والتوقعات المتشائمة التي رسمها بعض المسؤولين مثل ادوارد بالادور وزير المالية وميشيل نوار وزير التجارة الخارجية، ألقت بظلال كئيبة على حركة المعاملات في بورصة باريس.
● سيدني: كانت المعاملات هادئة، ولم تسجل السوق طلبا ملموسا، بسبب توقف المعاملات خلال الليلة قبل الماضية سواء في وول ستريت أو لندن. وسجل مقياس الأسهم في نهاية المعاملات انخفاضا الى ١٢٠٠,٩ نقطة بخسارة ٣,٣ نقطة عن الاقفال السابق.
● سنغافورة: استمر ارتفاع اسعار الأسهم بسبب تأكيدات الحكومة على استمرار برامج الاصلاح الاقتصادي وبلغ مقياس اسعار الأسهم ٢١٦,٠١ نقطة بزيادة ١,٦ نقطة عن الاقفال السابق.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٥٨٠	ـ٣
ـ بريت أويل	١٧٨	ـ٣
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٤	ـ٦
ـ بيتشام	٣٩٠	ـ١٥
ـ بوتر	٣١٣	بدون
ـ اي س.اي	٨٨٩	ـ١٢
ـ لويدز	٥٦٤	ـ٥
ـ ميدلاند	٥٣٩	ـ٥
ـ نات وست	٧٤٥	ـ٥
ـ رانك اورجنيزيشن	٥٥٩	بدون
ـ رويتر	٤٤٠	ـ٥
ـ راكل	٢١٠	ـ٢
ـ صن اليانس	٦٦٢	ـ١٢
ـ شل	٨٠٨	بدون
ـ جنرال اليكتريك	١٩٤	ـ٢

أسعار الأسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

اتصالات لانشاء بنك اقليمي لتنمية دول البحر المتوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان ايطاليا سوف تجري خلال الأيام القادمة اتصالات مع دول البحر المتوسط لاستطلاع رأيها حول فكرة انشاء بنك للتنمية والاستثمار لدول البحر المتوسط.
واوضحت مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية ان الاقتراح لقي قبولا من جانب الدول الأوروبية خاصة ان اقليم البحر المتوسط يكاد يكون المنطقة الوحيدة في العالم الذي لم يؤسس حتى الآن بنكا اقليميا للتنمية على غرار الأقاليم الأخرى وهناك سابقة حديثة ومشجعة لتنفيذ الاقتراح وهي ان الأطراف المتعاقدة على اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث تضم كل الدول من بينها الدول المتشددة ضد اسرائيل وهي سورية وليبيا والجزائر.
واضافت تلك المصادر ان الدول العربية بحوض المتوسط لديها خطط طموح للتنمية لن تستطيع الاستمرار فيها بعد النقص الحاد في مواردها الا عن طريق هذه الاداة التمويلية الجديدة وقد فوضت الدول الأوروبية المطلة على البحر وهي فرنسا واليونان واسبانيا ـ ايطاليا لبدء اتصالاتها لعرض الفكرة.

بناء على تعميم من البنك المركزي:
خطة لزيادة نسبة العمانيين بالبنوك التجارية الى ٩٠٪

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
طالب البنك المركزي العماني البنوك التجارية العاملة في سلطنة عمان بتعمين الوظائف بحيث تصل نسبة العمانيين العاملين في هذه البنوك الى ٩٠٪ من مجموع العاملين بها مع نهاية عام ١٩٩٠. وأشار تعميم اصدره البنك المركزي العماني الى البنوك بهذا الصدد الى ان البنك سيقوم في نهاية كل عام بمراجعة وضع كل مصرف للاطلاع على ما حققه في هذا الشأن.

وطالب البنك المركزي جميع المصارف ان تقدم له برنامج عمل شامل لتحقيق هذه النسبة. كما طالب المصارف باعداد خطة تدريبية للموظفين العمانيين داخل البلاد وخارجها وموافاة البنك المركزي العماني عن تفاصيل هذه الدورات ومدتها وعدد المتدربين.
وجدير بالذكر ان البنك المركزي العماني كان قد اصدر من قبل تعميماً في شهر يونيو (حزيران) عام ١٩٨٣ الى جميع المصارف لتنفيذ سياسة تعمين الوظائف بحيث تصل نسبة العاملين العمانيين الى ٩٠٪ مع نهاية عام ١٩٨٥: إلا ان جميع المصارف العاملة في سلطنة عمان واجهت صعوبة في تحقيق ذلك خلال تلك الفترة حيث أعدت لجنة البنوك بغرفة تجارة وصناعة عمان تقريرا حول الصعوبات التي تواجهها المصارف لتحقيق ذلك.
واشار التقرير الذي رفعته غرفة التجارة الى البنك المركزي الى ان اهم هذه الصعوبات هو عدم توافر الكوادر العمانية المؤهلة لتولي الوظائف المصرفية خاصة المناصب القيادية منها وعدم موافقة العمانيين في فروع المصارف خارج العاصمة وانتقال الموظف العماني من بنك الى آخر امام اغراءات الزيادة في الرواتب.
وتجدر الاشارة الى ان النسبة الحالية للعمانيين العاملين في المصارف بسلطنة عمان تبلغ ٤٩٪ من مجموع العاملين حيث أكدت الاحصائيات ان عدد العمانيين العاملين في المصارف التجارية بلغ ١٦١٩ عمانيا بنهاية عام ١٩٨٥ مقابل ١٧١٧ غير عماني.

الأسواق المالية
تقدم ملموس للاسترليني والدولار وتخفيض فائدة الليرة الايطالية

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
بعد غياب أسواق النقد في بريطانيا والولايات المتحدة عن المعاملات امس الأول، شهدت معاملات امس زيادة ملموسة في الطلب على الدولار والاسترليني، فارتفعت اسعارهما نسبيا مقابل معظم العملات الرئيسية الاخرى، في الوقت الذي ترحب فيه كلا من اليابان والمانيا الغربية بارتفاع سعر الدولار لتخفيف التأثير السلبي لانخفاض قيمته على كل من الين والمارك.

واشارت الاحصاءات اليابانية امس الى ان ارتفاع قيمة الين الياباني اسفرت عن ارتفاع صافي الاستثمارات الخارجية لليابان بنسبة ١٦٪ خلال العام الماضي بقيمة ٤٤ بليون دولار امريكي تقريبا كما تزايدت الديون المستحقة لليابان في الخارج بحوالي ٥٥ بليون دولار خلال نفس السنة، وهو ما يضع اليابان في صدارة الدول الدائنة في الوقت الذي تحتل الولايات المتحدة قائمة الدول المدينة.

تخفيض الفائدة الايطالية

واعلن بنك ايطاليا والخزانة اتفاقهما على تخفيض الخصم الرسمي على الليرة الايطالية بنسبة ١٪ الى ٢٪ وهو ثالث تخفيض لسعر الخصم في الشهرين الأخيرين، وجدير بالذكر ان معدل التضخم في ايطاليا يصل حاليا الى حوالي ٦٪ اي اعلى من متوسط التضخم في مجموعة الدول الصناعية الغربية باكثر من ٢٪
وعلى صعيد التطورات في أسعار الفائدة صرح بريل سبرنكل كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس ريجان بأن اسعار الفائدة على الدولار من المتوقع ان تستمر متماسكة في النصف الثاني من العام الحالي، وهو ما يعني انها قد ترتفع ولكن ذلك الارتفاع سيكون محدودا ومؤقتا.
وكانت الاحصاءات النقدية الامريكية في الأسبوع الماضي قد أشارت ان عرض النقود ارتفع بحوالي ١,٣ بليون دولار مقابل حوالي ٥٠٠ مليون دولار كانت متوقعة فقط، وهو ما يقفز بعرض النقود بحوالي ١١,٩ بليون دولار فوق الحدود المستهدفة. ومن شأن ذلك ان يجعل من الصعب جدا تخفيض اسعار الفائدة على الدولار، لأن من شأن ذلك الانخفاض أن يؤدي الى زيادة حركة التداول والتوسع النقدي الامر الذي يمكن ان يقود الى تقويض جهود الادارة الامريكية في مكافحة التضخم.
واظهرت اسعار الفائدة على الاسترليني ميلا للتراجع عن معدل سعر الاساس الذي يبلغ ١٠٪ في حين استمر تماسك اسعار الفائدة على الدولار في الاسواق الاوروبية في حدود نسبة ٧٪ على الودائع لمدة ٣ شهور.
وبلغت اسعار الاسترليني والدولار المعدلات التالية خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس مقابل العملات الرئيسية مقارنة باسعار اقفال نهاية الاسبوع الماضي:ـ

● الاسترليني:
ـ ١,٤٩٣٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٩٥٠.
ـ ٣,٤١٧٥ مارك الماني مرتفعا من ٣,٣٩٩٦.
ـ ٢,٨٢٧٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٣١٥.
ـ ١٠,٨٨٣٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٨٦١٢.
ـ ٢٥٣,٥١ ين ياباني مرتفعا من ٢٥٣,٤٨.
ـ ٥,٤٤٥ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٤٢٥.

● الدولار:
ـ ٢,٢٨٩٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٢٧٤٠.
ـ ١,٨٩٣٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٨٩٤٠.
ـ ٧,٢٩٥٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٧,٢٦٨٥.
ـ ١٦٩,٨٠ ين ياباني مرتفعا من ١٦٩,٥٥.
ـ ١٥٧٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٥٦٣,٥٠.

تراجع طفيف للذهب

وفي أسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب تراجعا طفيفا وبلغ سعر الاونصة ٣٤١.٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٤٢.٢٥ دولار، كذلك تراجع الذهب في نيويورك عند الافتتاح الى ٣٤١,٦٥ دولار مقابل ٣٤٢.٤٠ دولار في نهاية الاسبوع الماضي

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	ـ	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	ـ	[illegible]
بيزو فلبيني	ـ	[illegible]
شلن نمساوي	ـ	[illegible]
كرون سويدي	ـ	[illegible]
كرون نرويجي	ـ	[illegible]
كرون دنمركي	ـ	[illegible]
بيزيتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	ـ	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سيرلانكا	ـ	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	ـ	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	ـ
دينار [illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	ـ
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	ـ	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	ـ
جنيه مصري	[illegible]	ـ
جنيه سوداني	[illegible]	ـ
دينار اردني	[illegible]	ـ

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	٥٩٠	٦٦٠
الاونصه	٢٣	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

ارتفاع اسعار المعادن وانخفاض المواد الزراعية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
إنتعش الطلب نسبيا على المعادن، التي استفادت أيضا من ارتفاع قيمة الجنيه الاسترليني وبينما استقرت اسعار النحاس تقريبا عند نفس معدلات تبادل نهاية الاسبوع الماضي فإن اسعار الرصاص والزنك والنيكل والالومنيوم حققت زيادة ملموسة، فارتفعت بحوالي ٧، ٨، ٣,٥، ١٢,٥ جنيه استرليني على التوالي.
أما في أسواق المواد الأولية غير المعدنية، فقد اتجهت الاسعار للانخفاض بشكل عام. وفيما عدا الكاكاو التي ارتفع سعر الطن منها بحوالي ١٦ جنيها، فإن أسعار المواد الأخرى سجلت انخفاضا ملموسا.
فتراجع البن بحوالي ٢٨ جنيها للطن، والبطاطس بحوالي ٤ جنيهات للطن بالنسبة لمحصول الشتاء، وحوالي ٨ جنيهات بالنسبة لمحصول الربيع المقبل الذي سجل حوالي ١١٨ جنيها للطن مقابل ١٢٦ جنيها عند إقفال نهاية الاسبوع الماضي.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٣٢,٥	٩٤٣
قصدير	—	—
رصاص	٢٥٥	٢٥٩,٢٥
زنك	٤٩٠	٤٩٩,٥٠
الومنيوم	٧٦٦	٧٥٨
نيكل	٢٦٨٥	٢٧٤٦,٠٠

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	يوليو	١٣٢٦
بن	يوليو	١٩٩٨
سكر	اكتوبر	١١٣.٤٠
فول صويا	اكتوبر	١٢٥
قمح	يوليو	١١٣.٢٥
شعير	سبتمبر	٩٧.٩٠
بطاطس	نوفمبر	٨٧.٥٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

٨٨٣٠ مليون متر مكعب الاستهلاك السنوي للمياه بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تستهلك المملكة العربية السعودية بمعدل ٨٨٣٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا في علم ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م . تذهب ٧٤٢٤ مليون متر مكعب منها لاغراض الزراعة و١٤٠٠ مليون متر مكعب من المياه للاغراض المنزلية والصناعية واغراض اخرى.

وقد جاءت كميات المياه المستهلكة بمعدل ٩٠٠ مليون متر مكعب من المياه السطحية و٩٥٠ مليون متر مكعب من طبقات المياه القابلة للتجديد و٦٤٨٠ مليون متر مكعب من طبقات المياه غير القابلة للتجديد و٤٠٠ مليون متر مكعب من مياه البحر المحلاه و١٠٠ مليون متر مكعب من مياه المجاري المعالجة.
وتتوقع مصادر التخطيط ان السعودية ستستهلك من المياه عام ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م ما يقارب ١٢ الف مليون متر مكعب سنويا وستحتاج في عام ١٤٢٠ هـ (٢٠٠٠م) إلى ١٦٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا وفي عام ٢٠١٠م ـ ١٤٣٠ هـ ستحتاج الى ٢٠ الف مليون متر مكعب من المياه.
وفي احصائية لمعدلات استهلاك محصول القمح ٢٧٨٤ مليون متر مكعب ومحاصيل الحبوب ١٢٩٦ مليون متر مكعب والخضار ١١١٩ مليون متر مكعب والاعلاف ١١٢٥ مليون متر مكعب والتمور والفواكه ٤٢٥ مليون متر مكعب ومحاصيل دائمة اخرى ٦٧٥ مليون متر مكعب.
وتعطي استراتيجية خطة التنمية الرابعة (١٤٠٥ ـ ١٤١٠ هـ) تركيزا خاصا على الاستخدام السليم لموارد المياه النادرة وستأتي معظم امدادات المياه في المستقبل من المخزون الاحتياطي للمياه غير القابلة للتجديد.
ولذلك تؤكد خطة التنمية الرابعة بشكل رئيسي على ادخال اجراءات للمحافظة على المياه وتوفير الادارة الحازمة لموارد المياه الاقليمية ووضع الاولويات في استعمال المياه بالاضافة الى تطبيق انظمة التعرفة واقامة تنسيق وثيق بين خطط التنمية الزراعية وخطط تنمية المياه.

الحص: انقاذ اقتصاد لبنان لا يتم إلا بعلاج الوضعين السياسي والأمني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من علي قبيسي:

يرى وزير العمل والتربية الرئيس الدكتور سليم الحص ان انقاذ الاقتصاد الوطني اللبناني لا يتم إلا من خلال المعالجات الناجعة للوضعين السياسي والأمني. وقال ردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط»: اننا نامل في ان تتمكن البلاد من العثور قريبا على المخرج المطلوب على الصعيدين الأمني والسياسي، فاذا ما تم ذلك فانني استطيع القول ان عملية الانقاذ لن تكون بالأمر المتعذر.

واضاف: لا نريد ان نقلل من خطورة الوضع الذي بلغته البلاد بعد ما يزيد على ١١ سنة من الازمة المستحكمة. فلا غلو في القول ان لبنان يقف اليوم في موقع متناهي الخطورة بلغ بالاقتصاد الوطني والمجتمع شفير الهاوية، ولكن انقاذ الاقتصاد والمجتمع ممكن، وممكن جدا اذا ما توفرت شروط الاستقرار السياسي والأمني ولو في حدودها الدنيا.

وقال: بالطبع قد لا يكون من الميسور ولا حتى من المرغوب اعادة الاقتصاد الوطني تماما الى الصورة التي كان عليها قبل نشوب الاحداث في العام ١٩٧٥. أقول قد لا يكون ذلك ميسورا لأن التحولات التي حصلت منذ ذلك الحين كان من شأنها التأثير عميقا على بنية الاقتصاد الوطني، وموقع هذا الاقتصاد في المنطقة المحيطة به،

وبالتالي الدور الذي كان يتولاه لبنان عبر سنوات طويلة من التوسع الاقتصادي حتى اندلاع المحنة الكبرى قبل ١١ سنة.

وقال الرئيس الحص: اننا من هذه الزاوية نقول باننا مع التمسك بمبدأ الحرية الاقتصادية، ومع التاكيد على الدور الحيوي الذي تقوم به المبادرة الفردية والتي لا حياة للاقتصاد الوطني اللبناني بدونها، فاننا لا نرى بدأ في المستقبل المنظور من تبدل اساسي في دور القطاع العام في الاقتصاد الوطني اللبناني.. بعبارة موجزة لا بد في اي تصور لمستقبل الاقتصاد الوطني اللبناني ان تلحظ ضرورة ايلاء القطاع العام بشتى فروعه دورا انمائيا يعتمد التخطيط سبيلا لتنمية النشاط الاقتصادي العام. وضمان سلامة توزيعه بين المناطق اللبنانية على النحو الذي يحفظ للاقتصاد الوطني قدرته على النمو المنتظم والمتوازن، ويحفظ للمجتمع اللبناني استقراره وينمي قدرته على تحقيق ذاته.




الرئيس الحص

اما العودة الى ما كان عليه الوضع قبل الأحداث، والذي كان يتميز بغياب دور الدولة شبه الكلي في التأثير على مسار النشاط والنمو الاقتصاديين في ظل ما يمكن تسميته نظام اليد المرفوعة، فهذا ما يجب ان يكون غير وارد نظرا للدور الواسع المطلوب من الدولة نتيجة الاصوات على صعيد الانقاذ، ومن ثم الأعمار واعادة البناء والتنمية.

الانقاذ كيف؟

● وكيف يكون الانقاذ؟

ـ الانقاذ يبقى في يدنا فبمجرد ان يتحقق في لبنان القدر الحيوي المطلوب من الاستقرار الأمني والسياسي، فلن نعدم وسيلة لشق طريق الانقاذ.

وأردف يقول: في المناسبة اذكر مشروعين كنت قد طرحتهما شخصيا على سبيل التمهيد لعملية الانقاذ المطلوبة. المشروع الاول كان يقضي بانشاء مؤسسة مالية كبرى من قبل الدولة تؤدي دور ما يعرف في الغرب «بمصرف الأعمال» على ان تناط بها مهام تمويلية، انقاذية ذات طابع خاص جدا، مستوحى من طبيعة المشاكل التي تواجهها القطاعات الاقتصادية المختلفة في هذه المرحلة نتيجة الأحداث وذيولها.

والمشروع الثاني كان يقضي بتطوير مهام المؤسسة الوطنية لضمان الودائع بحيث تكون اكثر من صندوق يجبي الرسوم فيناط به دور ايجابي فاعل في التدخل الى جانب مصرف لبنان وبالتعاون معه في اصلاح الوضع المصرفي والتحسب لأية مشاكل يمكن ان تنشأ ضمن هذا القطاع في المستقبل.

وقال الرئيس الحص: إذا شئنا ان نكون اكثر تحديدا، فان مؤسسة ضمان الودائع ينبغي تبعا لهذا المشروع ان تمنح صلاحيات جديدة وامكانات كافية لتلعب دورا في الاصلاح المصرفي على مستوى التدخل ايجابا في تسهيل دمج المصارف واعادة هيكلتها..

١,٣ مليون برميل زيوت تشحيم انتاج مصنعي بترولوب

جدة ـ واس: بلغ انتاج مصنعي شركة بترولوب في جدة والرياض خلال عام ١٩٨٥ م ١,٣ مليون برميل من زيوت التشحيم. ويعمل في مصنعي الشركة ٤٥٢ موظفا تبلغ نسبة السعوديين فيهم ٨٠٪ .

ويذكر ان الشركة تقوم بانتاج جميع انواع زيوت التشحيم تحت علامة (بترومين) وتفي تلك الزيوت باحتياجات محركات السيارات والمعدات الثقيلة والخفيفة .

انخفاض العجز في ميزان المدفوعات المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان خطة التنمية الاقتصادية المصرية للعام القادم تستهدف تخفيض عجز ميزان المدفوعات المصري بحوالي ١٣٠ مليون جنيه عن العام الحالي بحيث يصل الى حوالي ١٢٩٠ مليون جنيه.

كان من المقدر ان ينخفض العجز اكثر ليقتصر على ٥٠٠ مليون جنيه فقط ولكن الانخفاض الحاد في قيمة صادرات البترول المصرية حال دون تحقيق ذلك كما ان خطة التنمية تتوقع ان يصل الانخفاض في حصيلة صادرات البترول المصري الى الثلث على الاقل في العام القادم لتقتصر على ٩١٠ ملايين جنيه فقط بينما وصلت قيمة هذه الصادرات في العام الحالي الى ١٨٤٤ مليون جنيه.

يتوقع الدكتور كمال الجنزوري ايضا انخفاضا ضئيلا في تحويلات المصريين العاملين في الخارج (سواء النقدية او التي تاتي في شكل سلع) يبلغ قدره مائة مليون جنيه فقط. حيث يقدر ان تصل هذه التحويلات الى ٢٣٠٠ مليون جنيه في العام القادم.

وعلى الجانب الآخر يتوقع وزير التخطيط المصري ان تنخفض المدفوعات المصرية من النقد الاجنبي في العام القادم نتيجة لاجراءات ترشيد الاستيراد من الخارج والتي بموجبها من المتوقع انخفاض الواردات المصرية من الخارج بحوالي ٦٤٠ مليون جنيه ونسبة ٦٪ عن العام الحالي.

كهربة المناطق المتضررة من الزلازل باليمن

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحث السيد فيصل الخالد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية ـ في صنعاء أثناء زيارته لها خلال الأيام الثلاثة الماضية ـ مجالات التعاون بين الجمهورية العربية اليمنية والصندوق مع المسؤولين اليمنيين في وزارتي الكهرباء، والجهاز المركزي للتخطيط.

وتم التوقيع من قبل الجانبين على اتفاقية القرض السابع عشر والخاص بكهربة المناطق المتضررة من الزلازل. كما تم وضع برنامج للمشاريع التي يسهم الصندوق في انشائها في اليمن ضمن الخطة الخمسية القادمة للدولة.

وقد قابل السيد خالد ـ خلال الزيارة ـ السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد سعيد العطار وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط .

دراسات بالبحرين لإنعاش صيد اللؤلؤ بالخليج

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تم تشكيل لجنة في غرفة تجارة وصناعة البحرين للتعاون مع مركز البحرين للدراسات والبحوث بهدف اجراء دراسات متكاملة لانعاش صناعة اللؤلؤ والتنقيب عنه في مياه الخليج.

واوصت اللجنة بضرورة اعداد «الغواصين» المحليين أصحاب الكفاءة والمبادرة بدراسة زراعة اللؤلؤ في مياه الخليج وتحديد عدد المغاصات وكميات اللؤلؤ المتوقع اكتشافها في كل منطقة وتحديد أسباب تكاثر اللؤلؤ في الخليج ودراسة نوعية الأسماك والطحالب ودراسة تركيبها والتربة الموجودة فيها والمياه الحلوة ومدى ارتباطها بالهرات واعداد خريطة مرور خطوط انابيب الزيت وتاثيراتها على تكاثر اللؤلؤ.

واقترحت غرفة تجارة وصناعة البحرين على المركز دراسة مواقع الهرات ومراحل الاعداد للغوص. كما اقترحت دراسة فصل اللؤلؤ عن دراسة المحار.

٤٧ الف ساعة تدريب بالخطوط السعودية الشهر الماضي

جدة مكتب «الشرق الأوسط»:

«اكثر من ٤٧ الف ساعة تدريب نفذتها ادارة التنمية الادارية بالخطوط السعودية خلال الشهر الماضي استفاد منها اكثر من ٥٥٧ موظف من موظفي الخطوط السعودية».

تحدث بذلك عدنان امين الشيبي مدير عام التدريب والتنمية بالسعودية الذي قال بأن هذا العدد من ساعات التدريب تعكس الاهتمام الذي توليه الخطوط السعودية داخل المؤسسة من اجل تاهيل العناصر السعودية الوطنية العاملة بإداراتها المختلفة حتى يكون الموظف على اتصال دائم بأحدث المعلومات والتطورات والانجازات في عالم صناعة النقل الجوي .

وقال عدنان الشيبي بان هناك العديد من البرامج التي تقدمها الادارة العامة للتدريب والتنمية لموظفي السعودية في جميع المجالات التي لها صلة بالاعمال التي يقوم بها الموظف وتهدف هذه البرامج الى الرقع من مستوى الاداء لدى الموظفين وصقل خبراتهم ومن بين هذه البرامج ما يتعلق بالاعمال الفنية مثل الدورات الخاصة بتشغيل أجهزة الاتصالات والحاسب الآلي وتدريب الطيارين والمضيفين ومنها ما يتعلق بأساليب الادارة والاداء الوظيفي وحل المشكلات واتخاذ القرارات ودورات المفاهيم الاشرافية والتدريب على رأس العمل، وتتراوح مدة هذه الدورات ما بين ٥ ايام و ٤ اسابيع الى اكثر من شهر و ٤ سنوات.

وقال الشيبي بأن برامج التدريب الفني تحظى باقبال رائع من قبل الشباب السعودي حيث يوجد الآن اكثر من ١٤٩ موظفا يتدربون في المجالات الفنية ومدة هذه الدورة ٦ شهور. كما ان هناك ٣٦ موظفا يتلقون تدريباتهم في مجال العمليات الجوية و ٧٢ موظفا يتلقون تدريباتهم ضمن برنامج تدريب المهنيين.

اما بالنسبة لدورات اللغة الانجليزية فقد انهى اكثر من مائتي موظف دراسات مكثفة في مستويات مختلفة اما الدورات خارج المملكة فيوجد ٤٥ طالبا يتلقون دراسات اكاديمية في امريكا اضافة الى واحد وستين طالبا يتلقون دراسات في مجال الحاسب الآلي والدراسات الطبية واللغة الانجليزية وهناك ٢٧ متدربا من خريجي الجامعات يتلقون تدريبا ميدانيا داخل المؤسسة.

تقرير معهد البحوث بجامعة البترول بالظهران

الانتهاء من دراسة خط الانابيب وشبكة الكهرباء الخليجية الموحدة

الدمام ـ «الشرق الأوسط» ـ من فيحان الدعجاني:

قام معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران خلال العام الماضي باجراء سلسلة من الأبحاث والدراسات العلمية والتطبيقية وتقديم الاستشارات الفنية وايجاد الحلول التكنولوجية للكثير من المشاكل التي تواجه السعودية خاصة في مجال استغلال الموارد البترولية والمعدنية والمائية والطاقة.

وشارك معهد البحوث في التحضير لرحلة رائد الفضاء العربي المسلم الأمير سلطان بن سلمان في رحلة ديسكفري اه. جي في العام الماضي وقام الفريق العلمي السعودي بعمل ثلاث تجارب علمية قام بتنفيذها الأمير سلطان مع أخذ صور فضائية.

وأوضح التقرير السنوي الذي صدر مؤخرا انه فيما يتعلق بأبحاث البترول فقد نفذ المعهد مشروعين الأول يتعلق بتعزيز استخلاص البترول، وهي دراسة تستمر لمدة ٤ سنوات وممولة من قبل شركة «ارامكو» وتهدف الى تطوير وسائل استخلاص البترول. اما المشروع الثاني فيتعلق بدراسة عن الترسبات في حقول النفط.

خط انابيب بترول خليجي

كما انهى المعهد الدراسة الأولية لمشروع خط انابيب تصدير البترول الخام من دول مجلس التعاون الخليجي والذي قامت بتمويله الامانة العامة لدول مجلس التعاون.

وجرت دراسات وبحوث ميدانية لهذا المشروع وتم تقويم العديد من مسارات خطوط الأنابيب واقترحت الدراسة إنشاء خط لنقل البترول من جميع دول مجلس التعاون ينتهي في سلطنة عمان مع تقييم شامل للخصائص الجيولوجية للمسارات المختلفة بالاضافة الى تصميم خطوط الانابيب بطاقات مختلفة وتقدير الاستثمار المطلوب وتكاليف التشغيل وتقدير أرباح المشروع في الحالات العادية والطارئة.

مواد التغليف

وفيما يتعلق بالصناعات الخليجية المشتركة فقد انهى المعهد دراسة شاملة عن حاضر ومستقبل مواد التغليف البلاستيكية في دول مجلس التعاون مشيرا الى المصاعب التي تواجه انتاج البلاستيك واحدث ما تم التوصل اليه في مجال مواد التغليف.

كما نفذ المعهد مشروع دراسة استخدام العوامل المساعدة «الحفازات» والممول من قبل شركة «سابك» حيث ركزت على تطوير الخبرة المحلية في مجال تصنيف الحفازات وتقييمها وتطوير عملياتها في الصناعة البتروكيمياوية وخاصة في مجال تنقية الغاز الطبيعي من المركبات الكبريتية وتحويل أول أكسيد الكربون الى ثاني اكسيد الكربون وصناعة الأمونيا وتحويل اكاسيد الكربون الى الميثان.

سخان شمس

وقامت ادارة مصادر الطاقة بالمعهد بتركيب جهاز شمسي لتسخين المياه في منزل خاص بالدمام وهذا الجهاز يعمل بنجاح منذ عام ١٩٨٥ بالاضافة الى جهودها في ابحاث الطاقة الشمسية وابحاث الفيزياء النووية وابحاث الليزر.

وأوضحت نتائج الدراسات بأن استخدام البرك الشمسية من افضل الطرق لاستخدام الطاقة الشمسية في المناطق الساحلية بالسعودية.

كما تم تطوير مختبر ابحاث الطاقة وتم طلب المعدات المساندة التي ستشكل الأساس الذي يرتكز عليه برامج الابحاث وتشتمل المعدات على حاسب آلي متفرغ لالتقاط النتائج المعملية وتحليلها ومجموعة من كشافات الاشعاع وأجهزة قياس نووية.

وتم الاتفاق مع معامل «كالسروه» للابحاث النووية لتطوير نظام الامان والوقاية من الاشعاع في المختبر. ومن المتوقع الانتهاء من انشاء مختبر لابحاث الليزر وتم توقيع عقد لتوريد معدات مختبر ابحاث الليزر مع احدى الشركات العالمية.

دراسة زحف الرمال

وأوضح التقرير السنوي للمعهد ان التقرير النهائي لمشروع دراسة زحف الرمال في مدينة الجبيل الصناعية قد اشار الى ان حركات الرمال وتراكمها ترتبط بعدة ظواهر معقدة. وتم ربط برنامج الدراسة بكل هذه العوامل وتم اجراء العديد من التجارب المختبرية والميدانية لمعرفة افضل الوسائل للتحكم في زحف الرمال ومنها استخدام الحواجز الرملية والتشجير واستخدام المثبتات الكيميائية. وقد اتضح ان التشجير هو أهم الحلول الطويلة الأجل لوقف زحف الرمال.

فشـل مؤتمر الأمـن والتعـاون في أوروبـا بسبب الفيتو الأمريكي على المشروع المحايد

برن – أ.ف.ب. : عارض الامريكيون نهائيا مشروع وثيقة قدمتها الدول المحايدة وغير المنحازة حول تحسين الاتصالات الانسانية بين الشرق والغرب مما ادى الى فشل اجتماع خبراء ٣٥ دولة في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا المنعقد في برن منذ ستة اسابيع.

وصرح السفير مايكل نوفاك رئيس الوفد الامريكي خلال الجلسة الموسعة النهائية بانه بعد دراسة مطولة للوثيقة «تعرب الولايات المتحدة عن اسفها لعدم تمكنها من الموافقة على هذا النص».

ودعا المندوب السوفياتي يوري كاشليف الولايات المتحدة الى اعادة النظر في «موقفها السلبي» حيال الوثيقة. وتبعه مندوبو بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية وبلغاريا والمجر في حين اعرب المندوب البريطاني السير انتوني وليامز من جانبه عن «اسفه».

وذكر نوفاك، وهو يوضح امام الصحف موقف الولايات المتحدة المسؤولة الوحيدة عن هذا الاعتراض، ان المقترحات المقدمة افرغت تماما من محتواها وانه لم يصحب التوصيات اي اداة تطبيق. وقال «ان قلقنا ينصب على ان التوصيات بدون اداة تطبيق تسحب من الوثيقة اي محتوى».

وذكر ان الموافقة على مثل هذا النص يمكن ان تضر بالثقة في العملية التي بدأت في هلسنكي.

واعترف نوفاك بأن الخلافات في وجهات النظر ظهرت مع حلفاء الولايات المتحدة. ومن المؤكد انه فيما يتعلق بالشركاء في السوق الأوروبية المشتركة تبقى وثيقة الدول المحايدة وغير المنحازة، رغم تواضعها، مقبولة طالما انها تحقق «خطوة صغيرة» مقارنة بالاجتماعات السابقة.

وهذا هو الشعور الذي اعرب عنه السفير جزافييه دوفريسن دولا شفاليري رئيس الوفد الفرنسي الذي صرح خلال جلسة انهاء الاعمال بأن «المشروع لا يلبي تماما توقعاتنا الا انه يتضمن بعض العناصر الايجابية».

وانضم السفير الفرنسي الى زميله الامريكي فأكد ان «بعض الدول ادخلت تعديلات على عدد من المقترحات المطروحة بهدف التقليل من مداها في حين ان دولا اخرى رفضتها».

وقد تضاعفت الاتصالات بين دول حلف شمالي الاطلسي الاعضاء في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وخاصة بين الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية بصدد الفيتو الامريكي الذي اعلن فجأة في حين كان يتردد في بداية بعد الظهر قرب التوصل الى اتفاق. ومن المؤكد ان المانيا الاتحادية مصرة بشكل خاص على التوصل الى اجماع حول البيان النهائي المشترك بسبب موقفها والمشكلات الخاصة مع جارتها المانيا الديمقراطية.

ويقدم نص الدول المحايدة وغير المنحازة الذي كان يجب عرضه خلال اجتماع فيينا في سبتمبر (ايلول) المقبل عددا من الاجراءات تهدف الى :

● تسهيل الاتصالات واللقاءات بين افراد الاسرة الواحدة وضمان توحيد الاسر، ومنح الاطفال القصر عناية خاصة، ورفع العراقيل امام الزيجات المختلطة.

● تسهيل الرحلات الخاصة والمهنية وتحسين ظروف السياحة على اساس فردي او جماعي.

● الارتقاء بالاتصالات المتبادلة بين منظمات الشباب والرياضة.

● اقامة تبادل بريدي حقيقي حر وتطوير الاتصالات الهاتفية المباشرة بين الشرق والغرب.

● تطوير الاتصالات المتبادلة بين المؤسسات الدينية والسماح بتنظيم التجمعات والحج.

وتتجنب الوثيقة الاشارة الى الموضوعات الكبرى التي تثير الخلاف مثل الغاء تأشيرات الخروج لمواطني دول الشرق، كما تطلب فرنسا، او موقف الاقليات وهي نقطة الخلاف بين الشرق والغرب وايضا بين بعض اعضاء المجتمع الاشتراكي.

تعيينات جديدة بالخارجية السوفياتية

موسكو – أ.ف.ب. : اعلنت صحيفة «البرافدا» السوفياتية امس ان بوريس تشابلين عين نائبا لوزير الخارجية، واكدت ايضا ترقية الكسندر بيسمرتنيخ لهذا المنصب مؤخرا.

وتكمل هذه التعيينات الجديدة حركة واسعة قائمة منذ بضعة اسابيع بين قيادات وزارة الخارجية السوفياتية بهدف جعلها اكثر عملية وفاعلية. وقد عقد مؤخرا في موسكو اجتماع استغرق يومين حول اصلاح الدبلوماسية السوفياتية وتميز «بالخطاب الكبير» الذي القاه ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي ولم تعلم فحواه.

وكان تشابلين، العضو المناوب في اللجنة المركزية، سفيرا للاتحاد السوفياتي لدى فيتنام منذ عام ١٩٧٤.

الحلفاء يهددون بقطع العلاقات مع المانيا الشرقية

برلين الشرقية – ذكرت مصادر الحلفاء امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا قد تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الشرقية اذا تمسكت بطلبها الجديد بأن يبرز الدبلوماسيون جوازات سفرهم عند حدود برلين الغربية.

وقالت المصادر ان الحلفاء الذين يحتفظون بحقوق احتلال هنا ترجع الى اتفاقين ابرما بعد الحرب العالمية الثانية مع موسكو ينظرون في اتخاذ هذه الخطوة كملجأ اخير اذا طبق هذا الاجراء على دبلوماسييهم.

وكانت المانيا الشرقية قد بدأت امس الأول المطالبة باظهار جوازات السفر بدلا من البطاقات الدبلوماسية

عشرات من الجثث الضحايا بعد انتشالها من النهر تمهيدا للتعرف على هويات اصحابها.

مصرع ٦٠٠ شخص في غرق معدية ببنجلادش

داكا – ر – قال مسؤولون امس انه يخشى ان يكون حوالي ٦٠٠ شخص قد لقوا حتفهم عندما انقلبت معدية نهرية مكتظة بالركاب خلال عاصفة في جنوب بنجلادش.

فقد انقلبت المعدية «ساميا» المكونة من دورين في نهر ميغنا وهي تقل ١,٠٠٠ شخص على الاقل عقب ابحارها من بلدة بولا الساحلية في رحلة الى داكا طولها ١٢٥ كيلو مترا.

وقال المسؤولون ان نحو ٤٠٠ شخص تمكنوا من الوصول الى الشاطئ لكن يخشى ان يكون اغلب الركاب قد غرقوا.

وقد انتشل رجال الانقاذ ٢٠٠ جثة لرجال ونساء واطفال من النهر. ويعتقد ان التيارات القوية قد جرفت الكثير من الجثث مسافة عدة اميال.

وامر الرئيس حسين محمد ارشاد ليلة امس الاول بفرض حظر على استخدام المعديات المكونة من دورين وفحص تصميمها.

واعلن الرئيس ارشاد عزل عدد من مسؤولي الملاحة وامر باجراء تحقيق في ثاني كارثة تتعرض لها معدية في بنجلادش خلال خمسة اسابيع. فقد قتل ٢٠٠ شخص على الاقل عندما غرقت معدية اخرى من دورين ايضا في نهر قرب داكا في ٢١ ابريل (نيسان) الماضي.

مرور ربع قرن على منظمة العفو الدولية: استمرار الجهود من أجل حقوق الانسان

لندن – أ.ف.ب: اجرت منظمة العفو الدولية تقييما متباينا لنشاطها بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائها، واشادت بالوعي والاهتمام المتزايدين من قبل الحكام بحقوق الانسان غير انها اتهمتهم بالاستمرار في خرق وعودهم واعتقال سجناء الرأي وممارسة التعذيب والاعدام.

واكدت المنظمة الدولية التي يوجد مقرها في لندن «ان المعركة ابعد ما تكون عن النصر.. فليس ثمة ما يدعو الى التفاخر».

غير ان المنظمة اشارت الى توقيع ٨٢ دولة من بين ١٥٩ دولة عضو في الامم المتحدة على المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي تحرم القاء القبض التعسفي والتعذيب وتضمن الحريات الاخرى الاساسية مثل حرية التعبير عن الرأي.

وقالت المنظمة انه مازال هناك هوة بين الالتزام بالمبدأ والواقع. ويوجد سجناء الرأي في حوالي نصف دول العالم. وفي خمسين دولة يمكن ان يحتجزوا وراء القضبان دون اتهام او محاكمة لاشهر عديدة بل لسنوات. ورغم ذلك تقر المنظمة بانها لم تستطع سوى «ملامسة السطح الخارجي لحقيقة ما يجري حيث ان التكتم والرقابة والارهاب تمنعها من وضع جدول شامل لجميع الانتهاكات». وهناك دول مثل البانيا منعزلة تماما تقريبا عن العالم.

ولا تزال عقوبة الاعدام سارية في ١٢٠ دولة وطبقت في العام الماضي رسميا ضد ١١٢٥ مدانا. وتؤكد منظمة العفو الدولية ان الرقم الحقيقي للاشخاص الذين تم اعدامهم يفوق كثيرا هذا الرقم اذا اخذنا في الاعتبار مئات عمليات الاعدام التي تتم «خارج الاطار القضائي» في امريكا اللاتينية وآسيا وافريقيا بصورة خاصة.

وذكرت المنظمة انه من الامور الملحة العاجلة تحويل الاطار القانوني القائم الى اطار قادر على توفير «حماية حقيقية» واكدت ان دور الرأي العام الدولي حاسم في هذا الصدد واقترحت المنظمة برنامج عمل من خمس نقاط لتحقيق ذلك.

وتطالب المنظمة بان توقع جميع الدول على معاهدات واتفاقيات الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان بغية تعميم تطبيقها على المستوى الدولي. وعلى كل دولة ان تطبق المعاهدات وان تحقق بصورة مستقلة في التعذيب والقضايا الجائرة والانتهاكات الاخرى. وعلى الحكومات كذلك ان تقبل الخضوع لاشراف دولي ولتفتيش مراكز الاعتقال التابعة لها.

ويجب على الحكومات الالتزام بعدم طرد الاشخاص الى دول يواجهون فيها خطر الاعتقال لاسباب سياسية او التعذيب او الاعدام. وفي نفس الوقت يجب ان تفرض حظرا على شحنات الاسلحة والعتاد العسكري الذي يمكن استخدامه لاغراض القمع. ويجب عليها اخيرا النهوض بحقوق الانسان وتدريب قوات الامن بها (البوليس والجيش) على حمايتها.

وتؤكد المنظمة بعد ربع قرن من العمل في ميدان حقوق الانسان انها لا تزال نسبيا منظمة حديثة تفتقر للموارد في مواجهة جهاز القمع. وبلغت ميزانيتها في عام ١٩٨٦ ستة ملايين جنيه استرليني. غير ان هذا المبلغ ليس سوى «قطرة ماء بالمقارنة بالمبالغ التي تنفقها الحكومات على السجون ومراكز التعذيب السرية وفرق الموت».

ورغم العديد من الانتهاكات تنوه المنظمة بمؤشر ايجابي على الاقل يدعو للامل وهو «ان الحكومات ادركت ان اعتقال المعارضين لا يعني دائما اسكاتهم وان اسماء المعتقلين يمكن ان تتردد في جميع انحاء العالم».

وكانت منظمة العفو الدولية قد تأسست في ٢٨ مايو (ايار) ١٩٦١ بفضل جهود المحامي اللندني بيتر بيننسون على اثر نداء لاطلاق سراح «السجناء المنسيين» اي الرجال والنساء المعتقلين بسبب معتقداتهم في جميع انحاء العالم، وشهدت المنظمة في السنوات التالية توسعا كبيرا. وتضم اليوم نصف مليون عضو ومتعاطف في اكثر من ١٥٠ دولة.

اختفاء مراسل تاس في فنلندا

هلسنكي أ. ف. ب: اعلن البوليس الفنلندي امس ان مراسلا لوكالة تاس السوفياتية يعمل في فنلندا منذ ست سنوات قد اختفى.

واشارت الصحف التي اوردت الخبر الى لجوء رايفو اوجاسار (٣٩ سنة) الى الغرب مصطحبا معه زوجته وطفليه.

والمحت صحيفة «ايلتا سانومات» الى ان الصحافي هو من مواليد استونيا لجأ الى السويد.

واوضح البوليس الفنلندي انه علم باختفاء المراسل عن طريق السفارة السوفياتية في هلسنكي منذ اسبوع.

احتجاج يوناني على تصريحات تركية

اثينا – أ.ف.ب. : اعلن هنا رسميا ان كارلوس بابولياس وزير الخارجية اليونانية استدعى مساء امس الأول سفراء دول السوق الاوروبية المشتركة وحلف الاطلسي، باستثناء السفير التركي، بهدف توجيه انظارهم الى التصريحات الاستفزازية الاخيرة التي ادلى بها تورجوت اوزال رئيس الوزراء التركي».

وقد المح اوزال في تصريحات ادلى بها يوم الجمعة الماضي للصحف التركية لاحتمال نشوب نزاع واعرب عن اعتقاده بأن علاقات القوى بين تركيا واليونان تضع اثينا في «موقف غير موات» بسبب الفارق الضخم في عدد السكان وانتشار الجزر اليونانية في بحر ايجة.

اتهام ٤ من السيخ بكندا في محاولة اغتيال وزير هندي

مونتريال – أ.ف.ب: اتهم اربعة من السيخ امس الاول بمحاولة ارتكاب جريمة قتل على اثر حادث الاعتداء الذي تعرض له في غربي كندا ملكيت سينج سيدو وزير التخطيط في ولاية البنجاب.

وذكرت وكالة الانباء الكندية ان المحكمة الاقليمية بكولومبيا البريطانية قضت بحبس الرجال الاربعة الذين نفذوا المحاولة، ومن المقرر ان تبدأ محاكمتهم يوم الخميس المقبل.

وقد اتهم الرجال الاربعة بارغام سيارة سيدو الذي كان يقوم بزيارة خاصة الى كولومبيا البريطانية على افساح الطريق واطلاق اربع رصاصات من مسدس على صدره.

وذكرت المفوضية الهندية في اوتاوا ان الوزير الذي نقل الى مستشفى كامبل ريفر في جزيرة فانكوفر في حالة صحية مستقرة».

ويذكر ان سيدو البالغ من العمر ٥٦ عاما عضو في حزب اكالي دال المعتدل الذي يتولى الحكم في ولاية البنجاب منذ انتخاب اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥. وتتعرض الحكومة الجديدة التي يراسها سورجيت سينج برنالا لعداء محموم من جانب الانفصاليين السيخ لكونها تسعى الى التوصل الى اتفاق مع الحكومة المركزية في نيودلهي.

وصرح جون كروسبي وزير العدل الفيدرالي في اوتاوا بان سيدو لم يطلب اي حراسة خاصة اثناء تنقلاته داخل كندا.

واوضح كروسبي في بيان بشأن الحادث القاه امام مجلس النواب امس الاول ان سيدو وصل يوم ١٥ مايو (ايار) الحالي إلى فانكوفر دون ان يزود بحراسة خاصة حيث ان ايا من وزارتي الخارجية او البوليس لم تبلغ بزيارته لهذه المدينة.

وابلغ جو كلارك وزير الدولة للشؤون الخارجية من جانبه المندوب السامي للهند «اسف الحكومة الكندية العميق ازاء الحادث. واضاف قائلا «اننا نأسف ايضا لعدم اخطار اي من الحكومتين الهندية او الكندية بنية سيدو بالمجيء الى كندا».

واوضح كلارك ان سيدو عندما تقدم بطلب الحصول على تأشيرة لزيارة كندا لم يكن بعد وزيرا في حكومة البنجاب، ومن ثم لم يكن ممكن ان تعلم السلطات الكندية بان ثمة وزيرا من البنجاب يعتزم زيارة كندا.

ويشير اخر احصاء نشرته السلطات الكندية عام ١٩٨١ الى ان ٦٧ الفا من السيخ يقيمون في شتى مدن كندا حيث يعيش ثلثا هذا العدد في كولومبيا البريطانية. ويقدر عدد افراد طائفة السيخ في فانكوفر بما يزيد على ٢٢ الف شخص.

● وفي نيودلهي، ذكرت الصحافة المحلية ان خمسة من الانفصاليين الجورخيين قتلوا واصيب عدد اخر لم يحدد يوم الاحد حين فتح البوليس الهندي النار على المتظاهرين في اقليم دارجيلنج (شمال شرقي الهند).

وذكرت وكالة الانباء نقلا عن البوليس انه تم فرض حظر التجول من غروب الشمس وحتى الفجر في كورسيونج في القطاع الذي شهد الاضطرابات

المجاهدون يقتلون ٣٠ شيوعيا افغانيا

اسلام اباد أ. ف. ب: علم امس من مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان نحو ثلاثين من اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني الحاكم لقوا مصرعهم على الارجح في كمين نصبه رجال المقاومة بالقرب من كابول يوم ١٩ الشهر الحالي.

واوضح الدبلوماسيون الذين علموا بهذا النبأ ان المجاهدين هاجموا اوتوبيسا يقل بعض اعضاء الحزب الشيوعي الافغاني في ضواحي كابول. ولم يستطع الدبلوماسيون تحديد موقع الحادث بدقة ولكن مصادرهم في كابول اكدت ان نحو ٣٠ شخصا قتلوا في الكمين.

واوضحت المصادر نفسها ان تبادلا لاطلاق النار وقع يوم ٢١ الشهر الحالي في جامعة كابول وان عملية اخرى لتبادل اطلاق النار وقعت في مقر وزارة الزراعة في نفس اليوم اسفرت عن مقتل جندي.

وقالت المصادر ان اشتباكات مماثلة حدثت في مطار كابول في الليلة السابقة وان قوات نظامية تعرضت في نفس الحي لقصف بالصواريخ والمدفعية ردت عليه بنيران مدافع الهاون والمدافع الرشاشة.



جواد للأميرة

الاميرة ستيفاني كريمة امير موناكو ، تلقت هذا الجواد هدية من الاستعراضي الاسباني بيدرو رويز اثر وصولها الى مدريد للظهور في احد البرامج التليفزيونية التي يخرجها رويز .

الاميرة ستتلقى ايضا مبلغ ١٢ مليون بيزيتا (٨٢ الف دولار) لقاء ظهورها في البرنامج الاستعراضي .

مات «الدوبلير»

ياكيما كانوت الذي ادى الكثير من الادوار لحساب جون واين ـ بصفته «الدوبلير» ـ مات ليلة الاحد عن عمر يناهز ٨٩ عاما .

ياكيما كان «الدوبلير» لجون واين في عشرات من افلامه وقد ذاع صيته في هوليوود بصفته رجل الالعاب المخيفة .



سوق سوداء لبطاقات كأس العالم

البطاقات الخاصة بمباريات كأس العالم لكرة القدم في مكسيكو سيتي نفدت من السوق وطرحت بكميات اخرى في الآونة الاخيرة ، لكن شدة الاقبال اوجدت سوقا سوداء للمنتفعين الذين يشترون البطاقات لاعادة بيعها .

د. علي الكناني: انشاء المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا كان قرارا تاريخيا ومصيريا للدول الاسلامية

الشرق الأوسط

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد القادر قاري:

تعتبر المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية (افستاد) جهازا فرعيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وهي منظمة دولية اسست خصيصا لتطوير الدول الاسلامية باستعمال العلوم والتكنولوجيا ولمساعدة هذه الدول على تنسيق برامج البحث فيها لتطوير تكنولوجيا نابعة من مجهوداتها بمشاركة القدرات الفنية الاسلامية في النهضة التكنولوجية والعلمية للامة الاسلامية.

«الشرق الاوسط» التقت بالدكتور علي الكناني المدير العام للمؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا لالقاء الضوء على هذه المؤسسة وكيف تعالج المشاكل الناتجة من نقل التكنولوجيا الغربية الى الدول الاسلامية وكذلك مشاكل تدفق المعلومات وتبادل القوى البشرية بين الدول الاسلامية..

وقد بدأ الدكتور الكناني الحوار قائلا:

ـ ظهرت فكرة انشاء المؤسسة الاسلامية (افستاد) للعلوم والتكنولوجيا والتنمية لأول مرة في المؤتمر الخامس لوزراء الخارجية بالدول الاسلامية والذي انعقد في كوالالمبور العاصمة الماليزية ما بين ١ـ ٥ جمادى الثاني عام ١٣٩٤هـ (٢١ ـ ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٧٤) ولم تكتمل الدراسات الانشائية للمؤسسة الا في المؤتمر العاشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في فاس بالمغرب ما بين ١٠ ـ ١٤ جمادى الثاني ١٣٩٩هـ (٨ ـ ١٢ مايو (ايار) ١٩٧٩م)، ثم عين بعد ذلك المدير العام.

وفي المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في بغداد العاصمة العراقية ما بين ٢٨ ـ رجب الى ٣ شعبان عام ١٤٠١هـ (١ـ٥ يونيو (حزيران) ١٩٨١م) تم تعيين اعضاء المجلس العلمي للمؤسسة وتهدف المؤسسة الى تطوير وتشجيع انشطة البحث في مجالات العلم والتكنولوجيا ضمن اطار اسلامي للمساعدة على حل بعض المشاكل الحالية للعالم الاسلامي وللانسانية بصفة عامة.

وكذلك تشجيع التعاون والتنسيق في مجالات العلم والتكنولوجيا داخل العالم الاسلامي لتقوية روابط التضامن الاسلامي، وتأمين استفادة جميع الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بصورة فردية وجماعية والى اقصى حد ممكن من العلم والتكنولوجيا (بما في ذلك العلوم الاجتماعية) وذلك في وضع وتنفيذ مخططاتها الاجتماعية والاقتصادية واضعة نصب اعينها الحاجة الى تقوية الشخصية الاسلامية والطابع الاسلامي الفريد.

●● حبذا لو حدثتنا عن النواقص السياسية الرئيسية بالنسبة لسياسات العلوم والتكنولوجيا بالدول الاسلامية؟

ـ بصفة عامة موضوع التقدم العلمي والتكنولوجي كان موضوعا مهملا لمدة تزيد عن قرنين في العالم الاسلامي مما ادى تقريبا الى ان جميع الدول الاسلامية في الماضي اخذت تلجأ الى الاستيراد للمعدات الفنية المحتاجة لها لصناعتها وزراعتها ولمواصلاتها وتدفع ثمن ذلك بتصدير المواد الخام، وهذا الوضع لا شك انه الوضع الرئيسي الذي ادى الى تدهور موقع الامة الاسلامية بين امم الارض من موقع الريادة الى موقع التبعية في كل مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتغير هذا الوضع ليس بالامر الهين ولذلك كان قرار القمة الاسلامية الرابعة في تأسيس المؤسسة الاسلامية للعلوم والتكنولوجيا والتنمية قرارا تاريخيا يعبر عن ارادة دولنا على اعلى المستويات في تغيير هذا الوضع خاصة بعد ان شكلت القمة الاسلامية لجنة وزارية خاصة تحت رئاسة الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق رئيس اللجنة الدائمة لمنظمة المؤتمر الاسلامي للتعاون العلمي والتكنولوجي.

لكن دولنا الاسلامية تختلف اختلافا كبيرا بين الواحدة والاخرى في مستوى تقدمها العلمي والتكنولوجي كما تختلف في قوة شعورها لاهمية هذا الموضوع وكذلك في قوة اهتمامها بضرورة التعاون الاسلامي لمجابهة التحدي التكنولوجي لكن ولله الحمد عملت المؤسسة منذ بدايتها على ربط الصلة وتسهيل تبادل الاراء بين اكبر عدد ممكن من الدول الاعضاء التي بدأت تعطي مساندتها ودعمها للمؤسسة وبرامجها بتزايد..

●● ما هي الجوانب السلبية عند نقل التكنولوجيا الى العالم الاسلامي؟

ـ قبل اي شيء اود أن أقول ان الوضع الذي عليه جميع الدول الاسلامية في الوقت الراهن من استيراد المواد المصنعة وتصدير المواد الخام سوف يؤدي لا محالة ـ اذا لم يستدرك ـ الى كارثة بالنسبة للعالم الاسلامي اذا ان هذا الوضع يجعلنا نصدر اعمال النخبة من ابنائنا رغم المجهود الجبار الذي يمكن ان نقوم به في مجالات التعليم والتدريب. حيث انه لا يمكن ان تكون لنا امكانيات صناعية ذاتية بدون سوق كافية لمنتوجاتنا واذا لم تكن هناك صناعة فسوف لا تكون هناك حاجة للبحث التكنولوجي وبالتالي سوف لا يرتبط البحث العلمي لمجهوداتنا التنموية..

اما المعدات التكنولوجية المستوردة وكذلك الخدمات فانها تكلف امتنا اموالا باهظة ولا تزيد عن امكانيات التكنولوجية ولا من كفاءتنا العلمية في الوقت الذي اخذ الاتجاه في كثير من الدول الصناعية الى تصدير التكنولوجيا العتيقة والمخربة لبيئتنا او الخطر لصحة ابنائنا ولقد نبه مؤتمر تنسيق التكنولوجيا الذي عقد بأسطنبول على مخاطر استيراد التكنولوجيا العتيقة والخطرة..




الرئيس ضياء الحق

التحكم في التكنولوجيا

هذا لا يعني انني اقول بعدم استيراد المواد المصنعة اذ لا يقول بهذا عاقل ولكن الضرورة واضحة في رفع مستوى المشاركة والتحكم بهذه التكنولوجيات حتى نرتقع بالأمة الاسلامية الى مستوى التكافؤ مع الدول الصناعية تجعل تبادلاتنا معها اكثر عدالة ومخططة لتركيز على تنمية مجتمعاتنا التنمية الحقيقية على المدى القريب والبعيد، وجدير بالذكر يتطلب هذا مجهوداً كبيراً وتخطيطاً ووضوحاً في الرؤية لا يمكن ان تقوم به مفردة كل واحدة من دولنا الـ ٤٦ حيث ان عالم اليوم هو عالم مجموعات وتناسق وتنسيق بين الدول المتعاطفة والمتشابهة في المصالح في جميع المجالات بما في ذلك التجارية والصناعية والعلمية.. والدول الاسلامية مجتمعة لها امكانيات اضخم واكبر لمواجهة هذا التحدي لصلحتها جمعاء ولمصلحة العالم اجمع والمؤسسة الاسلامية تحاول بكل جهدها ان تقوم بمهامها كجهاز الذي يسهل العلاقة بين دولنا في الوصول الى هذا التنسيق في مجال التنمية العلمية والتكنولوجية..

●● هل كل تكنولوجيا قادمة من الخارج يواكبها مخاطر على الدول الاسلامية ؟

ـ ليس الخطر من استيراد التكنولوجيا من الخارج بل الاستيراد واجب وضروري ولكن الخطر في عدم التوازن في مبادلاتنا التجارية بين تصديرنا للمواد الخام والمواد المصنعة فالواجب هو الوصول الى مستوى من التكافؤ يجعلنا في وضع يمكننا فيه من اختيار التكنولوجيا الضرورية للاستيراد والمفيدة لتنميتنا وبشروط تخطط لنا الاستغناء عن الاستيراد مستقبلا لتلك التكنولوجيا بتعرفنا عليها وتحكمنا فيها عن طريق اولا بالصيانة ثم بالتحسين واخيرا بابتكار تكنولوجيا افضل تؤدي نفس المهمة وهذا بالطبع لا يمكن ان يتأتى الا نتيجة وضع تفاوضي لبلداننا في مبادلاتها التجارية وهو لن يتحسن بدون توحيد الصف الاسلامي بصفة خاصة وتوحيد صف الدول النامية بصفة عامة، ويجدر بنا هنا ان ننبه ان كل استيراد لمادة مصنعة يحاول في الحقيقة تصدير لاعمال ابنائنا فندفع ثمن خدمات الغير مما يؤدي مع الزمن الى التخلف والفقر المتزايد.

●● العلوم والتكنولوجيا بالعالم الاسلامي هل لها سياسة او استراتيجية محددة؟

ـ لا توجد للدول الاسلامية سياسة محددة في مجال العلوم والتكنولوجيا اذ من بين الـ ٤٦ دولة حوالي عشر دول فقط لها سياسة واضحة في بلادها نحو العلوم والتكنولوجيا ومن جهة اخرى فإن مستوى الاهتمام بها ليس واحدا في كل الدول الاسلامية، ففي بعض الدول للعلوم والتكنولوجيا وزارة خاصة مسؤولة عنها وفي دول اخرى يرجع المسؤول عن العلوم والتكنولوجيا مباشرة الى اعلى سلطة تنفيذية بالدولة. اما في دول اخرى فلا يوجد حتى جهة منسقة للعلوم والتكنولوجيا مما يجعل في كثير من الاحيان التنسيق بين الدول الاسلامية جميعا في هذا المجال صعبا، ولذلك عملت المؤسسة الاسلامية على ربط صلتها مع الدول الاعضاء عبر بؤر منسقة للعلوم والتكنولوجيا تعينها رسميا الدولة العضو ولقد توصلت المؤسسة بتحديد ٣٥ دولة عضوا لهذه البؤر التنسيقية..

اما على المجال الاسلامي الاعلى فسياسة التعاون بين الدول الاسلامية في مجال العلوم والتكنولوجيا تخطط له لجنة المؤتمر الاسلامي الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي كما تعمل المؤسسة كجهاز تنفيذي لهذه اللجنة بالتعاون مع الدول الاعضاء، وقد قدمت اللجنة مخطط عمل لمؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي تعمل المؤسسة الاسلامية رغم الصعوبات على انجاز بنوده.

تدفق المعلومات

●● كيف تعالج المؤسسة الاسلامية مشكلة تدفق المعلومات ومشكلة تبادل القوى البشرية بين الدول الاسلامية؟

ـ صعوبة نقل المعلومات بين الدول الاسلامية خاصة في المجال العلمي والتكنولوجي من اخطر متطلبات التعاون، ولذلك اوصت اللجنة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا وكذلك مؤتمر التعاون التكنولوجي بين الدول الاسلامية بخطط مختلفة للتغلب على هذه الصعوبة وتعمل المؤسسة على انجاز كثير من هذه الاجراءات بالتعاون مع المؤسسات المماثلة في الدول الاعضاء من بين ذلك دعت اللجنة الدائمة الى انشاء اتحاد لمراكز الابحاث في الدول الاسلامية وسينعقد اول مؤتمر لرؤساء مراكز الابحاث في اوائل السنة الهجرية القادمة بمشيئة الله بمدينة الرياض وذلك بالتعاون مع مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

وعملت المؤسسة ايضا على نشر دليل لمراكز الابحاث بالدول الاسلامية وآخر للجامعات وأهم من ذلك تعمل المؤسسة على انشاء شبكة معلومات تربط بنوك المعلومات في الدول الاعضاء جميعها مما يجعل نقل المعلومات من اي بقعة في الوطن الاسلامي سهلا ومتيسرا كما تدرس المؤسسة على انشاء شبكات اختصاص في المجالات التكنولوجية والعلمية المختلفة كعلم الوراثة ودراسات البحار والطاقة.. وطبعا هذا المجهود يجب ان يكون بتضافر كل الطاقات الحية في مجال العلوم والتكنولوجيا بالدول الاسلامية تضافرا متواصلا.

اما مشكلة تبادل القوى البشرية بين الدول الاسلامية فاذا رأينا وضع التعاون بين الدول الاسلامية وربما يشعر المرء وكأننا نبدأ من الصفر حيث ان كثيراً من المقومات الضرورية للتعاون الجدي لازالت في اول طريقها مثل نقل المعلومات والاختصاص والنقاط الاخرى التي اشرنا اليها من قبل وبالطبع لا يمكن ان يكون هناك تعاون فعلي اذا كانت هناك صعوبة في تنقل الافراد والبضائع بين دولنا الاسلامية وكل واحد منا يأمل ان يرى اليوم الذي يمكن فيه ان ينتقل المواطن المسلم عبر العالم الاسلامي كما ينتقل اليوم الرجل الاوروبي أو المقيم في اوروبا بين دول مجموعة السوق الاوروبية المشتركة.

الحقيقة وراء غسيل المخ !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من سناء طبالة :

كثيرا ما نسمع كلمة غسيل المخ في بعض الافلام السينمائية او نقرؤها في قصص الجاسوسية ولكن القليل منا من يعرف المعنى الحقيقي لهذه العملية .. وحول الحقائق الطبية لعملية غسيل المخ التقت «الشرق الاوسط» مع الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي جامعة عين شمس ليجيب على عدد من التساؤلات الخاصة بتلك العملية .

● ما المقصود بعملية غسيل المخ ؟

ـ كلمة غسيل مخ كلمة دقيقة وتعبر عن طبيعة العملية التي تجري في المخ فهي حقيقة غسيل للمخ من الافكار والعقائد الموجودة اصلا ولكنه رغم ذلك تعبير ناقص فهو ليس مجرد ازاحة لافكار معينة ولكن الشق المكمل هو عملية الاحلال للأفكار البديلة المناقضة .

فأفكار الانسان تتكون من خلال التعليم والخبرة والممارسات وايضا التربية الاجتماعية والسياسية والدينية التي تغرس بذورها الاولى في طفولة الانسان ثم تتعمق وتتبلور في مرحلة الشباب والنضج ومن خلال الممارسة تثبت هذه الافكار والمعتقدات في مخ الانسان .

ويوضح الدكتور عادل صادق ان مخ الانسان يتكون من مجموعة خلايا يربطها ببعضها اتصال كهربي على هيئة دوائر. وأفكار الانسان وآراؤه ومعتقداته تسجل على هذه الخلايا وتصبح جزءا من تركيب فسيولوجي كيميائي في بعض مراكز المخ وخاصة قشرة المخ .. وتنعكس بالطبع على سلوكه وعلاقاته بالناس وفلسفته في الحياة . وكذلك تؤثر في اسلوبه في الحياة تستوي في ذلك المعتقدات الدينية والسياسية والقيم الاجتماعية .

ومن خلال ذلك تتكون فلسفة الانسان في الحياة ولا يمكن زحزحة الانسان عنها بالنقاش العادي ومحاولة الاقناع سواء باستعمال المنطق في عرض الفكرة المناقضة او حتى من خلال تعرض الانسان للخبرة الحية والوسيلة الوحيدة فهي تغيير الوضع الفسيولوجي الذي تكونت على اساسه هذه الفلسفة بمعنى كسر الدائرة الكهربية التي تحتوي على الافكار القديمة ثم احلال الافكار الجديدة .

● وكيف تتم هذه العملية ؟

ـ الفكرة تقوم اساسا على اجهاد قشرة المخ والتي تحتوي على الدوائر الكهربية التي تحمل هذه الافكار وذلك يتم عن طريق عزل المريض وحرمانه من المؤثرات الحسية والمعنوية المحيطة به مثل وضعه في سجن انفرادي حيث لا يرى او يتكلم مع احد وهذا الحرمان الحسي يجهد المخ ومع استمرار هذا الحبس الانفرادي يتعرض الانسان بالتدريج للانهيار .

وفي هذه اللحظة تحدثه عن عدم صحة الافكار التي يعتنقها وفي البداية يكون من الصعب تغيير هذه الافكار بهذه السرعة ولكننا عادة نعيده الى الحبس الانفرادي ونكرر هذه العملية حتى يصل الى حالة شديدة من الاجهاد الذهني والتشتيت والقابلية الشديدة للايحاء .

وعندما يصل الى هذه المرحلة يكون على استعداد للتخلي عن افكاره الراسخة وهنا تبدأ المرحلة الثانية وهي مرحلة احلال الافكار البديلة حيث نعرض الافكار الجديدة فاذا ابدى عدم اقتناع نعيده الى الحبس الانفرادي مرة اخرى وهناك يحدث ارتباط شرطي بين رفض للافكار من حرمان حسي واجهاد ذهني ومعنوي ونكرر العملية فاذا ابدى ليونة نتيح له فرصة اكبر لعدم التعرض للحرمان الحسي .

وهنا يحدث ارتباط شرطي من نوع جديد وهو الارتباط بين تقبله للافكار الجديدة وبين عدم تعرضه لويلات الحرمان الحسي .

وتعتمد عملية غسيل المخ على اجهاد المخ حتى يتخلى عن الافكار القديمة المرتبطة بعملية الاجهاد ثم التمسك بالافكار الجديدة المرتبطة شرطيا بالتخلص من حالة الاجهاد والاحساس بالراحة .

● في اي المجالات تستخدم عملية غسيل المخ ؟

ـ عادة مع السجين السياسي حتى يمكن استقطابه وذلك بتخليه عن فكره السياسي الذي يؤمن به ويدافع عنه ورغم ان القانون الدولي يحرمها الا انها مازالت تستعمل وخاصة اثناء الحروب او في المشاكل الداخلية والمحلية .

ولكن غسيل المخ يمكن ان يخطط له في ظروف اخرى وبأساليب غير مباشرة وعلى مستوى الجماعات عن طريق التخطيط الاعلامي من اجل التأثير على الشعوب والتأثير على تفكيرها او انتمائها لفكر معين ويتم ذلك عن طريق جرعات بسيطة ولكن متكررة ومستمرة من خلال الاعمال الدرامية والاخبار والمقالات والاحاديث والمهم ان يكون هناك تخطيط شامل تتعاون فيه كل الجهات مع الالحاح المستمر ويعتمد نجاح هذا الاسلوب على نضج الشعوب ودرجة التعليم والثقافة ولكن رغم هذا فان التخطيط الاعلامي الذكي بالتعاون مع المؤسسات الاخرى كالمؤسسات التعليمية والدينية والسياسية والاستمرار مع الالحاح يمكن ان يحدث التأثير المطلوب .

● هل من الممكن ان تتم تلك العملية على مستوى الافراد ؟

ـ ممكن ولكن ذلك يتوقف على عدة عوامل اولها ان الشخص الذي يريد ان يقوم بعملية الغسيل لشخص آخر يجب ان يكون هو الطرف الاقوى والاكثر ذكاء والاهم ان تكون لديه قابلية للايحاء عن طريق اعطاء اشارتين متناقضتين في وقت واحد او بفارق زمني بسيط بحيث يعد له محاسن فكرة معينة ثم في الوقت نفسه او خلال وقت قصير يعد له مساوىء الفكرة نفسها ومع تكرار هذه العملية تحدث عملية «اجهاد المخ والاعياء» ويصبح هذا الانسان على استعداد لتقبل اية فكرة. وهناك اسلوب آخر ويتم في شكل مباراة اسمها «ايوه .. لكن» .

فمثلا تطلب من انسان رأيا في مشكلة معينة فاذا قدم لك الحل والرأي توافقه مبدئيا ثم تقفز مباشرة الى ذكر مساوىء هذه الفكرة ثم تطالبه باقتراح آخر وتوافقه عليه مبدئيا ثم تعدد له مساوئه وهكذا حتى يصاب بالاعياء والاجهاد ويكون في هذه اللحظة على استعداد للتخلي عن رأيه الشخصي واقتراحاته وقبول رأيك .

انك تكون قد اجريت له عملية غسيل المخ واصبح لديك القدرة على دفعه الى الاقتناع برأيك انت .

نظام منح علامات الجودة للمنتجات الوطنية تصدره الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس

الشرق الأوسط

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مؤخرا نظاما لمنح علامة الجودة للمنتجات الوطنية التي يثبت مطابقتها للمواصفات القياسية المعتمدة. وتضمن نظام لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة مذكرة ايضاحية وثلاثة ابواب احتوت ١٩ مادة.

ويختص الباب الاول منها بالتعاريف ويختص الباب الثاني بلائحة علامة الجودة للمنتجات الوطنية التي يثبت مطابقتها للمواصفات القياسية. ويختص الباب الثالث بشهادة المطابقة للمواصفات القياسية ويمكن تطبيقها على السلع المحلية والمصدرة والمستوردة.

علامة الجودة وشهادة المطابقة

وعلامة الجودة اعتمدتها الهيئة وتدل عند وجودها على سلعة معينة على مطابقة هذه السلعة للمواصفات القياسية السعودية الخاصة بها.

وشهادة المطابقة صادرة من الهيئة تفيد مطابقة كمية محددة او رسالة معينة من السلع للمواصفات القياسية الخاصة بها.

كيفية الحصول عليهما

يمكن لأصحاب العلاقة من المنتجين او الموزعين او المستوردين والمصدرين الحصول على نسخة من لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة من مقر الهيئة بالرياض ـ شارع الستين او الكتابة على العنوان التالي: ص.ب ٣٤٣٧ الرياض او الاتصال بتليفون ٤٧٩٣٣٢٢ وفكسميلي: ٤٧٩٣٠٦٣ وبعد التعرف على المطلوب تقوم المنشأة بتقديم طلب الى الهيئة للترخيص لها باستعمال العلامة وعليها ملء النماذج المعدة لهذا الغرض وتقدم المنشأة طلبا مستقلا لكل سلعة تنتجها.

وتمنح الهيئة للمنشأة المنتجة للسلعة ترخيصا باستعمال العلامة عند توفر شروط استيفاء متطلبات لائحة علامة الجودة ووجود مواصفة قياسية سعودية للسلعة ومطابقة السلعة لها ووجود امكانيات الاختبار الكافية في المنشأة لضمان استمرار وجودة السلعة طبقا لخطة مراقبة الجودة ووجود قسم بالمنشأة مسؤول عن ضبط جودة الانتاج والتزام المنشأة بتقديم التسهيلات ودفع نفقات زيارات التفتيش المبدئي وتكاليف اختبار العينات للهيئة، ويعد منح الترخيص تقوم الهيئة بالتفتيش الدوري على المنشأة ولا يقل عن مرتين سنويا.

فائدتها للمستهلك والمنتج

ويقول مصدر مسؤول بالهيئة ان علامة الجودة تعني للمستهلك العادي عند وجودها على منتج بأن هذا المنتج مأمون يحقق الغرض الذي يستهدفه المستهلك ويتلاءم مع متطلباته ولا يعرض صحته او سلامته للمخاطر كما انها تفرق بين المنتجات المطابقة للمواصفات وغير المطابقة للمواصفات. وبذلك تكون حماية للمستهلك من الوقوع في براثن الغش والخداع دون تكبيد نفقات اختبار او الحاجة الى الدخول في التفاصيل الفنية للمواصفات او الاختبارات وغيرها والتي تتولاها الهيئة نيابة عنه.

وأشار المصدر الى ان فوائد هذه العلامة لا تقتصر على المستهلك فقط فعلى صعيد المنتج والتاجر والموزع فانها تقود الى كسب ثقة المستهلك سواء كان من القطاع الخاص او القطاع العام في المنتجات التي تحمل هذه العلامة او الحاصلة على شهادة مطابقة. وكذلك تؤدي الى زيادة قيمة وشهرة هذه المنتجات وزيادة فرص رواج المنتجات في الاسواق المحلية والخارجية وكذلك فهي من الاسس التي تقود الى ايجاد قواعد ملائمة وسهلة لعقد اتفاقيات التصدير.

واضاف : اما بالنسبة للسلع المستوردة فان الهيئة تصدر اجراءات لتنظيم عملية اصدار شهادات مطابقة اجبارية بالنسبة لها وتصدر هذه الاجراءات تباعا، فقد صدر حتى الآن اجراءات شهادات المطابقة للسيارات المستوردة ثم اجراءات شهادات المطابقة للاجهزة والمعدات والملحقات الكهربائية المستوردة. وتهدف هذه الاجراءات الى عدم دخول هذه السلع الى السعودية الا اذا كانت مطابقة للمواصفات التي تحددها الهيئة وذلك ضمانا للمستهلك في الحصول على سلع مستوردة جيدة ومطابقة للمواصفات.

د. خالد الخلف
مدير عام الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس.

وأوضح المصدر بان الهيئة حددت عاما واحدا للترخيص باستعمال العلامة حتى لا تصبح العملية روتينية حيث بعد كل سنة يتم من جديد تقييم المصنع واجراء تفتيش مبدئي له، مما يجعل المسؤولين في المصنع يحسبون دائما حسابا لذلك وهذا في حد ذاته ينمي روح الاهتمام لديهم بمستوى الجودة والاساليب المتبعة لضبطها.

المواصفات الزامية

واكد المصدر ان المواصفات القياسية السعودية الزامية التطبيق على جميع الاطراف المعنية وكذلك فانه من المفروض ان جميع المصانع الوطنية تقوم بتطبيق هذه المواصفات. وقد قامت الهيئة باعداد لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة كنوع من التحفيز لهذا التطبيق وكوسيلة فعالة لتطبيق المواصفات القياسية السعودية. موضحا انه لا يخفى على الجميع ان المصانع التي اهتمت اكثر بعملية التطبيق للمواصفات القياسية السعودية هي نفسها التي ستكون البادئة بتطبيق اللائحة عليها حيث لن تجد صعوبة في ذلك اما المصانع الاخرى التي مازالت في دور المحاولة فستكون الهيئة عونا لها في سبيل الوصول الى التطبيق الامثل للمواصفات القياسية على منتجاتها.

عبء نظام منح العلامة

وحول سؤال عما اذا كان صدور نظام منح علامة الجودة يشكل عبئا على الهيئة. وماذا أعدت لذلك. اجاب المصدر بان ذلك يشكل فعلا عبئا على الهيئة وقد بدأت للاستعداد لذلك حيث انشأت قسم علامة الجودة وشهادات المطابقة يتبع الادارة العامة لضبط الجودة وزودته بالفنيين المختصين.

علامة الجودة

وضع العلامة

وقال المصدر يجب ان تكون العلامة طبقا للنموذج الموضوع. ويجب ان تطبع او تحفر او تثبت او تلصق العلامة على السلعة بطريقة يصعب ازالتها وفي حالة عدم وجود حيز كاف على السلعة او اذا كانت السلعة لا تسمح بوضع العلامة عليها فانه يحدد مكان وضع العلامة بالاتفاق مع الهيئة.

وقف والغاء الترخيص

وصرح مصدر مسؤول بالهيئة انه يوقف الترخيص للمنشأة باستعمال العلامة في حالة مخالفتها لما جاء باللائحة او انتاج سلع غير مطابقة للمواصفات القياسية السعودية الخاصة بها. وللهيئة الغاء هذا الايقاف بعد تأكدها من قدرة المنشأة على تلافي اسباب هذا الايقاف.

واضاف المصدر قوله: ويلغى الترخيص للمنشأة باستعمال العلامة اذا ثبت للهيئة عدم قدرة المنشأة على الاستمرار في انتاج سلع مطابقة للمواصفات القياسية السعودية وعدم التقيد باحكام لائحة علامة الجودة، وفي هذه الحالة يعاد الترخيص بناء على طلب المنشأة ولا تبدأ المنشأة في استعمال العلامة الا بعد اخطارها كتابة من الهيئة بذلك.

عقوبة المخالفة

ونوه المصدر الى ان كل من قام باستعمال العلامة دون حصوله على ترخيص من الهيئة او من استمر في استعمال العلامة بالرغم من صدور قرار بايقاف او الغاء ترخيصه او يعلن عن استعمالها باي وسيلة من وسائل الاعلام يطبق في حقه العقوبات المحددة في نظام مكافحة الغش التجاري مع عدم الاخلال بالعقوبات الواردة في اي نظام آخر. كما تقوم الهيئة بالاتصال بوزارة التجارة او الصناعة والكهرباء لاتخاذ الاجراءات النظامية في حق المنشأة المرخص لها باستعمال العلامة والتي قامت بانتاج سلع غير مطابقة للمواصفات السعودية.

كما ان سحب الترخيص يقلل من قيمة وشهرة المنتجات في الاسواق المحلية والخارجية.

مواصفات ١٦٣ سلعة

واستطرد المصدر يقول: ولقد تمكنت الهيئة خلال السنوات الماضية من اصدار مواصفات قياسية لاكثر من ١٦٣ سلعة شملت الغذاء ومواد البناء والنسيج والمصنوعات الميكانيكية والكيميائية والبترولية والكهربائية وصناعات الالبان بالاضافة الى اجهزة القياس والمعايرة فضلا عن مئات المواصفات لطرق الاختبار التي تيسر تحديد مستوى الجودة.

الموافقة على اللائحة

ومضى المصدر قائلا: وقد وافق مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس على لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة في اجتماعه الثامن والخمسين بتاريخ ١٧ رمضان عام ١٤٠٥هـ.

ولما كان المرسوم الملكي بتاريخ ٣ ربيع الاول عام ١٣٩٢هـ والقاضي بانشاء الهيئة يعد الركيزة لاصدار علامة سعودية للجودة فقد قامت الهيئة بانشاء الادارات الفنية الخاصة بالمواصفات والمقاييس باقسامها المختلفة وانشاء المختبرات وتجهيزها وكذلك تأمين مصادر المعلومات الحديثة المتخصصة.

وخلال ١٤ عاما على تأسيس الهيئة اصبح لديها القاعدة العلمية الفنية اللازمة للقيام بعملها على اعلى مستوى علمي وتقني في هذا المجال.

لذكرى محمد الخامس

بقلم أكرم زعيتر

قبل خمس وعشرين سنة (شباط ١٩٦١) توفي الملك محمد الخامس رحمه الله وتحية لذكراه العابقة بطيوب من البطولة تنشر «الشرق الاوسط» الخطاب الذي القاه الاستاذ اكرم زعيتر في الحفل التأبيني الكبير الذي اقيم في القدس انذاك:

قد قلت للرجل المولى غسله
هلا اطاع وكنت من نصائحه
جنبه ماءك ثم غسله بما
اذرت عيون المجد عند بكائه
وازل مجاميع الحنوط ونحها
عنه وحنطه بطيب ثنائه
لا توه اعناق الرجال بحمله
يكفي الذي حملوه من نعمائه

قال النعي الشاجن، وقد صك سمعي بالنبأ الهاتفي الفاجع: «ترثيه بمقال؟» هلا فغصصت بريقي واطبق علي هم بالغ ثم اجبت: «هذا رزء يعصب الفم ويعتقل اللسان».

وما هو شخص قضى نحبه
ولكنه امة قد خلت

واقمت له في خاطري مأتما، وعقدت له في نفسي مناحة، ورحت أستنجد بمن يندب البطل ومن يسعد على رثاء العظيم، فانجدني ملتاع ناحب يقول:

اصيب المجد والاسلام لما
اصابك بالردى سهم شديد
لقد عزى ربيعة ان يوما
عليها مثل يومك لا يعود

وساعفني مرتاع ينشج:

فقدناه سيفا هاشميا اذا سطت
سيوف الليالي كان ارهفها حدا

وقضيت هزيعا لا يبرح رسمه عيني، ولا يريم صوته اذني. مرحبا به يكرم ندوتنا الاسلامية بحضوره ثم يحج الحرم وادعا، ويعتمر الاقصى خاشعا[1] كله روح، يغضي حياء ويغضي من مهابته، ويصلي والى الله يبتهل.

جمع الشجاعة والخشوع لربه
ما احسن المحراب في المحراب

ويزور النازحين في ملاجيء ليتها كانت معسكرات فترمضه الكارثة، وتقدحه النكبة، ويترجح في مقلتيه دمع نبيل ثم يقول: «لن يقر للمغرب قرار الا بعد احقاق الحق برجوعكم الى فلسطين ظافرين، ان تحرير المغرب ايذان بتحرير فلسطين». فنعش امالا وانشط هيما وارهف عزائم.

واخذتني سنة تمثلته فيها يطلع في فردوس المجاهدين على السابقين الاولين من اخوانه الذين جاهدوا في تحرير المغرب وابلوا في اعلاء كلمة الله وراية رسوله، وزها موكب النور بالصقر القرشي من احفاد عبد المطلب، واجتليت في الرعيل المرحب سيدي عقبة بن نافع وحسان بن النعمان وموسى بن النصير وطارق وابن تاشفين وعبد المؤمن.

وتنفس الصبح، والوطن
مستوحش كئيب فازع
فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى
بطلق ولا ماء الحياة ببارد
فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة
ووحدة من فيها لمصرع واحد

وتوالت الانباء تحدث عن حرقة اللوعة في الوطن العربي كله وتروي كيف خفق قلب العرب خفقان الاسى الوجيع واستوى في التفجع عليه عربي في المغرب وعربي في المشرق. وبدت الامة العربية كلها، كلها اسرة واحدة تلاقت ملايينها على بكائه اليوم في منعاه، كما تلاقت على تمجيده امس في منفاه.

وتجلى في الرباط، يوم الوداع، ذلك الوله العارم، السري، الوفي قول كريم على الافواه، وصورة اخاذة في الخواطر.

عمت فواضله فعم مصابه
فالناس فيه كلهم مأجور
فالناس مأتمهم عليه واحد
في كل دار رنة وزفير

وافرخ الروع ساعة تبوأ الاريكة ولي عهده، والسائر على جدده، الحسن الثاني، وقد علمنا ان اباه قد علمه كيف يضطلع بالجسيمات من الامور، وقد استأنف الحسن الثاني مساعي ابيه في كسب الامجاد، واقتناء المحامد، وكانت اولى جولاته اجلاء القوات الفرنسية واغلاق معاهدها العسكرية، فاستكمل المغرب استقلاله.

واقول «للفاطمي بن سليمان»،[2] السيد المغربي الجليل الذي اجتلي في محياه نور العقيدة، وانشق من اردانه الخلال الكريمة: «ان تأبين العظيم واجب يفرضه الوفاء للبطولة والاخلاق. وما حفلتنا هذه الا وفاء لانفسنا وغذاء لارواحنا، وآية استحقاقنا ان ينجم بيننا ابطال، وان ينبغ فينا رجال، وهي والله ليست جزاء، وليست شكورا، لان محمد الخامس فرض نفسه على التاريخ، وغدا فكرة يلتف حولها المغاربة، وميراثا قوميا لا يملك الدهر ان يمحو اثره، وحسبه جزاء عند ربه ان ينعم في رضوانه وان يتقلب في احسانه».

وبعد: لقد رأى الملك في ابان الحرب المنصرمة، ومصاير الدول في كفة الاقدار، ان أوان المطالبة بالحقوق الوطنية قد آن، وان في موقف مراكش من الحلفاء، وهم يجتازون احرج ظروفهم وادقها، فضلا عن حق الامة الطبيعي في سيادتها، ما يعد حجة بالغة تورد في حينها للمطالبة بالحرية ونشدان الاستقلال. فاجتمع بروزفلت وتشرتشل وبثهما اماني امته واقحم في الميدان الدولي قضية وطنه فاحتقد الفرنسيون عليه، وراحوا يبتدعون الاساليب لمحاربته ويؤلبون الصنائع لمناوأته، ولكن الحركة الوطنية راحت تتلظى وتشتد، وتتقد وتمتد، فيرعاها ويغذيها، ويعطف عليها ويحميها، وغدا العظيم الذي يدور عليه تاريخها، ويرتهن بشخصه سيرها، وصار حبه والولاء له مقياس الشعور بها، حتى اذا تقحم ميدان النضال حزب الاستقلال سنة ١٩٤٤ واعلن مبادئه، وسكب اماني الامة في بيان قدمه الى الملك، اولاه الملك اهمية كبيرة تجلت في تجاوب عملي صارخ، فصمم الفرنسيون على قمع الحركة الوطنية قوة وقهرا، وازداد الوطنيون عزة وصبرا، امعن اولئك نكالا واضطهادا، وابلى هؤلاء نضالا وجهادا، ونشبت اضطرابات عنيفة دامية وجاء المسيو بيو، المقيم العام يقول للملك: «ان المجرمين المراكشيين يحتمون بالمسجد ويأبون التسليم، فلأقصفن هذه المدينة بالقنابل»، فاجابه الملك الشجاع هادئا رابط الجأش: «انني انا ملك البلاد، فعليك اذن ان تبدأ بقصف هذا القصر اولا». وبمثل هذه المواقف راح الشعب يرى في مليكه اباه وحارس قضيته.

وطنجة، المدينة الدولية التي لم يزرها سلطان منذ سنة ١٨٨٩ مع انها جزء من الامبراطورية المراكشية، يزورها الملك في ربيع ١٩٤٧ ليؤكد طابعها المغربي، والعزم على اعادتها الى امها. وفي خضم المستقبلين سمع التاريخ بطلنا الوطني خطيبا ينوه باليقظة الوطنية ويطالب بالحقوق القومية، ويبشر بطلوع فجر الحرية، ويا لصرعة الاستعمار الفرنسي حين صرخ الملك في غير جمجمة ولا غمغمة: «ان المغرب وطن عربي واحد لا يرضى عن العائلة العربية بديلا ويتوق الى الانضمام الى جامعة الدول العربية، ولا علاقة له بالاتحاد الفرنسي» وشن الفرنسيون على الملك حربا دعائية شعواء، ورموه بأباطيل اختلقوها ليجعلوا ذلك ذريعة الى قتله وملأت دار الاقامة البلاد بمنشورات سرية دورية ضده ولكنه كان ممن عناهم شوقي بقوله:

ومن الرجال اذا انبريت لهدمهم
هرم غليظ مناكب الصفاح

ولما اعياهم الترهيب، جنحوا الى الترغيب، ودعا الرئيس اوريول الملك الى زيارة فرنسا فشرط عليه المفاوضة في تغيير العلاقات بين البلدين تغييرا اساسيا. واعدوا احبولة لفتنته، وجعلوا من ذلك الاستقبال الباريسي الرائع، وتلك الاوسمة الرفيعة، فخاخا لاصطياده، ولكن ما احقر ذلك في جنب غاياته واهدافه. وما كاد ينفرد بالرئيس واركان حكومته حتى طالبهم بالغاء الحماية الفرنسية ثم قدم اليهم مذكرة خطية اتسمت بالنعومة والدبلمية، فهب المستعمرون الفرنسيون في مراكش مذعورين، واوفدوا الى باريس وفودهم تدق ناقوس الخطر، وامطروها بالوابل من البرقيات تنذر بالويل والثبور، واغفلت الحكومة الفرنسية في ردها على المذكرة موضوعها الاساسي واعدة بتحقيق اصلاحات شخصية مما حمل الملك على الجهر بخيبة امله، ثم كر عليهم بمذكرة صريحة لا تشوبها نعومة ولا دبلمية، وهنا بطلوا الحفاوة به، وثارت في وجهه اعاصير صحفية جعلت شعارها قول المريشال مكماهون: «نحن هنا وهنا سنبقى». واجابته الحكومة الفرنسية عن المذكرة الثانية بوعد غامض بتأليف لجنة تبحث في اصلاحات لا خير فيها ما دامت معاهدة الحماية قائمة.

وعاد الملك الى وطنه لتستقبل الامة في شخصه قائد نهضتها وابا ثورتها.

وذات يوم ينذر الجنرال جوان المقيم العام، ملك البلاد ان هو لم يستنكر رسميا اعمال الوطنيين، وان هو لم يتبرأ صراحة من حزب الاستقلال، فيجيبه: «لسنا هنا ايها الجنرال، في ميدان عرض عسكري تصدر فيه من الاوامر ما تشاء فتطاع» ويقول له انه فوق الاحزاب ولا يستطيع ان يتبرأ من حزب ما، واذا اقترف حزب الاستقلال جرما ففي البلاد من المحاكم الفرنسية العسكرية ما يكفي لمحاكمته.

وتغلي المراجل، وتثور في الاعراق دماء، وتهب البلاد العربية لنصرة مراكش، وتطالب جامعة الدول العربية باستقلالها، وتقرر مظاهرتها. وتعين فرنسا المتعجرف الغطريس الجنرال جيوم، مقيما عاما ليقمع الحركة الوطنية فيعلن في خطبته الاولى انه سيطعم الوطنيين التبن، وسيحطم اسنان من لا يمدون ايديهم لمصالحته، ثم يحل حزب الاستقلال ويسجن اعضاءه وتتفاقم الامور بالتنكيل والتقتيل، ويبرق جيوم الى الرئيس بيدو: «لقد اجاب الملك بكلمة «لا» على طول الخط فيجيبه بيدو: «اتخذوا كل ضروري لازم للحيلولة دون قيام اضطرابات، وامنعوا السلطان من اللجوء الى مراكش الاسبانية، واطلبوا منه التنزل عن العرش لابنه الثاني فان أبى، فابعدوه فورا وبالطائرة الى كورسيكا».

ويقتحم الجنرال ببزته واوشحته واوسمته العسكرية وقواته قصر الملك في الرباط ليقول له: «حياتك وعرشك مهددان بالخطر، ولدي اوامر مشددة بالمحافظة على حياتك، غير مهتم بالمحافظة على عرشك، وقد عهد الي بان اعرض عليك التنزل عن العرش لابنك الاصغر» ومد يده بوثيقة التنزل فتناولها الملك، وفي هدوء وشمم مزقها قائلا: «انني ارفض هذا وافعلوا ما تشاؤون» فيقول له الجنرال: «لدي اوامر بابعاد جلالتك لحماية حياتك وحياة اسرتك»، فيجيبه: «هذا ما كنت اتوقعه ولا آبه له» وفي عشرين دقيقة تم خطف الملك، وطارت به الطائرة الى كورسيكا، ولكن ما توقده يد الله لا تطفئه افواه الظالمين. فتلظت نيران المقاومة وكان للفدائيين الابطال دور رائع في النضال. وملاء الملك الغائب الحاضر جوانب الوطن إباء وشمما، ورجولة وهمما، حتى كتب الله له وبه النصر، وعاد البطل الفاتح بعد سنتين وثلاثة اشهر ليحمل عبء الامة في مرحلتها الاستقلالية الجديدة وليقول لشعبه اول ما يقول: «انني اخلصت الوفاء كما اخلصت انت، واديت الواجب احسن اداء كما اديت انت، وهأنذا بينك كما تعدني، حب البلاد رائدي وخدمتها غايتي» ويتلفت الى زعماء الجزائر قائلا: «ان الاستعمار الفرنسي قد دخل الى افريقية من الجزائر ولن يهدأ لنا بال ولن نطمئن الى استقلال حتى يخرج الاستعمار من الجزائر». اي محمد الخامس. ان الجزائر في طريق النصر، ولتذكرنك يوم الفتح فارسا من مغاوير قضيتها.

عاد الملك، فعاد العقل والقلب والارادة على صورة زعيم مصلح عاد ليستكمل للبلاد وحدتها، فيلم اطرافها، ويضم اكنافها، ويعيد طنجة وتطوان الى امها.

عاد ملكا منشئا بانيا يردد قول الرسول: «عدنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر»، ويقود معركة اصلاح في الاقتصاد والاجتماع يسدد بها تلك الثغور التي فتحها الاستعمار بل «الاستخراب» الفرنسي في بنيان الوطن.

عاد لينشىء المدارس والمعاهد حريصا على صيانة الميراث الاسلامي، وتربية الاجيال على هداه. وفي اثناء ذلك كله، كان الملك المربي المتواضع يوجه ولي عهده وعماله في كلمات ذهبيات.

واذا استشرى خلاف وتباينت مذاهب وتشعبت آراء كانت كلمته القول الفصل.

ثم تعب الجسم في مراد النفس، فقضى الملك في صميم المعركة، وطارت نفوس المغاربة شعاعا.

ايها المغاربة:

اننا نرنو بابصارنا اليكم، وايدينا على قلوبنا، عالمين ان الاقدار تعجم اليوم عودكم وتمتحن صبركم، ولقد استقمتم على الطريقة فلا تكوص، وافزعوا في هذا الامتحان الى سجاياكم وضمائركم، وتقوى الله في وطنكم، واستلهموا روح عظيمكم، وارواح شهدائكم، واحيطوا خليفته بقلوبكم، وشدوا أزره وعضده بعزائمكم، محاذرين ان يذر للخلاف قرن بينكم فلا يهون الكارثة الا ذهاب الاحقاد والنائبات هي صيقل الاحرار.

لقد كان حزنكم على البطل عظيما، فلا يكن عقيما، ودعتموه بزفراتكم فلا تدفنوه في خلافاتكم.

ويا حسن الثاني، ان كل عربي يدعو الله مخلصا قانتا ان يربط على قلبك بالصبر، وان يؤتيك القدرة على الاستقلال بالعبء، والقوة على اداء الامانة، والتوفيق لاستكمال الرسالة، وان تتصل امجادك بامجاد ابيك، فيكون للامة العربية من جهدك وصدق بلائك ما كان لها من جهده وصدق بلائه.

واني لاكرم قولي، واجمل بياني، واطيب بالمسك خطابي بان استعير في ختام رثائي، قول امام البلغاء، ونقيب الفصحاء، علي ابن ابي طالب في تأبين الخليفة الاول ابي بكر، واقدمه هدية الى روح محمد الخامس، وكلهم من رسول الله ملتمس، قال علي في ابي بكر:

«كنت كالجبل لا تحركه العواصف، ولاتزيله القواصف، كنت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ضعيفا في بدنك، قويا في امر الله، متواضعا في نفسك، عظيما عند الله قليلا، في الارض، كثيرا في المؤمنين. لم يكن لاحد عندك مطمع، ولا لاحد عندك هوادة، فالقوي عندك ضعيف حتى تاخذ الحق منه والضعيف عندك قوي حتى تاخذ له، فلا احرمنا الله اجرك ولا اضلنا بعدك».

(١) زار الملك محمد الخامس القدس وحضر الندوة الاسلامية فيها قبيل وفاته.
(٢) كان رحمه الله سفيرا للمغرب في الاردن.

اصدار جديد

ذاتية السياسة الاقتصادية الاسلامية واهمية الاقتصاد الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدرت حديثا الطبعة الثالثة (١٩٨٦م) من كتاب «ذاتية السياسة الاقتصادية الاسلامية وأهمية الاقتصاد الاسلامي» من تأليف الدكتور محمد شوقي الفنجري.. وقد كانت الطبعة الأولى لهذا الكتاب سنة ١٩٧٨م.. ولاقبال القراء وخاصة طلاب الجامعة على هذا الكتاب كان وراء نفاد طبعته الأولى والثانية.

وواقع الأمر ان الكتاب سد نقصا كبيرا في المكتبة العربية الاسلامية في هذا الفرع من الدراسات.

وكما قال الدكتور صلاح الدين نامق استاذ الاقتصاد والعميد السابق لكلية التجارة بجامعة الازهر بأن كلية التجارة بالأزهر استحدثت في اوائل الستينات من هذا القرن الميلادي مادة «الفكر الاقتصادي في الاسلام» كمادة اصلية تدرس لطلبة البكالوريوس لجميع الشعب.. وكان سروري بالغا عندما تقابلت والدكتور شوقي الفنجري وعرفت فيه تخصصه العميق في الدراسات الاقتصادية النظرية والاسلامية الفقهية على حد سواء. وهي «التوليفة» الثقافية التي طالما افتقدناها منذ زمن بعيد في مصر والعالم الاسلامي معا.. وعندئذ رجوت الدكتور الفنجري ـ يقول الدكتور نامق ـ المعاونة في تدريس الاقتصاد الاسلامي منتدبا من مجلس الدولة حيث كان يعمل مستشارا به فوافق.. ومنذ عام ١٩٦٨ والطلاب بكلية التجارة بالأزهر يتسمتعون بعلم غزير والمام شامل عميق لاصول هذه المادة ذات الاهمية البالغة. كما ساهم الدكتور الفنجري في تأليف سلسلة من الكتب الاقتصادية الاسلامية كان اولها هذا الكتاب الذي تقدم له والذي صدر ضمن سلسلة الاقتصاد الاسلامي. وكان المؤلف قد اصدر اول كتبه في هذا التخصص بعنوان «المدخل الى الاقتصاد الاسلامي» عام ١٩٧٢م.

اساس الكتاب

ويقول المؤلف ـ د. الفنجري ـ

اساس الكتاب هما البحثان اللذان شاركت بهما في مؤتمر علماء المسلمين السابع، والذي انعقد بالقاهرة تحت اشراف مجمع البحوث الاسلامية بالأزهر الشريف في الفترة من ٩ سبتمبر ـ ١٤ منه سنة ١٩٧٢م. (وكان هذا المؤتمر له فضل الريادة في الدعوة الى تدريس مادة الاقتصاد الاسلامي في الجامعات والمعاهد العلمية في الدول الاسلامية ثم بفضل المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الاسلامي والمنعقد بمكة المكرمة في فبراير سنة ١٩٧٦م اصبحت الآن مادة الاقتصاد الاسلامي مادة اساسية في هذه الجامعات الاسلامية).

ويمضي المؤلف فيقول: وتعالج موضوع الكتاب من فصلين رئيسيين هما: الفصل الأول ذاتية السياسة الاقتصادية الاسلامية. والفصل الثاني اهمية الاقتصاد الاسلامي.

ذاتية السياسة الاقتصادية الاسلامية

ويستعرض المؤلف تحت هذا العنوان اركان الاقتصاد الاسلامي او خصائصه وهي ثلاثة على النحو التالي:

أولا: الجمع بين الثبات والتطور. او خاصة المذهب والنظام.

ثانيا: الجمع بين المصلحتين الخاصة والعامة او خاصة التوفيق والموازنة بين المصالح المتضاربة.

ثالثا: الجمع بين المصالح المادية والحاجات الروحية. او خاصة الاحساس بالله تعالى ومراقبته في كل نشاط اقتصادي.

وقد عالج الكتاب كل ركن او خاصية في مطلب مستقل. ففي المطلب الأول «الجمع بين الثبات والتطور» جاء ان السياسة الاقتصادية في الاسلام هي سياسة الهية من حيث اصولها ووضعية من حيث تطبيقها.. وكذلك المذهب الاقتصادي الاسلامي صالح لكل زمان ومكان، فلا يرتبط بمرحلة تاريخية معينة.

اما النظام الاقتصادي الاسلامي فهو يختلف باختلاف الزمان والمكان فلا يقتصر على صورة تطبيقية معينة.

مرجعه لله تعالى

فالاقتصاد الاسلامي مرجعه ومصدره هو الله تعالى سواء كان في صورة مبادىء واصول اقتصادية ورد بها نص في القرآن والسنة.

او في صورة انظمة وتطبيقات لاصول الاسلام ومبادئه الاقتصادية.

ومن قبيل ذلك رفض الخليفة عمر بن الخطاب اعتبار الاراضي المفتوحة بالشام والعراق في حكم الغنائم توزع على الفاتحين واحالتها الى ملكية جماعية. وكذلك اعتراض الصحابي ابو ذر الغفاري على استئثار اقلية في عهد الخليفة عثمان بن عفان بخيرات المجتمع، ومناداته بأنه لا يجوز لمسلم ان يمتلك اكثر من حاجته. وايضا ما ذهب اليه الامام مالك بأنه (يجب على الناس فداء اسراهم، وان استغرق ذلك اموالهم..

وغير هذه الاجتهادات كثير من الائمة والسلف بالاضافة الى المؤتمرات الاسلامية التي عقدت في السنوات الأخيرة.. وهذا يدل بشيء قطعي على ان السياسة الاقتصادية في الاسلام هي سياسة الهية من حيث اصولها ووضعية من حيث تفاصيل تطبيقها.

المذهب الاقتصادي الاسلامي والفكر الماركسي

ويقول المؤلف: فالمذهب الاقتصادي الاسلامي لا يرتبط بمرحلة تاريخية معينة او اشكال بذاتها للانتاج. وتعتبر هذه النقطة في نظر البعض «مركز الاختلاف الرئيسي بين الاقتصاد الاسلامي والاقتصاد الماركسي» اذ يقرر الاقتصاد الماركسي الصلة الحتمية بين تطور ادوات الانتاج والنظام الاجتماعي وانه من المستحيل ان يحتفظ نظام اجتماعي واحد بوجوده على مر الزمن او ان يصلح للحياة الانسانية في مراحل متعددة. ومن ثم ترى الماركسية ان فكرة المساواة هي نتاج المجتمع الصناعي. وعليه نجدها ترى الرق امرا طبيعيا في المجتمع الذي يعيش على الانتاج اليدوي للانسان، الأمر الذي يرفضه الاسلامي كلية.

ولقد تحدى الواقع الاسلامي الذي عاشته الانسانية في عهدها المجيد منطق الماركسية التاريخي وحساباتها المادية، اذ «لم يكن هذا الواقع الانقلابي الذي خلق أمة وأقام حضارة، وعدل من سير التاريخ.. وليد اسلوب جديد في الانتاج او تغير في اشكاله وقواه».

تعدد النظم الاقتصادية الاسلامية

ويؤكد الكتاب على انه ليس في الاقتصاد الاسلامي نظام معين يلتزم به كل مجتمع اسلامي، بل بالعكس ينبغي تعدد التطبيقات الاقتصادية الاسلامية بحسب ظروف كل مجتمع، وذلك في اطار المبادىء والأصول الاقتصادية الاسلامية. ويضيف المؤلف: ومن هنا ندرك خطأ الكثيرين حين ينادون بالعودة الى النظام الاقتصادي ايام الخلفاء الراشدين، ذلك ان هذا النظام ليس هو بعينه النظام الاقتصادي الاسلامي، ولكنه نموذج تطبيق اسلامي. حقا قد يكون التطبيق الاقتصادي الاسلامي في عهد الخلفاء الراشدين، هو تطبيق نموذجي لمبادىء الاسلام واصوله الاقتصادية، ولكنه تطبيق نموذجي بحسب ظروف ذلك العصر. وانه بعد ان اتسع النشاط الاقتصادي وتنوعت صوره، وتشابكت المصالح المادية وتعقدت الحياة الاجتماعية، قد لا يصلح هذا النموذج ليحكم مجتمعنا المعاصر. وان الاقتصاديين المسلمين مطالبون دائما بايجاد الصيغة الملائمة لكل مجتمع، لاعمال المبادىء الاقتصادية الاسلامية.

ومن هنا ايضا ندرك خطأ بعض المجتمعات الاسلامية حين تدعي ان النظام الاقتصادي الذي تتبعه هو ـ دون غيره ـ التعبير الحقيقي عن الاسلام.

فتعدد التطبيقات الاقتصادية هو من طبيعة الاقتصاد الاسلامي بسبب اختلاف ظروف كل مجتمع.

الجمع بين المصلحتين

وينفرد الاسلام منذ البداية، بسياسة اقتصادية متميزة لا ترتكز اساسا على الفرد شأن المذهب الفردي والنظم المتفرعة عنه، ولا على المجتمع فحسب شأن المذهب الجماعي والنظم المتفرعة عنه وانما قوامها التوفيق والمواءمة والموازنة بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع. وهو ما قد نعبر عنه بأنها سياسة وسط.

ويهمنا هنا ان نبين ان هذه الوسطية والتي تعني الاعتدال والملاءمة ليست وسطية حسابية بل هي وسطية اجتماعية نسبية. اذ الاعتدال وهو سمة الاسلام واسلوبه في كافة نواحي الحياة لا يمكن ان يوضع في قالب جامد او صيغة محددة ولكنه امر اعتباري يختلف باختلاف الزمان والمكان فان الحرية الاقتصادية للأفراد، وتدخل الدولة في النشاط الاقتصادي وانفرادها ببعض اوجه هذا النشاط يتوازنان.


غلاف الكتاب

فكلاهما يقره الاسلام في وقت واحد وكأصل عام وليس استثناء، ولكل مجاله بحيث يكمل كلاهما الآخر، وكلاهما مقيد وليس مطلقا. فحين يقرر الاسلام حرية الأفراد في ممارسة النشاط الاقتصادي، تجده يضع قيودا عديدة على هذا النشاط، فلا يجوز مثلا انتاج الخمور او التعامل بالربا، او الاحتكار او حبس المال عن الانتاج، او صرفه على غير مقتضى العقل او الاضرار بحقوق الآخرين او المغالاة في تحديد الأسعار.

والاسلام لا يكتفي بالتزام ذلك بمقتضى العقيدة الدينية ومراعاته تلقائيا، بل انه ينشىء نظام الحسبة الذي هو صورة من صور تدخل الدولة لمراقبة سلامة النشاط الاقتصادي.

وحين يكفل الاسلام حد «الكفاية» اي المستوى اللائق للمعيشة لا «الكفاف» اي المستوى الأدنى للمعيشة لكل فرد، فان ذلك يتطلب تدخل الدولة.

وحين يحرص الاسلام على تحقيق التوازن الاقتصادي في المجتمع وينكر استئثار اقلية بخيرات المجتمع بقوله تعالى: كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم».

فان ذلك يتطلب تدخل الدولة لاعادة التوازن في توزيع الثروة بين افراد المجتمع عند افتقاد هذا التوازن.

لوس انجليس تايمز

العلاقة الجديدة بين امريكا واسرائيل تحمل كثيراً من الأخطار للدولتين

قالت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان هناك خطرا في العلاقة الجديدة التي اخذت تنشأ ـ دون ان تناقش بما فيه الكفاية ـ بين الولايات المتحدة واسرائيل، فهي علاقة تحمل من الاخطار لاسرائيل اكبر حتى مما تحمله للولايات المتحدة.

فنحن نجد اليوم الكثيرين من الناس في الدولتين يعتقدون ان مصالحهما متطابقة وهم يقرنون بين الخطر السوفياتي والخطر العربي. كما ان الامريكيين الذين لم يكونوا يبالون بقضايا الشرق الاوسط في السابق وجدوا انفسهم يواجهون نتائج الاحداث الثورية في فلسطين ولبنان.

وهم يجدون في تأييد اسرائيل ما يستحق الترحيب في الوقت الذي ينتقد فيه حلفاء امريكا السياسات الامريكية وفي الوقت الذي يكن فيه العالم غير الغربي العداء لامريكا ووجهة نظرها من الامور المختلفة.

منطقة تجارية حرة

وكان الكونجرس قد اقر قبل سنتين انشاء منطقة تجارية حرة بين امريكا واسرائيل ستجعل الطرفين في نهاية المطاف كيانا صناعيا وتسويقيا واحدا. وهذا بالاضافة الى اعتماد اسرائيل المتزايد على الدولار واعتمادها على المساعدات الامريكية (التي تبلغ الآن ١٢٠٠)دولار في السنة لكل اسرائيلي) والنفوذ الذي يمارسه الامريكيون بصفة رسمية وغير رسمية على سياستها الاقتصادية يعني ان اسرائيل في طريقها لتصبح تابعة وملحقة بالاقتصاد الامريكي.

ويعتقد الكثيرون من الاسرائيليين ان هذا سيشجع الاستثمارات الامريكية وكما يقول دين براون رئيس معهد الشرق الاوسط في واشنطن سيشجع على تصدير التكنولوجيا الاسرائيلية الى امريكا اي ان تصبح اسرائيل نوعا من بورتوريكو الشرق الاوسط بالنسبة للسوق الامريكية.

تحالف كامل

ويقول المتحمسون لهذه العلاقة الجديدة ان الهدف النهائي منها هو اقامة تحالف كامل على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري. ومن هؤلاء المتحمسين رئيس لجنة العلاقات العامة الامريكية ـ الاسرائيلية ، لكن الحقيقة وهي ان الهدف يتجاوز ذلك الى اقامة علاقة اوثق واعمق.

الا ان هناك من الاسباب والمنطق ما يدعو الى الارتياب في حكمة هذه العلاقة. اذ ليس هناك اي دولتين اطلاقا لهما مصالح اقتصادية متماثلة. وليس هناك اي دولتين تبعدان عن بعضهما تلك المسافة وبينهما اختلافات اجتماعية ودينية هائلة تستطيعان المحافظة على مثل هذه العلاقة الوثيقة ولا سيما عندما تواجهان ـ وهذا هو ما سيحصل ـ اختبارات لم يتوقعها مخططو هذه الايام.

موقفان متناقضان

وفوق ذلك ترى الصحيفة ان المجازفات والاخطار التي تواجهها كل منهما ليست واحدة. فعداء اسرائيل للاتحاد السوفياتي نابع من تأييد موسكو للقضية العربية. اما عداء امريكا الحالي للاتحاد السوفياتي فهو نابع من مفهوم الادارة للتوسع السوفياتي. وشتان ما بين الموقفين.

واسرائيل دولة في البحر الابيض المتوسط بينما الولايات المتحدة دولة في المحيط الهادىء والمحيط الاطلسي. واسرائيل دولة دينية. ولا شك في ان حجم السكان العرب فيها سيزداد في المستقبل الى الدرجة التي سيصبح معها الاغلبية. وهذا تطور سيثير حتما التساؤل والشك في هوية اسرائيل سواء من حيث كونها دولة يهودية او ديمقراطية.

ولا بد للمرء ان يتوقع الامتعاض في اسرائيل من تحول هذه التجربة الصهيونية الى تبعية لامريكا. ولا شك ان هذا الامتعاض سيكون موجودا اذا ما رأى الاسرائيليون انفسهم يوفرون الدعم والتطبيق العسكري للسياسة الامريكية بالذات.

لوموند

ميتران يستعد لمعركة الرئاسة

قالت جريدة «لوموند» الصادرة امس ان الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي يتزعمه الرئيس فرنسوا ميتران بدأ الاستعداد لمعركة الرئاسة المقبلة التي تجري بعد اقل من سنتين.

وقد اتهم اليمين الحاكم بزعامة جاك شيراك رئيس الجمهورية ميتران بأنه يخوض حرب كوماندوس ضد احزاب اليمين، وانه جند عددا كبيرا من الاختصاصيين في سبيل تحقيق ذلك.

وأكد مصدر مطلع لجريدة «لوموند» ان ميتران يريد تحديث حزبه وابدال الوجوه التي ستعد له معركته الانتخابية.

ديلي تلجراف

درس امريكي يوجهه الكونجرس الى منظمة حلف شمال الاطلنطي

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان منظمة حلف شمال الاطلنطي (ناتو) وافقت يوم الخميس الماضي على ادخال انواع جديدة من الأسلحة الكيماوية الى ترسانة الحلف. هذا ما نقلته الأخبار. ولكن الصحيفة مع ذلك تتساءل: هل هذا هو حقا ما حدث؟ ان الاجراءات التي تبناها الحلف من اجل ضمان الموافقة لم تسمح لأي حكومة اوروبية غربية بالتصويت ضد مشروع القرار المطروح للبحث.

على مستوى السفراء

اذ ان الاقتراح الامريكي لانتاج هذه الأسلحة تم بحثه على مستوى السفراء. وعندما يتم تبني مثل هذا الاقتراح يطرح على وزراء دفاع حلف الأطلنطي الذين يجتمعون ضمن اطار لجنة الحلف للتخطيط الدفاعي من اجل العلم به. وهكذا وبعد ان يعلم الوزراء بالقرار يصبح قانونا او سياسة رسمية للحلف.

وفي وسع الحكومات التي تخالف ذلك ان تسجل اعتراضاتها ولكن هذا لا يلغي القرار. ولكن هذه المناسبة لم تشهد اي ملاحظات. الا ان الحكومات الهولندية والدانمركية والنرويجية اوضحت انها تعارض الخطة الامريكية لاستئناف انتاج الأسلحة الكيماوية.

الأسلحة الكيماوية

ومن الواضح ايضا ان توزيع الأسلحة الكيماوية في اوروبا سيلقى معارضة من الآخرين. ولذا فان الصحيفة تعرب عن شكها في حكمة الاجراءات التي تم اتباعها. اذ ان مصداقية حلف الاطلنطي مع الناخبين الأوروبيين ترتكز على مبدأ اختلافه عن حلف وارسو: اي انه تحالف بين انداد متساوين. وفي القضايا الروتينية نجد ان الحلف يحترم هذا المبدأ. الا ان القضايا المهمة مثل الأسلحة الكيماوية تثير النقاش والخلاف.

وترى الصحيفة انه ما كان ينبغي للوفد الامريكي في حلف شمال الاطلسي ان يلجأ الى استخدام الاجراءات التي استخدمها في قضية كان من المسلم به ان تثير وتستفز القلق الأوروبي الذي له ما يبرره.

ومن حسن حظ اوروبا ان الوفد الامريكي ربما كان قد تصرف بقصر نظر. اذ ان الكونجرس قرر مخصصاته للأسلحة الكيماوية ولكنه شرط ذلك بموافقة مجلس حلف شمال الاطلنطي. ولذا فمن غير المحتمل ان يرضي الكونجرس نفسه عن القرار الأخير.

الدرس الامريكي

وفي هذا ما يثير احتمال حجب الكونجرس المال اللازم من اجل تلقين حلف شمال الأطلنطي درسا في القواعد والاصول الدستورية. وهو درس يستحق الترحيب.

فمع ان التحالف الامريكي الأوروبي له شعبية واسعة في اوروبا فان الوسيلة التي يدار بها هذا التحالف يجب الا تخضع لسوء الاستخدام او الاستغلال لكي لا تنزع الاحترام عن التحالف.

فالهدف من اقتراح الأسلحة الكيماوية الجديدة الذي تقدمت به امريكا هو اجبار الاتحاد السوفياتي على الجلوس الى مائدة المفاوضات من أجل التوصل الى حظر شامل لهذه الأسلحة. وهذا هدف ممتاز ليس هناك من داع لأمريكا ان تضغط على اوروبا من اجل تأييده.


حلف «الناتو»: مصير العلاقات بين اوروبا وامريكا.

نيويورك تايمز

تدهور في العلاقات بين ريجان والكونجرس

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان العلاقة بين الرئيس الأمريكي ريجان والكونجرس الامريكي شهدت مزيدا من التدهور ومن أهم اسباب ذلك انتخابات الكونجرس المقبلة والقانون الخاص بالحماية التجارية.

فمن الأسهل كسب أصوات الناخبين من خلال الوعد بخفض الواردات التي تؤثر على فرص الأعمال الامريكية مما هو من خلال بيان عدد الوظائف التي ستضيع نتيجة الانتقام الذي لا مفر منه من شركاء امريكا التجاريين. وقد أعطى الرئيس ريجان السياسيين دروسا جيدة في فعالية اعطاء الأجوبة البسيطة للقضايا المعقدة بغض النظر عن المضاعفات.

إلا أن انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) ليست السبب الوحيد لغضب الكونجرس على البيت الأبيض. اذ أن هناك تاريخا طويلا من الحلول الوسط التي تم الاتفاق عليها والوعود التي تم قطعها ثم تراجع الرئيس عنها. ومن الامثلة الواضحة سياسة الادارة تجاه نيكارلجوا وخطط تطوير الصواريخ ومفاوضات الحد من الاسلحة، كما ان هناك امثلة اقل وضوحا مثل السياسة نحو السلفادور وهندوراس. فهي امثلة تحمل السياسيين على فقدان صبرهم عندما يعرفون انهم توصلوا الى حل ثم يكتشفون انهم خدعوا.

وفي ربيع العام ١٩٨٣ وبعد ان اوضح الكونجرس انه لن يدعم خطة الادارة لانتاج مائتي صاروخ جديد من طراز إم اكس بعشرة رؤوس نووية لكل منها وافق الرئيس على التوصيات التي قدمها الجنرال برنت سكوكروفت بشأن الحاجات الاستراتيجية وهي توصيات تشير الى ان تلك «النافذة من الضعف الاستراتيجي التي يريد الرئيس سدها بصواريخ إم إكس غير موجودة». واشتكى التقرير من ان هذا الصاروخ الذي تتركز فيه الرؤوس النووية سيؤدي الى تقليل عدد الأهداف التي يمكن لامريكا مهاجمتها في الاتحاد السوفياتي. مما يعني زيادة قدرة موسكو على توجيه ضربة مباغتة، ولذا حث التقرير على انتهاج طريق جديدة وهي بناء صواريخ اصغر واكثر امكانية للحركة وبرؤوس نووية مفردة. كما اوصى بغواصات نووية اصغر. ولكن الذين وافقوا على ذلك بالتقرير يشعرون انهم خدعوا.

وقالت الصحيفة ان هناك امثلة عديدة على مخالفة الادارة لوعودها مما يجعل الخبراء يختلفون في اسباب ذلك.

ريجان

الجارديان

عودة برلين الى مسرح الأحداث بين الشرق والغرب

قالت صحيفة «الجارديان» ان الحراس الشيوعيين في برلين الشرقية اوقفوا الدبلوماسيين الألمان الغربيين ومنعوهم من العبور الى برلين الغربية، كما حذروا دبلوماسيي الولايات المتحدة بأن هناك قوانين جديدة بدأ تطبيقها. ويرى الدبلوماسيون الغربيون ان هذه الاجراءات يمكن ان تؤدي الى زوال الحقوق الغربية في برلين.

وقد جاءت هذه الخطوة في الوقت الذي اصدرت المانيا الشرقية تعليمات تطلب الى الدبلوماسيين الغربيين المعتمدين في برلين الشرقية ان يظهروا جوازات سفرهم عندما يعبرون حدود برلين. وكانوا في السابق لا يبرزون الا البطاقات الدبلوماسية.

وقد رفضت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي يعتمد بقاؤها في برلين الغربية على حقوق احتلالها برلين اثر نهاية الحرب عام ١٩٤٥ هذا الأمر الألماني الشرقي.

اذ تخشى الدول الغربية من ان يعني اظهار جوازات السفر الاعتراف بالحدود بين شطري برلين على اساس انها حدود دولية ويلحق ضررا ببعض الحقوق الحالية للغرب.

وذكر احد الدبلوماسيين ان العديد من الدبلوماسيين الألمان الغربيين قد اعيدوا لدى وصولهم نقطة الحدود ببطاقات دبلوماسية فقط بينما سمحت سلطات برلين الشرقية لسيارة باص مدرسية المانية غربية بالعبور.

وذكر الدبلوماسيون الغربيون ان السيارات الدبلوماسية الامريكية سمح لها بالعبور مع انها رفضت اظهار جوازات السفر. لكن الحرس في نقطة عبور اخرى ابلغوا الدبلوماسيين انه لن يسمحوا بعد الآن بعبورهم الا بجوازات السفر.

وقد ادى هذا التطور الى بدء الغرب والشرق بحث المسألة على اعلى المستويات. وفي هذه الاثناء وافق دبلوماسيو حلف شمال الأطلسي الذين ردهم الحرس على الحدود على انتهاج طريق طويلة الى برلين الغربية ليتجنبوا حدود المدينة. ويجدر بالذكر ان الدبلوماسيين الغربيين يسافرون الى برلين الغربية بصورة منتظمة لأمور خاصة او لامور تتعلق بالعمل.

والاعتقاد في الدوائر الغربية هو ان هذا التغيير جزء من جهد يريد منه الالمان الشرقيون اقامة مدينة داخلية محصنة وترسيخ حدود دولية لها رغم الاعتراضات الدبلوماسية الغربية.

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN
FINANCIAL TIMES

● عادت قضية الخلاف بين ناشر مجموعة صحف «التايمز وصن ونيوز اوف ذا ورلد» روبرت ميردوخ ونقابة عمال الطباعة الى احتلال الصدارة في العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. فقد مر على هذا النزاع اكثر من سبعة عشر اسبوعا دون حل. وقد اهتمت الصحف بالعرض الجديد الذي قدمه ميردوخ بقيمة خمسين مليون جنيه لحل الازمة.

● وكانت اهم الاخبار التي نشرتها الصحف على صفحاتها الاولى محادثات رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر مع الزعماء الاسرائيليين ورفض وزير الدفاع اسحق رابين مقترحاتها لاجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

● ومن الاخبار التي اهتمت بها الصحف المحادثات التي جرت في موسكو بين الوفد البرلماني البريطاني برئاسة اللورد وليام وايتلو مع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. ونقلت «الجارديان» تحذير جورباتشوف من اي هجوم على سورية او دولة اخرى في الشرق الاوسط.

● اما الصحف الامريكية فقد نشرت من بينها «هيرالد تربيون» صورة على اربعة اعمدة لاستقبال الرئيس السوري حافظ الاسد في العاصمة اليونانية اثينا. كما نقلت الصحيفة التحذير الذي وجهه الى الولايات المتحدة واسرائيل لانهما تهدفان الى تحويل العالم الى ميدان معركة واستخدام مواجهة الارهاب ذريعة للهجمات المسلحة.

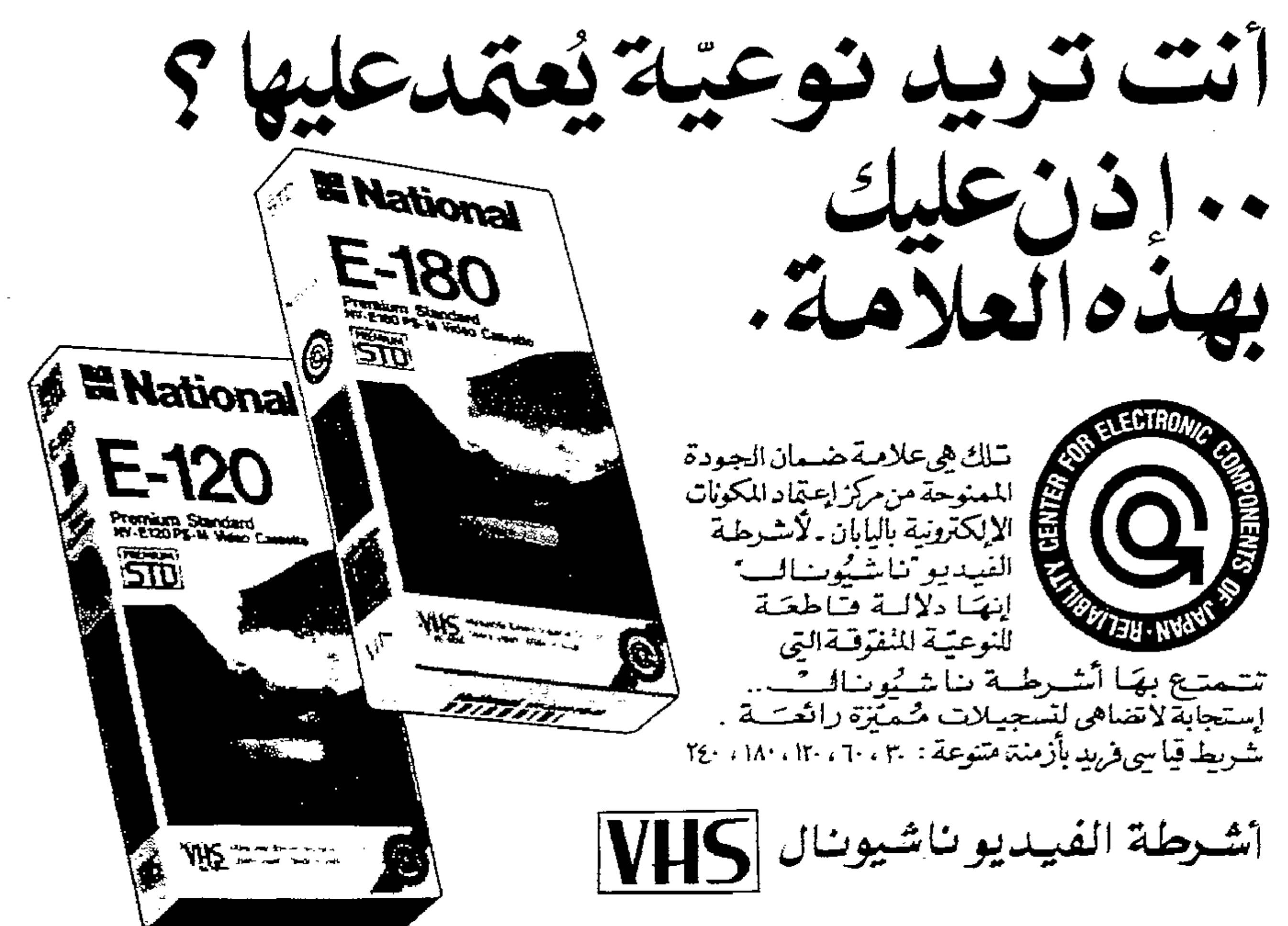
«التايمز» مزيد من الصدمات من شيرنوبيل

قالت صحيفة «التايمز» انه بعد مرور شهر كامل على الحادث النووي في شيرنوبيل بدأت موجة اخرى من الاشعاع تتوجه الآن نحو اوروبا. وهكذا فان الحادث النووي الذي وقع في شيرنوبيل قوض الثقة الراسخة واعاد الى الاذهان عددا من الاسئلة القديمة كما اثار اسئلة جديدة. والنتيجة هي الاحساس بامكانية حدوث تغيير ليس في الخريطة البيئية لاوروبا بل وفي خريطة التحالفات السياسية ايضا.

اذ ان شعوب اوروبا اخذت تثير تساؤلات كثيرة عن سلامة الطاقة النووية كما ان هذه الاسئلة بدأت تصدر عن اناس لم يسبق لهم وان ارتابوا في معايير السلامة.

فقد شهدت فرنسا التي طورت طاقة نووية متقدمة مسيرة مثلا في شوارع باريس اخيرا اشترك فيها اكثر من خمسة الاف شخص يطالبون بوقف برنامج بناء المفاعلات النووية. كذلك جرت مظاهرات مناوئة للطاقة النووية في اوروبا الشرقية كما حصل في بولندة والمجر ويقال ان مظاهرة جرت حتى في العاصمة السوفياتية موسكو.

وهكذا وبعد شيرنوبيل لم يعد في وسع احد ان يهمل معارضي الطاقة النووية او اتهامهم بانهم مجرد جماعة تسعى الى الحفاظ على البيئة.













أنقذوا البشرية من الارهاب الأكبر

كل انسان متمدن عاقل وكل مؤمن يخشى الله ويتقيه يرفض الارهاب ويشجبه ، يعمل جهده لازالة الاسباب المؤدية الى الارهاب مهما كان نوعه ومصدره .

نحن نعرف ثلاثة انواع من الارهاب :

(١) الارهاب الصغير : وهو الذي يقوم به افراد او منظمات او عصابات كاغتيال الافراد او خطفهم كرهائن او القرصنة الجوية او البحرية . ولقد نعتنا هذا الارهاب «بالصغير» لا لصغر الفظاعة والقساوة التي ينطوي عليها بل لمحدودية الاشخاص الذين يقعون فريسة له عادة .

(٢) الارهاب الكبير : وهو الارهاب الذي تقترفه الحروب والثورات والصراعات الاقليمية كما يحدث بين دولة ودولة وبين دولة وشعب . فاحتلال اسرائيل للأراضي العربية في فلسطين ولبنان وسورية يحتوي على ارهاب كبير مستمر . وهجوم اسرائيل على كل من لبنان وتونس يشكل ارهابا كبيرا . وهجوم الولايات المتحدة الامريكية والتدخل السوفيتي في افغانستان كلاهما ارهاب كبير .

يشجب الرئيس ريغن بقوة الارهاب الصغير الذي تمارسه بعض المنظمات او العصابات لأسباب سياسية او اقتصادية او عقائدية . ولكنه مع الأسف الشديد لم يسمعنا يوما تألمه وتحامله على الارهاب الكبير الذي تمارسه اسرائيل نحو الشعب الفلسطيني الاعزل وحرمانه حقه في التمتع بالحياة الحرة الكريمة في وطنه . كما اننا لم نسمع منه نقدا للقصف الجوي الذي تقوم به اسرائيل على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين العزل في لبنان .

(٣) الارهاب الاكبر : وهو الارهاب الذي تسلطه الدول المالكة للقنابل الذرية على البشرية كافة . انه ارهاب تخصصت فيه الدولتان العملاقتان الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي . فانهما يملكان من اكداس القنابل الذرية والغازات السامة ما يمكن ان يقضي على البشرية كلها من على وجه البسيطة في ساعات معدودات .

لقد روعت أوربا كلها مؤخرا بما حدث من اشعاع ذري بسبب خلل في المفاعل النووي في الاتحاد السوفيتي . مع العلم ان استعمال الطاقة الذرية في هذا المفاعل هو للأغراض السلمية . فكيف تكون الحال لو قامت حرب عالمية ثالثة لا سمح الله وسلطت على البشرية اطنان القنابل الذرية والفوسفورية والعنقودية .... الخ ؟

ما هو مستقبل الانسان ؟ وما هو مصير البشرية وهذا السباق الجنوني في التسلح لا يقف عند حد ؟

سمعنا وقرأنا مؤخرا خبر موافقة دول الحلف الاطلسي على انتاج صنف جديد من الغازات السامة وذلك لكي تنتج الولايات المتحدة هذه الغازات !

من المعلوم ان الغازات لا تقف عند حدود جغرافية معينة بل تسوقها الرياح الى جهات مختلفة فهي تعرض حياة الاحياء الابرياء وتلوث الهواء . ثم ان استعمال الغازات السامة في الحروب من الامور المحرمة دوليا . فلم تقر دول الحلف الاطلسي صنعها ولم تقم الولايات المتحدة بتحقيق ذلك ؟ حجة امريكا هي ان الاتحاد السوفيتي يملك الاسلحة الكيمياوية ولذلك يتعين على دول الحلف الاطلسي ان تمتلكها ايضا ! ألم يكن الافضل ان يعبأ الرأي العام الدولي لحمل الاتحاد السوفيتي على اتلاف ما عنده من غازات بدل التسابق معه في صنعها ؟

ها هو السيد غورباتشيف يدعو الى القضاء التدريجي على الاسلحة النووية بحيث يتم القضاء عليها في نهاية القرن . الا يتحتم على الولايات المتحدة ان تتحدى الاتحاد السوفيتي لتتحقق من صدق أقواله بدل ان تقوم بصرف ألوف ملايين الدولارات على مشروع حرب النجوم ؟

نحن نعترف بأن لا حق لنا في التدخل في السياسة الامريكية او السوفيتية وفي ما ينبغي ان تقوم به هذه الدولة او تلك . ولكن سياسة كل منهما تؤثر على حياتنا حاضرنا ومستقبلنا . فمن حقنا الدفاع عن انفسنا طالبين السلامة لنا وللانسانية جمعاء .

نقولها بصراحة واخلاص بأن العالم لن يحقق السلام ولن يؤمن الاستقرار ما لم يحاسب المسؤولون انفسهم بكل هدوء وبرودة دم وتجرد وما لم يحكم العقل وتوزن الأمور بميزان الحق والصدق على ان يكون الميزان واحدا للانسانية كلها .

فنحن نتساءل : ما قيمة مكافحة الارهاب الصغير والارهاب الكبير مسلط على رؤوس الشعوب المستضعفة ؟ وها هو الشعب الفلسطيني النبيل البريء يصرخ منذ نحو من اربعين سنة مطالبا بحقوقه المشروعة متحملا انواع الارهاب والعذاب . هل من جواب ؟

وما قيمة مكافحة الارهاب الكبير والارهاب الاكبر مسلط على رؤوس البشرية كافة ؟

لا شك في ان الرئيس ريغن رئيس الولايات المتحدة الامريكية رجل عظيم حين يريد لأمته القوة والعزة والمناعة ، ولكنه يكون اعظم لو استطاع ان يسير بالولايات المتحدة وبالعالم اجمع في سبيل السلام المؤسس على الحق والقانون والأخلاق وينقذ البشرية كلها من الأسلحة الفتاكة التي لا تميز بين الجاني والبريء وبين الاخضر واليابس !

كاتب هذه السطور جاوز الثمانين من عمره وشهد حربين عالميتين ذاقت البشرية فيهما الاهوال . وهو من الاحياء القلائل اليوم ممن ساهموا في صياغة ميثاق الأمم المتحدة في مدينة سان فرنسيسكو سنة (١٩٤٥) ووقع على الميثاق باسم العراق . كان املنا في سان فرنسيسكو ان تكون الحرب العالمية الثانية خاتمة الحروب . وها نحن اليوم ندعو الله ألا يرينا حربا عالمية ثالثة . فانها ان وقعت لا سمح الله لن تكون كالحربين السابقتين بل هي ادهى وأمر فيما اذا استعملت الاسلحة الذرية والغازات السامة !

فمن اجل اطفال العالم وسلامتهم ندعو الله عز وجل ان يهدي الدولتين العملاقتين ، بأن تنزل كل منهما من موقع عظمتها وسطوتها وتطرد حب السيطرة والمخاوف والشكوك التي ترافقها من النفوس ، وترتقع الى مستوى الانسانية الاخلاقية المؤسسة على الرحمة لانقاذ البشرية من الهلاك ومن الظلم والحرمان ومن استعباد الانسان لأخيه الانسان .

نحن نقول للدولتين بأن الطريق الذي يؤدي الى انقاذ البشرية من الهلاك واضح المعالم مفتوح ! بعد طلب الهداية من الله عودوا الى ميثاق الامم المتحدة وطبقوه بصدق واخلاص . ان حل المشاكل الدولية لا يجوز أن يتحقق بقوة السلاح في عصرنا هذا . والعدوان يؤدي الى عدوان وبذلك نخسر السلام ! اذن فالقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة هما البديلان لسياسة «القوة هي الحق» . ولكن احترام الميثاق ومقررات الامم المتحدة واحترام القانون يتطلب اخلاقية سامية وشجاعة ادبية نبيلة . كما يتطلب التخلص من استعمال حق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي !

نحن ندعو الدولتين العملاقتين ان يصرفوا نصف ما يخصصونه لصنع الاسلحة الفتاكة على تربية البشرية على حب الحق والفضيلة . فلتتعلم البشرية التعارف فيما بينها وتمارس التآلف والتعاون ولتتعلم الصدق والغيرية والتواضع . ولتتعلم اسلوب الحياة الكريمة المجردة من الغش والغدر والظلم والانانية . ولتتعلم بأن سياسة الخضوع امام الحق والحقيقة هي السياسة التي تليق بالانسان الشريف .

ولتتعلم النزاهة في الانتخابات وان يشعر الجميع بأن الخاسر في الانتخابات النزيهة هو رابح في الاخلاق وفي الشرف . وان الناجح في الانتخابات عن طريق الغش والتزوير هو خاسر في الاخلاق وفي الشرف . ولتتعلم الشعوب النامية ان تعيش بكدها ويعرق جبين ابنائها وليس بالاستجداء والتبعية . ان العالم اليوم في حاجة ماسة الى يقظة اخلاقية ، والدولتان العملاقتان مدعوتان لأن تسلحا العالم بهذه الاخلاق ، بدل تسلحها هي بالاسلحة الذرية والكيماوية .

لو تحقق ما اقترحناه لساد السلام في الشرق الاوسط فورا . فلا حرب بين العراق وايران . ولانصاعت اسرائيل لمبادىء الامم المتحدة ومقرراتها فاعترفت بالحقوق الفلسطينية المشروعة ولقامت الأمم المتحدة وهي مجهزة بقوة دولية ضاربة وبعقول سياسية حكيمة وعادلة بحل المشاكل في كل بقعة من بقاع العالم ان في الشرق الاوسط او افريقية او امريكا اللاتينية او اواسط آسية . المهم ان تتعهد الدول العظمى ومعها سائر دول العالم باحترام قرارات الامم المتحدة وجعل المنظمة قوة فعالة ذات تأثير ايجابي مادي ومعنوي على حياة الشعوب والعلاقات الدولية . فيجابه العالم كجبهة واحدة قوية انواع الارهاب الثلاثة الارهاب الصغير والارهاب الكبير والارهاب الاكبر فيخلص البشرية منها .

واخيرا نقول للدولتين العملاقتين ان العالم الحديث والتقنيات العالية هي من نعم الله عليكم وعلى الانسانية جمعاء استعملوها لخير الانسان وبقائه ولا تتخذوا منها وسائل لشقاء الانسان وفنائه . هذه حقائق بديهية نقولها بدافع حب الخير وحب السلام لأمتنا وللانسانية كافة، طالبين من الله تعالى الهداية للجميع .

بين «الجنتلمن» و«الهوليغن» او عبقرية اللغات

بقلم: نصري سلهب

هنالك، عند البحاثين ومؤرخي الحضارات، رأي يؤكد على ان اللغة هي عنصر من أبلغ العناصر تعبيرا عن حضارة شعب ورقي امة. ولقد خصص نفر منهم لهذا الشأن بالذات اكثر من كتاب اوردوا فيه لائحة بالتعابير والجمل الخاصة بكل شعب من الشعوب التي كان لها في حضارة الانسانية سهم كبير، وارفقوها بشروحات توضح المراحل التي مر بها ذلك الشعب، في تطوره ورقيه، لغة وتعبيرا، حتى وصل الى ما وصل اليه، فاحتل مركز الصدارة في المجتمع الدولي المتحضر الراقي.

ويبدو ـ بالاستناد الى ما توفر لدى كاتب هذه السطور من معلومات ومعطيات ـ ان هنالك، لدى اولئك البحاثين والمؤرخين، إجماعا على الاشادة برقي الشعب البريطاني وبكونه، قد بلغ، في سلم التهذيب الاجتماعي والسلوك الاخلاقي، اعلى الدرجات.

ويورد هؤلاء، إثباتا لصحة رأيهم وصواب نظريتهم، بعض كلمات ـ بريطانية الاصل، مبنى ومعنى ـ اصبحت، على مر الزمن، ملك الانسانية جمعاء، لا ملك الشعب البريطاني فحسب.

وتأتي كلمة «جنتلمن» gentleman في طليعة تلك الكلمات وليس اخواني القراء بحاجة الى من يشرح لهم معنى هذه الكلمة التي ـ كما سبق واشرنا ـ قد اصبحت، مع الزمن، ملك البشرية جمعاء.

غير ان الزمن، في كره ـ والزمن لا يرحم ـ قد افرز في بريطانيا إياها كلمة جديدة تعبر عن حالة جديدة هي، دون شك، نقيض الحالة الأولى المار ذكرها والمعبر عنها بكلمة «جنتلمن».

هذه الكلمة الجديدة هي «هوليغن» Hooligan التي احسب اخواني القراء يعرفونها ويعرفون مدلولها الرهيب المفرغ من كل ما يمت الى الحضارة والرقي والرحمة والانسانية بصلة.

اولئك «الهوليغن» هم، كما زعموا ويزعمون، غلاة كرة القدم، يؤيدون فريقا ضد فريق، بحماس غريب، ويعبرون عن ذاك التأييد بأساليب وصفتها الصحف البريطانية نفسها بالوحشية والهمجية والبربرية.

ويبدو ان «الهوليغن»، رغم كل التدابير المتخذة بحقهم، راغبون في ازدياد ـ رحم الله فيلسوف المعرة ـ واخذون في اضطراد، لا يردعهم رادع. لكأنهم، حين يفلتون الاعنة لطبائعهم والغرائز، وحوش ضارية، يجرحون ويقتلون ويهدمون كأنما هم يقومون بنزهة!

لقد ضجت اوربا منهم ومن جرائمهم الوحشية، وأدى ذلك بالمسؤولين عن كرة القدم الى حرمان الفرق البريطانية من خوض المباريات، في نطاق البطولات والكؤوس الاوربية، بضع سنين.

انها لظاهرة مؤسفة حقا تجعلنا نعتقد ان هنالك تطورا جذريا في الانسان البريطاني نفسه، ذلك الانسان «الجنتلمن» الذي غدا، في العالم، قدوة ومثالا.

فهاهوذا، منذ بضع سنين، ينتقل من «جنتلمن» الى «هوليغن»، مع لفت نظر القراء الكرام الى السجع في الكلمتين والى انهما تتساويان لفظا وتتكافآن وزنا.

و «الهوليغن» انواع.

فمنهم، مثلا، أولئك الذين، بايديهم وبالخناجر والسلاح الابيض القاطع الجارح، يقتلون الابرياء، بالعشرات، ويجرحونهم بالمئات، ثم يهجمون على السيارات فيحرقونها وعلى المحلات فيحطمون ابوابها والواجهات.

ومنهم نوع آخر ـ وهو النوع الخبيث اللئيم ـ يتخذون من السنتهم واقلامهم وسائل قاطعة جارحة يحاولون بها قتل الابرياء، لا بالعشرات والمئات والالاف، بل بالملايين، فيفرغون عليهم احقادهم وسمومهم وقذارة افكارهم وما يضمرون.

وليس في وسعنا ان نصدق أن هذا الشعب البريطاني الذي له، في الحضارة والرقي، عرق عريق، والذي اهدى الانسانية، فيما اهداها، كلمة «جنتلمن» بما تعني وترمز اليه، سوف يرضى ان يحل «الهوليغن»، في التراث البريطاني، محل «الجنتلمن»، وان يهيمن على المجتمع البريطاني نوع جديد من الارهاب الفكري والاخلاقي يعيده مئات السنين الى الوراء.

ان ما حدانا على كتابة هذه السطور هو الخبر الذي طالعتنا به «الشرق الأوسط» الغراء في صفحتها الاولى من عدد ١٦/٥/٩٨٦ والذي اوردت فيه كاريكاتورا لجريدة «الصن» البريطانية تقول معه: «ان الخنازير ستحتج الآن على وصفها بالعرب».

لن ندخل في تفاصيل الخبر وفي حيثيات قرار مجلس الصحافة البريطاني الذي حاول، في آن معا، إحلال الصيف والشتاء على سطح واحد، فاعطى الدليل على ترجرج غير مألوف لدى شعب عريق في الديمقراطية وفي المحافظة على حقوق الانسان وعلى القيم الاخلاقية التي تميز المجتمع البشري من الادغال.

فهذا المقال الذي لي شرف كتابته في «الشرق الأوسط»، جريدة العرب الدولية، ليس هو دفاعا عن العرب ولا يمكن ان يكون.

ذلك أن الدفاع لا يكون الا عن مجرمين او عن متهمين بجرائم.

انما مقالي هذا هو دفاع عن الشعب البريطاني، الذي اهدى العالم، كما قلت، كلمة «جنتلمن» فدخلت في التراث الانساني، مع ما تدل عليه من معان ومداليل هي بعيدة عما اوردته الصن بعد الثريا عن الثرى.

ان الصحف مرآة الشعوب. ولكن الصحف انواع، منها «الجنتلمن» ومنها «الهوليغن».

ويبدو، مع الاسف، ان «الصن» هي من النوع الثاني، ذلك الذي يرفضه الشعب البريطاني ويستنكره وينكره.

ونرجو الى هذا الشعب البريطاني العريق ان يقارن بين ما نشرته صحيفة «الصن» وما كتبته، في الشأن ذاته، صحيفة «الشرق الأوسط» ليلمس الفارق العظيم بين الاسلوبين بل بين الأخلاقيتين العربية و «الصندية»، ولا نقول الانكليزية. فلقد حافظت «الشرق الأوسط»، في سردها الخبر والتعليق عليه، على مستوى اخلاقي خليق بـ «جريدة العرب الدولية»، وبالشعب العربي الذي لها شرف تمثيله، صحفيا، والنطق باسمه.

فعلى القارىء البريطاني ان يحكم من خلال «الشرق الأوسط» ـ وهي مرآة الشعب العربي ـ ما اذا كان ما زعمته «الصن» هو صحيح او غير صحيح. وعليه، كذلك، ان يحكم لـ «الصن» او عليها، ولصاحبها او عليه.

والشعب البريطاني، على كل حال، يعرف ان الشتائم لا تلوث الذي توجه اليه وضده، بل ذلك الذي تصدر منه وعنه. وكذلك يعرف ان الاناء ينضح بما فيه.

ان الشعب العربي، من المحيط الى الخليج، يربو على مائة وخمسين مليون من البشر. وقد يكون بين اولئك الملايين الكثيرة عناصر قليلة جعلها القدر وظلم البشر تقوم باعمال تتنافى مع المبادىء والقيم العربية العريقة. واذا كان العالم قد سمع باعمال «ارهابية» يقوم بها عرب، فما ذلك الا ردا على جور اصدقاء ميردوخ وطغيانهم، اولئك الاصدقاء الذين، بقوة السلاح وخلافا لقرارات الامم المتحدة، يحتلون اوطان الاخرين.

ولم يسمع العالم، مرة واحدة، على طول الزمان، ان هنالك «هوليغن» عربا يقتلون ويجرحون ويهدمون ويحرقون لأنهم يناصرون فريقا ضد آخر في كرة القدم!!

فهل ان «الارهابيين» العرب ـ من الفهم الى يائهم ـ قد قتلوا من البريطانيين ما قتله «الهوليغن» انفسهم؟

وهل ان «الارهابيين» العرب ـ من الفهم الى يائهم ـ قد قتلوا من الايطاليين ما قتله «الهوليغن» في عاصمة بلجيكا منذ اشهر؟

ومع هذا فهل انطلقت صحيفة عربية واحدة فأخذت الشعب البريطاني بجريرة فئة من البريطانيين اعطوا الدليل تلو الدليل على انهم وحوش ضارية وهمج؟

هل اجازت صحيفة عربية لنفسها ان تصف الشعب البريطاني باوصاف محطة من قدره وتمسه في كرامته وانسانيته وعزة نفسه، كما فعلت «الصن» انطلاقا مما تنسبه الى انسان ليبي، فشملت الشعب العربي برمته، واخذته بجريرة واحد من ابنائه؟

ولسوف تمنى الانسانية بخسارة كبرى اذا راح «الهوليغن» في بريطانيا يسيطرون، وراح «الجنتلمن»، فيها ينحسرون.

ولسوف تمنى بريطانيا نفسها بخسارة كبرى اذا راح ميردوخ وامثاله يسيطرون وراحت الصحف الاخرى تنحسر نفوذا وتأثيرا.

ذلك يعود الى الشعب البريطاني نفسه، وهو شعب عريق في حضارته، اصيل في ديمقراطيته.

فالشعب البريطاني يعرف ان الشعب العربي هو ايضا عريق في حضارته، اصيل في ديمقراطيته.

واذا كانت بريطانيا قد صدرت الى العالم كلمة «جنتلمن»، فان العرب، منذ الغابر السحيق، قد صدروا، فيما صدروا، قيما بكلمات منها «المروءة والشهامة»، وهي كلمات في وسع السيد ميردوخ ان يقرأها في مئات المؤلفات التي وضعها مؤرخون غربيون عن الحضارة العربية.

ان الشعب البريطاني العريق في حضارته ورقيه يعرف كيف يطهر نفسه بنفسه، وكيف يقتلع الاشواك والاعشاب السامة ـ امثال السيد ميردوخ وزملائه «الهوليغن» ـ من حدائق تزهو باجمل الازهار وتخلع على بريطانيا نفسها معطفا من جمال وجلال.

وعلى اية حال... شكرا للسيد ميردوخ الذي اتتنا المذمة منه.

رأي الشرق الأوسط

عمان - دمشق - بغداد

زيارة العاهل الاردني الملك حسين لبغداد ومحادثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين تعني الكثير في اطار التطورات السياسية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط.

فحقيقة ان العلاقات بين الاردن والعراق جيدة وان المشاورات بين الملك حسين والرئيس صدام حسين مستمرة ولم تنقطع طوال الفترة الاخيرة الا ان هذه الزيارة تعكس بشكل خاص تطورا جذب انتباه المراقبين اقليميا ودوليا.

واهمية هذه الزيارة تنبع اساسا من انها جاءت مفاجئة عقب محادثات العاهل الاردني في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد وهي المحادثات التي جرت وسط تصريحات مباشرة وغير مباشرة تشير الى جهود يبذلها الملك حسين لاعادة العلاقات الطبيعية بين سورية وبين العراق وتقريب وجهات نظريهما حول الحرب العراقية الايرانية.

الجانب المهم الآخر في هذه الزيارة هو انها تأتي في وقت تتعرض فيه سورية - والاردن ايضا - لتهديد من جانب اسرائيل بشن عدوان جديد ضدهما او على اقل تقدير توجيه ضربة عسكرية خاطفة لهما.

ولا شك ان التفاهم القائم بين سورية والاردن على اساليب مواجهة هذا العدوان او هذه الضربة الخاطفة كان يتطلب ايضا تنسيقا - سياسيا على الاقل - بين الدول الثلاث على اساس ان العراق يمثل جدار الامان التالي على خط المواجهة مع العدو الصهيوني.

وهناك اخيرا الجانب المتعلق بجهود الملك حسين على طريق التوصل لحل سلمي عادل ودائم لأزمة الشرق الاوسط التي تشكل القضية الفلسطينية جوهرها. فمحادثات بغداد تتواكب مع تحرك العاهل الاردني عربيا لايجاد موقف موحد ودوليا لتحريك الجمود الذي يعترض مسيرة السلام في المنطقة.

موسكو ولندن

ركزت الزيارة التي يقوم بها وفد برلماني بريطاني الى الاتحاد السوفياتي حاليا الاهتمام على اوضاع العلاقات بين الشرق والغرب عامة وعلى مستقبل الرادع النووي البريطاني والاسلحة النووية الامريكية الموجودة في بريطانيا خاصة.

وقد اعلن الزعيم السوفياتي خلال اجتماعه بالوفد البريطاني الذي يضم نائب رئيسة الوزراء اللورد وايتلو ، والمتحدث باسم حزب العمال المعارض في الشؤون الخارجية، دنيس هيلي - بالاضافة الى برلمانيين آخرين - انه لايزال يريد عقد اجتماع قمة مع الرئيس ريجان لكنه لا يمكن ان يوافق على الاجتماع الا اذا تأكد من انه سيعطي نتائج عملية.

ومن المؤكد ان جورباتشوف نجح في رفع درجة حرارة التنافس والجدل الحزبي والانتخابي في بريطانيا بخصوص مركز بريطانيا النووي. اذ اقترح انه «اذا قررت بريطانيا رسميا التخلي عن اسلحتها النووية، فان الاتحاد السوفياتي على استعداد لتخفيض قدراته النووية وفقا لذلك» وابلغ الوفد انه «اذا اخرجت بريطانيا الاسلحة النووية الاجنبية من اراضيها، فسيضمن الاتحاد السوفياتي عدم توجيه اسلحته النووية نحو بريطانيا او استخدامها ابدا ضد بريطانيا».

ودب الخلاف خلال مؤتمر صحفي في موسكو بين لورد وايتلو (المحافظ) الذي اعلن عدم قبول المقترحات، ودنيس هيلي الذي اعلن قبوله للمقترحات قائلا: «لا يمكن بعد الآن اتهام حزب العمال باتباع سياسة من جانب واحد بالنظر الى ان الاتحاد السوفياتي مستعد الآن للتفاوض على اتفاق ثنائي مع بريطانيا».

تشتد الآن المنافسة بين الاحزاب البريطانية على كسب التأييد لسياساتها الدفاعية. وحزب العمال ملتزم بمطالبة الولايات المتحدة بازالة اسلحتها النووية من الاراضي البريطانية. وفي الوقت الحاضر يرجح ان تظل سياسة حكومة المحافظين قائمة على التنسيق مع واشنطن. اما اذا فاز حزب العمال بالحكم، فقد تجد موسكو ان من الاسهل التوصل الى اتفاق مع الحكومة العمالية.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,١٠	٤,٠٢	٢,٥٩	٣,٢٣	٣,١٤	٣,٥٣	٣,٣١	٣,١٦	٤,١٧	٣,٠٩	٣,١٤	٣,٥٩	٤,١٢	٣,٢٣	٤,٣٥	٢,٥١	٤,١٥	٢,٤٦
الشروق	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٤	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٣	٥,١٦	٥,٠٣	٥,٣٧	٤,٤٦	٤,٤٤	٥,١٩	٥,٢٢	٤,٥٣	٦,٣٥	٤,٣٣	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٨	١٢,١٩	١١,٣٨	١١,٥٠	١١,٥٢	١١,٤٧	١٢,٣٠	١٢,٢٣	١٢,٢٦	١١,٣٥	١١,٢٩	٢,٠٨	٢,١٥	١٢,٠٦	٢,٠٣	١١,٤٥	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٣٢	٣,٤١	٣,١٨	٣,١٣	٣,٢٩	٣,٠٤	٤,١٠	٤,٠٧	٣,٥١	٣,٠٣	٣,٠٨	٤,٠٦	٣,١٥	٤,٢٨	٨,٠٢	٣,٣٢	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٥٨	٧,٠٥	٦,٤٠	٦,٣٧	٦,٤٩	٦,١٨	٧,٣٥	٧,٣٣	٧,١٠	٦,٢٥	٦,١٦	٦,٥٢	٦,٣٨	٧,٠٨	٩,٢٩	٦,٥٥	[illegible]	[illegible]
العشاء	٨,٥٨	٩,٠٥	٨,٠٩	٨,٣٧	٨,١٩	٧,٣٢	٩,١٩	٩,١٨	٨,٤٠	٧,٥٥	٧,٤٦	٨,١٧	٧,٣٨	٨,٢٨	١١,٢٠	٨,٣١	١٠,٢٣	١١,٠١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٣,٤٢	٣,٣٥	٣,٢٩	٤,٥٠	٣,٣١	٢,٤٧	٢,٤٩	٣,١٤	٣,٠٦	٢,٥٩	٢,٤٤	٤,٠٣	٣,٢٤	٣,٢٠	٣,٢٨	٣,٥٣	٣,١٥	٤,٥٠	٢,٠٣
الشروق	[illegible]	[illegible]	٥,٣٦	٦,٤٧	٥,٤٨	٥,٠٠	٤,٥١	٥,٢٢	٥,١٩	٣,٤٧	٤,٣٦	٥,٤٣	٥,٢٦	٥,٣٤	٥,٢٧	٥,٤٥	٥,١٨	٦,٢٣	٤,٢١
الظهر	[illegible]	[illegible]	١,٤١	٢,١٣	١,٣٤	١٢,٥٣	١,٠٥	١,٢٤	١,١٢	١٢,٤٩	١,٠٨	١٢,٥٢	١,٣٩	١,٣٤	١٢,٥٥	١,٠٧	١٢,٤٩	١,٢٠	١٢,٠٤
العصر	[illegible]	[illegible]	٥,٥٨	٦,١١	٥,٤٣	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,٤٠	٥,٢٥	٥,٢٠	٥,٣٤	٤,٣٧	٥,٥٩	٥,٣٥	٤,٥٣	٥,٠٣	٤,٥٠	٤,٥٥	٤,١٢
المغرب	[illegible]	[illegible]	٩,٤٥	٩,٣٨	٩,١٨	٨,٤٥	٩,١٧	٩,٢٤	٩,٠٤	٩,٤٥	٩,٣٩	٧,٥٩	٩,٥٠	٩,١٣	٨,٢٠	٨,٢٧	٨,١٨	٨,١٨	٧,٤٦
العشاء	١١,٤٥	١٠,٣٢	١١,٤١	١١,٢٧	١١,٢٤	١٠,٤٧	١١,٠٩	١١,٢٢	١١,٠٦	١١,١٤	١١,٢٢	٩,٣٣	١١,٤٣	١١,١٧	١٠,١٠	١٠,١٢	١٠,١٣	٩,٤٩	٩,٣٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

قرار مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية

في سنة ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م إنعقد المؤتمر الثالث لمجمع البحوث الاسلامية في القاهرة. وخلال الحوار في هذا المؤتمر بين كبار العلماء قدم المرحوم الشيخ محمد علي السايس عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجمع بحثا قيما مفصلا جامعا عن اثبات الأهلة، وانتهى فيه الى جواز الاعتماد في ذلك على الحساب الفلكي نظرا الى ما وصل اليه هذا العلم من تقدم ودقة حيث استطاع العلماء الفلكيون ان يحددوا وقت الكسوف والخسوف بالثانية والاماكن التي يرى فيها قبل وقوعه بمدة.

ومما ذكره المرحوم الشيخ السايس في بحثه «انه لا يصح بعد ان وصل علم الفلك والنجوم الى هذا الحد من الدقة أن نهدره في تحديد اوائل الشهور العربية... لاسيما وقد قامت المراصد ـ إلى جانب الحساب الفلكي ـ بعملها في رصد الهلال ووقوفنا على وجوده بعد غروب الشمس أو عدم وجوده، ونبني رأينا على ذلك».

وبناء على مناقشة علماء المجمع لهذا البحث أصدر في النهاية قرارا خاصا بتحديد أوائل الشهور العربية من عدة بنود مستجيبا لما انتهى اليه الباحث من نتائج.

وجاء في البند الرابع من هذا القرار: «يعتمد على الحساب في اثبات دخول الشهر اذا لم تتحقق الرؤية»، كما جاء في البند الثاني: «ان الرؤية اذا تمكنت منها التهمة لسبب من الاسباب ترد، ومن هذه الاسباب مخالفة الحساب الفلكي الموثوق به الصادر ممن يوثق به». وهذا اوضح في الثقة بالحساب الفلكي. كما أوصى المؤتمر الشعوب والحكومات الاسلامية واهاب بها أن يكون في كل اقليم إسلامي هيئة إسلامية يناط بها اثبات الشهور القمرية مع مراعاة اتصال بعضها ببعض، والاتصال بالمراصد والفلكيين الموثوق بهم.

كما سجل المؤتمر رأيه في أنه لا عبرة باختلاف المطالع وان تباعدت الاقاليم متى اشتركت في جزء من ليلة الرؤية وان قل أي بمقدار يتسع للسحور، وقد قدرت هذه المسافة بما بين الفلبين والمغرب.

ويعلق الدكتور عبد المنعم النمر، الذي أسلفنا وجهة نظره في كلمة أمس، على قرار مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية هذا بقوله: «من الضروري لكي نجني ثمرة هذا في توحيد المشاعر الاسلامية ـ من الصوم والفطر والوقوف بعرفة ويوم النحر على الأقل ـ أن تكون هناك معاهدة او اتفاق يلزم جميع الحكومات الاسلامية الأخذ بما يصل إليه اي بلد اسلامي من الرؤية البصرية أو المرصدية أو الحساب الفلكي الدقيق بحيث تبدأ جميع البلاد الاسلامية التي تشترك في جزء من الليل وقد قدروها بما بين الفلبين والمغرب تبدأ الصوم في يوم واحد ويكون عيداها في يوم واحد».

رمضانيات

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كريما وكان اكرم ما يكون في شهر رمضان اذ كان اكرم من الريح المرسلة والبحر الخضم في هديره حين يعلو موجه فوق بعض ـ وما ذاك الا لان هذا الشهر يقف بين الشهور مناديا (هنا الرحمة والمغفرة يا عباد الله ـ هنا الثواب من يديه المبسوطتين كل البسط ـ فتعالوا الى الرحاب الواسع العريض ـ حيث الثواب لا حد له ـ أنفقوا ولو بشق تمرة ولو بجرعة لبن او كوب ماء) العظمة في شريعتك السمحة انها تدعوك لتغرس حب العطاء في نفسك وتعويك على الانفاق ـ تنفق على من لا تعرف ليعطي من لا يعرف ـ فان ذلك أدعى للمحبة والالفة بين القلوب.

كثيرا ما اقف عند الآية الشريفة «**ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا**» قد فصل القرآن الكريم الذين طرقوا الباب (كانوا مسكينا ويتيما وأسيرا) واذا بالجزاء جنة عرضها السموات والأرض اعدت للمتقين ـ البازلين (انما نطعمكم لوجه الله).

جاء طارق يلتمس العشاء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى زوجة من زوجاته (رضوان الله عليهن) فاذا بها تجيب بأن البيت ليس فيه الا الماء تصور بيت الرسول كان هكذا خاليا من لقمة تقدم الى ضيف) وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابه من الذي يتطوع ليعشي الضيف؟ ووقف ابو طلحة وقال (انا يا رسول الله استضيفه) وذهب به الى أهله وقالت له زوجته (ما عندنا الا عشاء العيال) فقال لها (عليهم حتى يناموا واذا ما وضعت العشاء قومي وكأنك تريدين ان تصلحي السراج فاطفئيه) ولنري ضيفنا اننا نأكل معه حتى يشبع الضيف.

وهكذا كانا يرفعان ايديهما عن الطبق وينزلونهما وما ذاقا منه شيئا ولما ذهبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما ما معناه ان ربكما قد عجب من صنعكما مع ضيفكما البارحة ـ ونزلت الآية «**ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة**».

ان أجدادنا كانوا القدوة التي تقتدى والمثل الاعلى الذي يحتذى في كل ميدان من ميادين الحياة ـ فلهم الاقدام والشجاعة في ساحات الوغى ـ ولهم الصفاء والنقاء في حلقات العبادة والذكر ـ وهم القناديل المضيئة في مستجدات العلوم ان كانت للدنيا او الآخرة ـ وسلام عليهم في الخالدين.

مصطفى أبو شرف

٨٠ داعية ينبهون لخطورة الحركات المعادية للاسلام:

الاستعمار ترك وراءه شكوكاً وخلافات حتى تضعف الأمة الإسلامية وتهون قواها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

٨٠ داعية ينتمون الى ١٧ دولة اسلامية بدأوا في القاهرة هذه الايام دورتهم التدريبية التي تنظمها ادارة البحوث والدعوة الاسلامية بالازهر الشريف والتي تستمر ثلاثة اشهر. وصرح الدكتور عبد الودود شلبي الامين العام للجنة العليا والدعوة الاسلامية بالازهر والمشرف العام على الدورة لـ «الشرق الاوسط» بأن الهدف من هذا الملتقى هو وضع دعاة الامة الاسلامية في الصورة التي عليها واقع الدعوة في كثير من الدول الافريقية والاسيوية بالاضافة الى تثقيف الدعاة بالثقافة الاسلامية المعاصرة وخاصة ما يتعلق بافكار المستشرقين وحيل أعداء الدين في نشر افكارهم وبعض البرامج الخاصة بمقارنات الاديان والمذاهب والتيارات الفكرية ونشأة المذاهب الغربية بالاضافة الى العلوم الشرعية والفقهية والعربية.

وقال الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر أن مثل هذه الدورات ملحة ومطلوبة على ساحة العمل الاسلامي العام خاصة أننا نؤمن أن الدعاة هم المسؤولون في المقام الاول عن نهضة الامة الاسلامية والدفاع عن قضاياها المصيرية الملحة.

وقال شيخ الازهر ان الدعاة يحتاجون الى العلم والثقافة لمواجهة خصوم الامة وقد عرفنا من قراءاتنا التاريخية أن المسلمين واجهوا حربا صليبية حاقدة ثم تلتها حروب عسكرية مدمرة ثم رحلوا عن ديارنا بعسكرهم وقوتهم ولكنهم خلفوا وراءهم شكوكا في عقول بعض ابنائنا وزرعوا خلافات سياسية وعقائدية ونزاعات على الحدود والممتلكات حتى تضعف أمتنا الاسلامية وتهون قواها.

وقال: من أجل ذلك كانت مسؤولية الدعاة في ديار الامة الاسلامية ضخمة حتى يزيلوا الخلاف من الصدور ويوحدوا الشعب الاسلامي حول عقيدته وشريعته الاسلامية وينبهوا الامة الى خطورة النحل والمذاهب والتيارات الوافدة ويحصنوا الشعوب ضد خطورة هذا التيارات وهذا تلبية لأوامر الله سبحانه وتعالى: «**فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم**».

صحيفة اسلامية بجامبيا

وكان لـ «الشرق الاوسط» عدة لقاءات مع الدعاة في هذه الدورة من مختلف دول العالم لتتعرف على واقع الدعوة في بلادهم:

الشيخ عمر سليمان مالي ممثل الجمعية الاسلامية العامة للتنمية الصناعية والزراعية بدولة جامبيا يقول:

بلادنا دولة اسلامية وستبقى كذلك لان الاسلام دخلها عن طريق الدعاة لا عن طريق الجباة وانتشر فيها عن طريق الدعوة لا عن طريق الدولة ولكن من المؤكد أن الجامبيين الـ ٣٥٠ الفا لهم هموم في اطار الهموم الافريقية بشكل عام.

وأضاف: ولعل أخطر هذه الهموم ما تعانيه البلاد من جفاف وتصحر وقد ترك هذا ظلاله على واقع الدعوة الاسلامية في البلاد بحيث شغل الناس بأمور دنياهم وأصبحت الفرصة مواتية لاعداء الدين ليجوبوا في الصحارى والجبال داعين الى المسيحية والصليبية.

وأضاف عبد الله جامه امام مسجد الياسه بجامبيا ـ أيضا ـ ان سيف الفقر المسلط علينا لن يعوزنا عن الاستمرار في مباشرة دعوتنا الاسلامية وفي التصدي لدعوات الخصوم رغم ضعف حجمها وضعف تأثيرها على شباب الامة الجامبية وقد نجح الدعاة الى حد بعيد في محو آثار الاستعمار الانجليزي الذي دام في البلاد اكثر من ٣٠٠ علم وهناك جمعيات اخرى تقوم بمباشرة الدعوة بالاضافة الى الجمعية الاسلامية العامة للتنمية ولدينا دعاة من الازهر ومن المملكة العربية السعودية وسنصدر ان شاء الله صحيفة اسلامية متخصصة بناء على دعم وتوجيه من رابطة العالم الاسلامي التي بدأت بالفعل في مخاطبتنا ودعمنا ماديا وعلميا وادبيا.

ويشير الشيخ احمد محمود الجاري من السنغال وزعيم حركة الفلاح الاسلامية بالبلاد الى القضية نفسها ويؤكد ان استمرار ضعف البلاد ماديا وصناعيا سيعوق حركة الدعوة في البلاد ويفتح الباب أمام الخصوم.

ويضيف قائلا: ان الحركة الاسلامية بالسنغال تشرف على نحو ٢٠ مركزا للدعوة والتدريس واكثر من ١٠٠ فصل للتدريس الابتدائي و٦٠ فصلا للاعدادي كما تتولى الاشراف العلمي والمهني على نحو ٨ الاف طالب من مختلف مدن السنغال مع توجيه مستمر من الدعاة الاسلاميين الذين يأتون الينا من الازهر ورابطة العالم الاسلامي وأيا كان الوضع فان واقع المؤسسات التعليمية في الدول الافريقية يحتاج الى مجهودات اسلامية متعددة خاصة أن كثيرا من البرامج التعليمية وضعها المستعمرون ومازالت على ما هي عليه منذ الاحتلال، كما أن كثيرا من الذين يعملون في المجال التعليمي درسوا في الغرب وعادوا وفي انفسهم شائبة عن القضايا الاسلامية والفكرية.

ويشيد الشيخ محمد بشري من ليبيريا بالجهود التي تبذلها رابطة العالم الاسلامي في مجال دعم الدعوة في بلاده ويقول: تعاني ليبيريا ـ شأن الدول الافريقية ـ من مشكلة نشر اللغة العربية خاصة وان بالبلاد اكثر من لغة محلية ومن ثم فان الدعوة لدينا تقوم على اكتاف الدعاة الليبيريين لان ثمة صعوبات تلاقي الدعاة الذين يقدمون الينا من دول العالم العربي واضاف بقوله: ولا بد في هذا الصدد من الاكثار من المبعوثين الاسلاميين واجادتهم للغات والعادات المحلية والاكثار في الوقت نفسه من البعثات التي تمنحها الحكومات السعودية والمصرية بشكل خاص لابناء ليبيريا للدراسة في المعاهد والمؤسسات الاسلامية، وقد طالبنا اكثر من مرة بتنسيق الجهود بين المؤسسات الاسلامية في ديار العالم الاسلامي حتى تؤتي الدعوة ثمارها المرجوة وتحقق رغبتنا في نشر اللغة العربية بين المسلمين.

دور كبير

ويؤكد الشيخ الشاذلي محمد سامبو من نيجيريا على ضرورة تخطي الدعاة لموضع الاختلاف وابراز ما اتفق عليه العلماء والفقهاء الاسلاميون خاصة ان الفرقة هي البيئة المناسبة لبث خصوم الاسلام لافكارهم وقال: إن الحذر واجب من الدعاة والله يقول: «**يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون**».

اننا نحتاج الى دعاة يحمون الاسلام من الطواغيت ويحصنون الشعوب من سموم المسيحية والصهيونية والشيوعية ويوجهون الناس نحو عبادة الله وبذل الغالي والنفيس في سبيل دعوة الله خاصة ان الدعاة مفتونون دائما من الخصوم: «**احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين**».

تبعية غربية.. لماذا؟

ويقول الشيخ محمد مرتضى حاج أحمد من ماليزيا ان انتشار المؤسسات الاسلامية والجمعيات الدينية في البلاد من أبرز مظاهر المجتمع الماليزي ولا شك ان دعم الدول الاسلامية قد ساعدنا على انشاء اكثر من جمعية وجامعة تقوم بتدريس العلوم الدينية والمناهج العربية وان كنت ارى ان المسلمين الماليزيين بشكل خاص ومسلمي دول جنوب شرق آسيا بشكل عام يحتاجون الى امرين على غاية من الاهمية:

الاول: التخلص من العديد من العادات والتقاليد الاجتماعية التي ليست من الاسلام في شيء سواء في السلوك الفردي والجماعي أو في عادات الفرح والسرور أو في عادات الاسرة والزواج وقد ورثت بعض هذه العادات وغلف بعضها بغلاف ديني مما اعطاها فرصة القبول والاستمرار لدى عامة الناس خاصة قليلي الثقافة الدينية.

ثانيا: التخلص من مظاهر التبعية الغربية خاصة بعد ان تخطى المسلمون مرحلة الاعجاب والانبهار بالحضارة الغربية واتجهوا نحو العودة الى الاصالة الاسلامية.

ويلفت الشيخ مظهر حيدر الذي جاء على رأس ١٥ داعية باكستاني لحضور هذه الدورة الانظار الى حاجة الامة الاسلامية ودعاتها بشكل خاص الى وجود «نموذج تطبيقي» للدولة الاسلامية التي تطبق الاسلام في السلوك والعادات وفي الاقتصاد والاخلاق وفي السياسة والقانون وفي العلوم والادارة وفي كل منحى من مناحي الحياة ويقول: لقد اكتسبت التجربة الاسلامية الرائدة في كل من المملكة العربية السعودية ودولة باكستان اهمية كبرى في تطبيق شريعة الله لانها من التجارب الرائدة في مجال وضع النموذج العملي لتطبيق الشريعة ونتمنى ان تعمم هذه التجارب لتكون قدوة حسنة.

لقاءات دورية

ويطالب كل من الشيخ محمد جاري وعبد الرحمن كولا وحاج محمد عبد الله والحاج محيي الدين من سلطنة بروناي بعقد لقاءات دورية بين المشتغلين بالدعوة الاسلامية وقادة العمل الاسلامي خاصة بجامعة الازهر ورابطة العالم الاسلامي لان الدعاة خاصة في الدول الاسلامية غير العربية بحاجة الى التوعية والتوجيه.

ويقولون أن حاجة الدعاة الى هذا التوجيه والتوعية تبرز بشكل خاص في دولة بروناي التي استقلت عن بريطانيا حديثا في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٤ وأكدت ارتباطها بالجسد الاسلامي الكبير وأكدت وحدة الشعور الذي يربط بين ربع المليون مسلم في بروناي والالف مليون مسلم في ديار العالم شرقه وغربه وقد اثمر هذا التعاون بيننا وبين الدول الاسلامية ثماره المرجوة بحيث شعر بنا المسلمون وتاكدت روابطنا بالدول الاسلامية التي ساعدتنا كثيرا في مجالات الدعوة والتعليم.

فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

دعاء اليوم

اللهم هب لنا الصبر على ما كرهنا من قضائك، والرضا بذلك طائعين، وهب لنا الشكر على ما جرى به قضاؤك والاستكانة لحسن قضائك، متذللين خاضعين، رجاء المزيد من لطفك والزلفى لديك يا كريم.

رمضان في الوطن الإسلامي

في السودان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

على امتداد السودان الكبير يعيش الناس ابهج ايامهم طوال العام خلال شهر رمضان الكريم.. حيث تحتشد التقاليد الجميلة في عالمنا الاسلامي لتحيل حياة الانسان الى رحلة عذبة في رمضان الذي تزداد فيه اواصر الالفة والمحبة بين الناس.

السودانيون مشهورون بالكرم.. هم لا يحفلون كثيرا بالمستقبل المجهول.. يحدوهم جميعا الامل بأن الغد آت بما هو افضل..

وفي قرى السودان تمتد الولائم في كل دواوين الضيافة وعبر الساحات الواسعة امام المساجد..

ويقول حسن محمد مدني المحاسب بشركة الجفالي ان رمضان في السودان قصيدة اسلامية.. الكل يعطي احسن ما عنده ويستمتع الجميع ببهجة هذه الايام.

ويقول ان عاداتنا في الافطار في السودان تختلف عن معظم الشعوب العربية.. فنحن لا نقبل على الطعام الدسم مباشرة بعد يوم الصيام.. بعد اذان المغرب نتناول المشروبات السودانية الشهيرة مثل «الابريج» «والحلومر» والحلوى السودانية.. والبيت السوداني يجيد صناعة هذه الوجبات الخفيفة العريقة.

بعدها نسعى الى المساجد لصلاة المغرب، ثم صلاة العشاء والتراويح ثم نعود لتناول العشاء السوداني الدسم.

ويتصدر الالوان الشعبية مثل الكسرة والملاح معظم الموائد.. والمطبخ السوداني غني جدا بانواع الطعام من اللحوم والبقول والاسماك والخضروات بانواعها.. والمائدة السودانية من اشهى الموائد في العالم. هكذا يقول حسن محمد مدني.

ويضيف بقوله انه رغم ذلك فان الطعام ليس هو هم المسلم في رمضان.. هناك اشياء اخرى في رمضان: تمتد الليالي الدينية في المساجد.. تخرج الصدقات في السر والعلانية لتخفف من عناء اي مسلم فقير وتذوب الاحقاد والهموم اليومية الصغيرة..

ويبقى العطاء الاسلامي ليغمر الناس بفيض من نور... رمضان في السودان كأنه حلم.. واحة المسافر عبر صحراء الايام المتشابهة.



الصوم علاج للسمنة وأمراضها

بقلم: الدكتور محمد علي البار

مستشار قسم الطب الاسلامي
مركز الملك فهد للبحوث الطبية

السمنة ظاهرة عامة في مجتمعات الوفرة.. أي في البلاد الغربية عموما والبلاد التي بها وفرة في الطعام، وقد نشرت مجلة «الكلية الملكية للاطباء» عدد رقم ١ المجلد ١٧ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٣ بحثا عن انتشار السمنة في المملكة المتحدة (بريطانيا وشمال ايرلندا) جاء فيه ان ٣٩ بالمئة من جميع السكان الذكور في مختلف الأعمار من الطفولة إلى الشيخوخة يعانون من زيادة في الوزن اما بالنسبة للاناث فان النسبة تبلغ ٣٢ بالمئة من جميع السكان الاناث.

وتبدأ السمنة في الظهور من سن مبكرة ويرجعها كثير من الباحثين إلى ان تغذية الاطفال الرضع في بلاد الوفرة تتسم بظهور حالات زيادة في الوزن عن الحد الطبيعي وذلك لحرص الامهات على تغذية اطفالهن حرصا زائدا.

وفي سن ٦ سنوات وجد ان ٢,٩ بالمئة من البنات لديهم زيادة في أوزانهن عن الحد الطبيعي، وبالمقارنة فان ١,٧ من الصبيان في هذه السن يعانون من زيادة في أوزانهم. وتزداد النسبة تدريجيا حتى اذا وصلوا الى سن الشباب نجد ١٢,٣ بالمئة من الفتيان و١١,٣ من الفتيات يعانون من زيادة في الوزن (سن ٢٦ عاما). وفي سن ما بين الثلاثين والاربعين تزداد النسبة الى ٤٠ بالمئة لدى الذكور و٢٥ بالمئة لدى الاناث.

وفي سن ما بين ٥٠ الى ٦٠ عاما تصل الزيادة الى ٤٩ بالمئة في الذكور و٤٧ لدى الاناث. وفي سن ما بين ٦٠ الى ٦٥ عاما نرى الزيادة ترتفع الى ذروتها حيث تصل الى ٥٤ بالمئة في الذكور و٥٠ بالمئة في الاناث. وتعتبر السمنة اكثر انواع سوء التغذية انتشارا في الولايات المتحدة واوروبا. وفي الولايات المتحدة فان ربع السكان البالغين ٣٥ عاما فاكثر يعانون من السمنة بزيادة ٢٠ في المئة أو اكثر عن الوزن الطبيعي.

وتمثل هذه الدراسة التي اجريت في بريطانيا معظم الشعوب الأوروبية بفوارق بسيطة، وفي البلاد العربية ليست هناك، كما أعلم، دراسات ميدانية واسعة، ولكن البلاد التي كانت لديها وفرة في الطعام مثل مصر والشام (بمفهومه الواسع) والعراق فان سكانها يعانون من زيادة في الوزن.. وربما كانت السمنة في النساء اكثر مما هي عليه في الرجال. إذ ان العرف الاجتماعي كان وإلى عهد قريب جدا يعتبر السمنة في النساء من الجمال المطلوب بينما السمنة في الرجال غير مرغوبة.

خطر السمنة

لا يأتي خطر السمنة من الشكل المنفر للبدانة، وانما يأتي الخطر من مجموعة من الأمراض التي تزداد زيادة كبيرة بوجود السمنة، ورغم ان السمنة قد تسبب الكآبة وربما أدت الى الانتحار في بعض الحالات، إلا أن ذلك يعتبر نادر الحدوث.. وليس هو السبب المهم والرئيسي للاهتمام بمعالجة السمنة. ان اهم امراض السمنة هي ما يلي:

١ ـ زيادة كبيرة في ضيق الشرايين وتجلطها وحدوث ذلك في القلب وشرايين الدماغ.

٢ـ زيادة كبيرة في نسبة حدوث البول السكري وبالتالي مضاعفاته.

٣ـ زيادة كبير في ضغط الدم (التوتر الشرياني) ومضاعفاته.

٤ـ التهاب المرارة وحصواتها.

٥ـ التهاب المفاصل.

٦ـ صعوبات تواجه الجهاز التنفسي.

٧ـ زيادة المضاعفات لأي عملية جراحية.

٨ـ زيادة كبيرة في سرطان الامعاء الغليظة والمستقيم والبروستاتة والثدي وسرطان البنكرياس وسرطان بطانة الرحم وسرطان المرارة (مجلة الكلية الملكية للاطباء مجلد ١٢ عدد يناير (كانون الثاني) ١٩٧٨، ومجلد ١٧ عدد يناير ١٩٨٣ صفحة ٥ـ٦٦).

٩ـ زيادة في حدوث الدوالي والبواسير.

١٠ـ زيادة في جلطات الأوردة.

١١ـ زيادة في الوفيات: وكلما زادت السمنة زادت نسبة الوفيات كالتالي:

أـ في جميع الأعمار: معدل الزيادة في الوفيات ٥٠ بالمئة.

ب ـ سن ٢٠ الى ٢٩: معدل الزيادة في الوفيات ٨٠ بالمئة.

ج ـ سن ٣٠ الى ٣٩: معدل الزيادة في الوفيات ٦٩ بالمئة.

د ـ سن ٤٠ الى ٤٩ معدل الزيادة في الوفيات ٥٢ بالمئة.

الاهتمام بعلاج زيادة الوزن والسمنة

وفي الغرب خاصة، أصبحت السمنة في النساء شيئا منفرا ويثير الحرج لدى المرأة البدينة، ويعتبر عاملا من عوامل الدمامة لا الجمال. ولهذا نجد ان السمنة أو زيادة الوزن في الرجال هي اكثر مما هي عليه لدى النساء.

ويقول تقرير الكلية الملكية للاطباء ان ٦٥ بالمئة من النساء في بريطانيا و٣٠ بالمئة من الرجال يحاولون انقاص أوزانهم. وهذه النسبة توضح مدى اهتمام النساء بانقاص أوزانهن لارتباط ذلك بالرشاقة والجمال.

وتوضح الدراسة ايضا ان النساء من الطبقات العليا من المجتمع هن اكثر اهتماما بانقاص أوزانهن، وعلى العموم فان نساء الطبقات العليا من المجتمع هن اقل وزنا من مثيلاتهن من نساء الطبقات الدنيا.

وسائل انقاص الوزن

وتنفق مئات الملايين في بريطانيا وغيرها من الدول الغربية كل عام على وسائل انقاص الوزن المختلفة والتي تتمثل في الآتي:

١ـ اغذية معينة ذات سعر حرازي منخفض: حيث يستخدم الساكرين أو ما يشابهه من مواد لتحلية المشروبات والحلويات وهي بدون سعر حراري.. وهناك خبز بسعر حراري قليل.. كما ان هناك انواعا مختلفة من الأغذية منزوعة الدهن مثل اللبن وغيره ويبلغ حجم السوق من هذه الاغذية ما يقدر ثمنه بمائتي مليون جنيه سنويا في بريطانيا وحدها.

٢ـ ادوات وآلات لانقاص الوزن: وأهمها الأدوات التي تستخدم في أنواع من الرياضة المنزلية، أما الادوات والآلات التي لا يتحرك فيها الشخص فهي عديمة الجدوى، ولا فائدة منها إلا للشركة المنتجة.. وذلك مثل الحزام الكهربائي والآلات التي تحدث اهتزازا.

٣ـ مجلات خاصة عن كيفية انقاص الوزن: وفي بريطانيا وحدها اربع مجلات واسعة الانتشار متخصصة فقط في السمنة وانقاص الوزن، وتوزع هذه المجلات أكثر من ٦٠٠ ألف نسخة من كل عدد. بالاضافة الى مئات المجلات النسائية والعامة التي تنشر تحقيقات ونصائح عن السمنة وانقاص الوزن.

٤ـ جمعيات ومؤسسات تجارية وظيفتها انقاص الوزن: وفي بريطانيا هناك ما لا يقل عن مائة ألف منتسب لهذه المؤسسات سنويا.

٥ـ الأدوية والعقاقير: التي تستخدم في انقاص الوزن، واقلال الشهية. وأهمها الأدوية التي تسبب فقدان الشهية مثل Phentermine, Mazindole, Ponderax, Apisata (Tennate) ورغم تعدد هذه الوسائل إلا أن نسبة الفشل لاتزال عالية، ولايزال السكان بصورة عامة يعانون من زيادة في أوزانهم.

وينصح الاطباء بالآتي:

١ـ زيادة الرياضة البدنية: واقلها المشي السريع لمدة نصف ساعة يوميا على الاقل. وقد وجد الباحثون ان الرياضة البدنية هي من أهم العوامل في منع السمنة، وفي انقاصها عند وجودها.

ليس ذلك فحسب، بل ان الرياضة حتى ولو لم تخفض الوزن مباشرة إلا أنها تغير من نوع الدهن المتراكم.. وتقلل بالتالي من حدوث المضاعفات مثل جلطات القلب والبول السكري وغيرهما من الأمراض.

وفي بحث أجراه جونيب عام ١٩٧٥ وجد ان المشي نصف ساعة يوميا لمدة عام سبب انخفاضا في الوزن يتراوح ما بين ٤,٥ كيلوجرام الى ١٣,٥ كيلوجرام وذلك لدى مجموعة من السمان الذين فشلت الوسائل الأخرى في انقاص أوزانهم.

قال الامام الذهبي في كتابه الطب النبوي: «اعلم ان الحركة المعتدلة أقوى الأسباب في حفظ الصحة فانها تسخن الاعضاء وتحلل فضلاتها وتجعل البدن خفيفا نشيطا.. ووقتها بعد انحدار الغذاء من المعدة والحركة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو وتبدي العرق..»

«ولكل عضو رياضة تخصه، للصدر القراءة (أي بصوت مسموع) وللبصر الخط الدقيق وللسمع الأصوات الرفيعة الطيبة.. وركوب الخيل رياضة البدن كله.. وقد شرع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رياضة تصلح أبداننا وقلوبنا كقوله صلى الله عليه وسلم: «اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسامروا تستغنوا» وقوله صلى الله عليه وسلم «الصوم صحة».

ولا شك ان الاسلام قد حث على الرياضة البدنية.. فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسابق أصحابه ويسابق عائشة رضي الله عنها، وكان يصارعهم، وكان منذ وصوله المدينة المنورة يعلمهم الرماية ويحثهم على ركوب الخيل، وقد ورد عن عمر رضي الله عنه: «علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل».

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الانقطاع عن العمل والاعتكاف

القارىء احمد غانم من السويد بعث يسال عن الاعتكاف، وهل يلزم العمال الذين يشتغلون اوقاتا محددة اثناء النهار ان ينقطعوا عن اعمالهم لاداء الاعتكاف؟ واذا رفض صاحب العمل ان يمنح المسلم اجازة فهل يجوز له ان ينقطع دون عذر ويعرض فرصة عمله للضياع؟

ونجيب الاخ الكريم ببيان ما هو الاعتكاف وحكمه الشرعي وعلى ضوء ذلك يتضح موقف الاخوة المستفسرين، فنقول وبالله التوفيق. الاعتكاف من الالفاظ العربية ذات المعاني المحددة. فهو ملازمة المرء لأمر من الامور، خيرا كان هذا الأمر أو شرا. ومنه قول الله عزوجل «**وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على قوم يعكفون على اصنام لهم**» أي مقيمون على عبادتها والتقرب اليها.

واما الاعتكاف الشرعي فهو ما يتمشى مع ذلك الدين الحنيف الذي يدعو معتنقيه ان يكونوا من اهل الخير العاكفين عليه السائرين على طريقه. ومدلوله الفقهي هو: ان يقيم المسلم في بيت من بيوت الله فترة من الوقت للذكر والعبادة. وقد جاء ذكر الاعتكاف بهذا المعنى في القرآن الكريم في آيات الصيام حيث قال تعالى «**ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد**» وهو من سنن الهدى التي كان يواظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عزوجل.

قال صاحب سبل السلام: في الحديث دليل على ان الاعتكاف سنة واظب عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه من بعده. قال ابو داود عن احمد: لا اعلم عن احد من العلماء خلافا ان الاعتكاف مسنون: واما المقصود منه فهو جمع القلب على الله تعالى بالخلوة، مع خلو المعدة والاقبال عليه تعالى والتنعم بذكره والاعراض عما عداه.

والاعتكاف في ايامنا هذه يكاد يكون من السنن المنسية. فطلاب العلم يدرسونه على انه باب من ابواب الفقه النظري دون ان يتنبهوا للناحية العملية التعبدية. وقد شغلت الحياة الناس بالسعي وراء حطامها ليل نهار، دون ان يتوقف احدهم ليسائل نفسه عن عام كامل امضاه في شؤون حياته مقتصرا فيه على الفرائض التي اوجبها الله عليه غير معط لنفسه فرصة للحساب والمراجعة. وتسأل احدهم عن ذلك فيقول انه مشغول وعمله يتطلب الدوام والاستمرارية، وحين تبحث عن شغله تجد معظم وقته يضيع في لهو لا فائدة فيه. ولو تأمل احدنا حياة رسول الله ومسؤولياته العظام وشغله الدائم بالدعوة الى الله عزوجل، وقيادة الامة الناشئة من حوله واهتمامه بشؤونها، شؤون الامن والاستقرار، شؤون الاعداء المغيرين على عاصمة الاسلام، الشؤون الاجتماعية المستمرة، ومع هذا الشغل الشاغل تحدثنا ام المؤمنين انه كان ينتزع نفسه من بين هذه المسؤوليات الكبار ليتفرغ لعبادة ربه عز وجل ولينقطع عدة ايام يتأمل فيها ما حقق الله له من فوز ونجاح وافاض عليه من كرم ونعمة ليكون له على ذلك عبدا شكورا.

الاعتكاف سنة من سنن الهدى، فاذا كان في وسع الاخوة العاملين ان يحصلوا على اجازات في العشر الاواخر من رمضان، ونحسب ان دولاب العمل لن يتوقف في كثير من المصالح والمصانع التي يعملون فيها، فهم قلة بالمقارنة مع غيرهم من غير المسلمين، فان هذه الاجازات تكون خيرا وبركة اذا قضوا منها العشر الاواخر معتكفين. واذا كان كثير من العاملين يتمتعون باجازاتهم في فصل الصيف ليكسروا بذلك حدة الرتابة ويبعدوا عن انفسهم كابوس الملل، فان مولانا الرؤوف الرحيم يدعونا لاجازة نقضيها في منتجع الايمان منتجع القوة الروحية والنور القلبي حتى لا يرين على قلب الانسان وخم الغفلة والنسيان.

الا انه اذا لم يكن ذلك ممكنا، أو كان يؤدي الى ضياع فرصة العمل فليس الاعتكاف من العبادات التي لا يملك المسلم معها اختيارا، فهو سنة، والسعي على النفس والاهل فرض واجب، فلا يترك لاجل تحصيل سنة، خاصة في ظروف البطالة التي تسود اوربا والتي اذا فقد فيها المسلم عمله فمن الصعوبة بمكان ان يجد فرصة اخرى.

ومع هذا فإن الله عزوجل لم يحرم عباده العاملين ذوي الاعذار من الفضل والسعة والخير فعندهم نهايات الاسبوع، هم فيها فارغون فيكفي ان يقضي أحدهم اليوم واليومين، بل الساعات بنية التعبد لله عز وجل اثناء جلوسه بالمسجد فيكون قد حصل سنة الاعتكاف.

الاطفال المشردون في خيمهم المؤقتة.

اللاجئون البهاريون يشردون في العراء

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الله الحاج:

يعاني عشرون الف مسلم بهاري في معسكر هيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي بمدينة دكا ببنجلاديش من التشرد والجوع في شهر رمضان، بعد ان تشرد اكثر من ١٧,٥٠٠ مسلم من جراء الحريق الذي أتى على معسكر «جنيفا محمد بور» للاجئين المسلمين بدكا هذا الشهر.

ويقول الدكتور فريد قرشي المشرف على هيئة الاغاثة الاسلامية لـ «الشرق الأوسط» انه عاد لتوه من جولة تفقد خلالها معسكرات اللاجئين البهاريين بدكا.

واضاف بأن لاجئي معسكر «جنيفا محمد بور» والبالغين حوالي ٢٠ الف مسلم والذين يعيشون داخل ملعب للكرة منذ عاما يعيشون في ظل ظروف غاية الصعوبة داخل عشش من الاوراق الكرتون والصفيح، ورغما عن ذلك فهم يعيشون الآن في العراء من جراء الحريق الهائل الذي التهم المعسكر باكمله وأدى الى تشردهم.

وقال الدكتور فريد قرشي ان هيئة الاغاثة الاسلامية تهيب برجال الاعمال المسلمين والتجار التبرع لانقاذ هؤلاء المشردين المسلمين، خاصة وان الهيئة تزمع بناء عشش جديدة لهم من الالمونيوم لكي تقاوم تعرضهم لاي حريق في المستقبل، وتقيهم امطار وبرد الشتاء خاصة وان الظروف التي يعيش تحت ظلها هؤلاء اللاجئون لا تسمح لهم بالتنقل بأي منطقة خارج نطاق المنطقة المحيطة بهذا المعسكر، وان هيئة الاغاثة الاسلامية لرابطة العالم الاسلامي يسرها ان تقبل التبرعات التي تتلخص في جمع مبلغ مليون ريال لاقامة المعسكر ثانية وانقاذ اسر هؤلاء المسلمين من التشرد والنوم في العراء والتعرض للامراض الفتاكة التي بدأت تضربهم بكل قسوة.

الشرق الأوسط تستطلع الآراء:

حول ضياع بطولة الدوري من فريق النادي القنيطري الجمهور واللاعبون يتهمون الإدارة بالتخلي عن دورها؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من ابراهيم الدمناتي:

بعد انتصارات متوالية وبداية بهرت المتتبعين، راهن كثيرون على أن فريق النادي القنيطري سيكون احد المنافسين على بطولة الدوري المغربي لموسم ١٩٨٦/٨٥ خاصة أنه فاز في مباريات الذهاب. وفجاة تغيرت الموازين واصبح الفريق يلعب المباريات دون حماس ولانهاء الموسم بأي شكل كيفما اتفق.

الأوساط الرياضية تساءلت عن اسباب التراجع الذي بدأ منذ هزيمة الفريق امام نادي الوداد البيضاوي بملعبه خلال الدورة التاسعة، وحين رحل الفريق إلى مدينة الجديدة وعاد بفوز ثمين على حساب الدفاع الحسيني الجديدي عاد الأمل لمحبي الفريق، غير ان كبوة أخرى لحقت بالفريق خلال الدورة الحادية عشرة بعد أن انهزم مرة ثانية في ملعبه، وتخلى الفريق القنيطري نهائيا عن صراع البطولة بدءاً من الدورة التاسعة والعشرين.

ما هي أسباب التراجع الذي ترك جرحا عميقا في نفوس محبي النادي وجماهيره؟

يقول عمر السنوسي أحد أشهر مشجعي الفريق: «التردي الذي سقط فيه الفريق سببه بالدرجة الأولى إدارة النادي إذ كيف يعقل أن يجري الفريق تدريباته دون حضور أي اداري؟ ويرحل الفريق خارج المدينة دون دعم أو سند من رئيس إدارة النادي، كل هذا جعل المدرب محمد العماري يغادر الفريق لأنه لم يجد من إدارة النادي التجاوب المطلوب والتي وصلت أحيانا إلى افتقار لمستلزمات التدريب، عامل آخر هو العجز المالي الذي اصبح يعانيه صندوق النادي، لدرجة ان اللاعبين لم يتحصلوا على مستحقاتهم منذ بداية الموسم، كما ان مكافآت المباريات التي فاز بها الفريق تأخرت كثيراً».

يذهب آخرون إلى ان تخلي الفريق عن مواصلة الصراع كان نتيجة تقاعس بعض اللاعبين الذين أصبحوا لا يهتمون بالتدريبات، والمفارقة ان فريق النادي القنيطري يضم مجموعة من اللاعبين لا توجد في أي فريق أخر وبه أيضا رصيد هائل من الطاقات الشابة، غير ان الاهتمام بها انعدم مما جعل المسؤول عن إدارة فريق الشباب يتخلى عن مسؤولياته، وهكذا أصبحت هذه الطاقات عرضة للضياع، وانعكس ذلك سلبا على تزويد الفريق الأول بلاعبين شباب.

اللاعب محمد البوساتي هداف الفريق وأحد النجوم التي صنعت أمجاده أصيب في مباراة فريقه ضد نادي الجيش الملكي وغاب عن التدريبات وعن مشاركة فريقه فيما تبقى من دورات البطولة، ولم يبحث عنه أحد ولم تعر إدارة النادي لغيابه أي اهتمام رغم ان غيابه ادى إلى تراجع خط هجوم الفريق عن مستواه.

الادارة والهزائم

ويقول نائب سكرتير إدارة النادي: هناك أسباب كثيرة اسهمت في تخلي فريقنا عن مواصلة الصراع في دوري البطولة، أولها اصابة بعض اللاعبين باعطاب تعذرت معها مشاركتهم في كثير من المباريات، مما اثر على نتائج الفريق، ومن هؤلاء محمد البوساتي وعبد الله السحاسح اضافة الى غياب اربعة لاعبين اساسيين عن كل المباريات لمشاركتهم مع المنتخب الوطني في استعداداته لتصفيات كأس العالم، كما أن تغيير المدرب محمد العماري بالمدرب الشاب عبد القادر بومير ومنافسات البطولة في أوجها كان له تأثيره الكبير على هذا التراجع.

وأضاف: هناك عامل آخر هو العجز المستمر الذي عانى منه صندوق النادي، ولولا المساعدات التي يدعمنا به محافظ المدينة والسلطات لعانينا مأزقا حقيقيا، أما المشكلة الحقيقية فتكمن في إدارة النادي، فمع بداية الموسم الكروي وصل عدد الاداريين إلى الأربعين إداريا وكلما كانت نتائج الفريق سارة إلا وازداد هذا العدد!! غير انه في حالة الهزائم يتفرق هؤلاء ويبحث اللاعبون عنهم فلا يكادون يجدون أحدا! وهذا يشمل الجميع من رئاسة الادارة إلى آخر قائمة الاداريين.

الادارة والفلوس

أما عبد القادر بومير مدرب الفريق يقول: تخلف الفريق عن صراع دوري البطولة يعود في رأيي إلى ثلاثة عوامل:

أولاً: الادارة لم تتحمل مسؤولياتها بالكيفية التي تحافظ على استقرار الفريق واستمرار حصد النتائج الايجابية التي بدأ بها الموسم!

ثانيا: الأثر الذي تركته تخبطات الادارة على نفسية اللاعبين الشيء الذي انعكس سلبا على النتائج خلال الثلث الأخير من بطولة الدوري.

ثالثا: غياب اللاعبين الدوليين، عامل كانت له انعكاساته السلبية على انسجام الفريق ورغم ذلك أحرزنا بعض النتائج الايجابية كالفوز على فريق المولودية الوجدية بملعبه والتعادل أمام فريق شباب الساقية الحمراء بملعبه.

لكن كابتن الفريق عبد الحق اكرد له رأي آخر يقول: ذهاب المدرب العماري لم يسهم لا من بعيد أو قريب في الكبوات التي لحقت بالفريق، العامل الأساسي في هذا التراجع هو ان إدارة النادي تخلت عن القيام بالدور المنوط بها في انجاز مهامها كما يفترض في اية إدارة! ثم هناك جانب آخر هو الجانب المالي وانخفاض دخل الفريق الاسبوعي، مما ادى إلى تلاشي حماس اللاعبين الذين أصبحوا يرون أنهم يلعبون بدون هدف وتفشي ظاهرة الغياب عن حضور التدريبات وانعدام الاحساس بضرورة مواصلة الصراع لاحراز دوري البطولة، أما غياب اللاعبين الدوليين في رأيي لم يكن له اي تأثير طالما ان هناك طاقات من اللاعبين الشباب اثبتوا ان بامكانهم تعويض المحترفين.

هذه هي أهم الأسباب والعوامل التي جعلت فريق النادي القنيطري يتخلى عن مواصلة الصراع لاحراز دوري البطولة والاكتفاء بأحد المقاعد الخمسة الأولى في وقت كان الجميع يرشحه لاحراز لقب هذا الموسم بعد ما ضاع منه لقب الموسم الماضي خلال الدورات الأخيرة!

صورة لفريق النادي القنيطري وظهر فيها «حضور» لبعض اعضاء مجلس ادارة النادي



بومير: مثل سلفه جلس وحده يشاهد مباراة لفريقه

رياضة ذهنية

أفقيا:
١ـ للكتابة ـ غير متحرك.
٢ـ من المعادن ـ إطراق.
٣ـ ابن الحصان ـ للتمني (معكوسة).
٤ـ حزن ومشقة ـ مكان درس الحبوب.
٥ـ نادي ـ عاصفة بحرية.
٦ـ للنفي ـ رزانة وحلم.
٧ـ فقد عقله (معكوسة)ـ غشاء.
٨ـ غصن ـ اشارات.
٩ـ جسر ـ رن.

عموديا:
١ـ آلة طرب ـ آلة موسيقية.
٢ـ اختلافات ـ فوق العين.
٣ـ مرتفع ـ نبات تؤكل جذوره ـ قفز.
٤ـ اراد ـ موسيقار الماني شهير.
٥ـ راح.
٦ـ رسام فرنسي شهير.
٧ـ أحد الوالدين ـ ضائع (معكوسة).
٨ـ ملفوف ـ حب.
٩ـ قبر (معكوسة) ـ من الحلويات.

سعد حسني

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	ف	د	ة	ر	ب	ج	م	د	١
م	و	ا	ذ	ط	ف	ا	ي	ط	٢
ل	ذ	ت	ض	ة	ع	ل	ا	ر	٣
ق	ع	ي	ص	ج	ق	ي	ب	م	٤
ي	ر	ا	ع	ت	خ	ع	ر	ي	٥
خ	و	ط	ر	ة	ي	ه	ك	ع	٦
غ	ر	ص	ق	ب	ك	ن	ج	ح	٧
ة	ن	ي	ا	خ	ة	ص	ا	ر	٨
ع	م	ل	ف	ر	ط	ر	ي	ق	٩

خريف يعتذر تم
تقليد اختصار سبق
مذيعة جفاف
طريق عام
خيال طرق
عنصر بط
يلسع دول
غواصة مر
نجح عبر

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

إمارة عربية

أخبار رياضية سعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● حدد الجهاز الاداري لفريق كرة السلة بنادي الهلال يوم الثامن من شهر يوليو المقبل بداية المعسكر التدريبي الخارجي المزمع اقامته بالولايات المتحدة لمدة اربعين يوما. ويعقبه جولة في دول مجلس التعاون الخليجي للعب بعض المباريات الودية تأهبا للموسم الرياضي المقبل.

وتحدد ايضا يوم السابع والعشرين من شهر يونيو المقبل موعدا لتجمع اللاعبين وانتقاء العناصر المناسبة.

● تختتم اليوم فعاليات المعسكر التدريبي لمنتخب السعودية لكرة الطاولة بمراحله المختلفة والذي يقيمه الاتحاد السعودي لكرة الطاولة استعدادا للبطولة العربية العاشرة بتونس في الفترة من ١٧ ـ ٢٦ اغسطس المقبل.

ستبدأ الفترة الثانية من المعسكر بعشرين لاعبا في مدينة حائل يوم الاحد ٢٢ يونيو وتستمر حتى ١٢ يوليو.

● يصدر الاتحاد العربي للالعاب الرياضية في مطلع الاسبوع المقبل الكتاب السنوي للاتحاد والذي يحوي تسجيلا وثائقيا للاحداث الرياضية خلال موسم ١٩٨٥ الى جانب رصد شامل للأحداث المقبلة خلال الموسم الحالي. وضمت طبعات الكتاب مرحلة استعدادات المنتخبات العربية الثلاثة العراق والجزائر والمغرب لنهائيات كأس العالم لكرة القدم بالمكسيك.

رسالة قطر الرياضية

منتخب الطائرة يشارك في دورة الاسكندرية

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

اعتذر الاتحاد القطري للكرة الطائرة عن عدم استضافته للبطولة العربية لصغار الكرة الطائرة.. بينما وافق الاتحاد على المشاركة في الدورة الدولية للطائرة التي ستقام بالاسكندرية خلال الاسبوع الاول من سبتمبر (ايلول) المقبل.. كذلك الدورة العربية للرجال التي ستقام بالاردن خلال الفترة من ٩ الى ٢٠ اغسطس (اب) المقبل. تم ترشيح فرج مفتاح عضو مجلس ادارة الاتحاد لحضور اجراء القرعة.

● تعاقد نادي قطر مع المدرب الامريكي روبرت تلر لتدريب الفريق الاول لكرة السلة بالنادي.

كان هذا المدرب يشغل منصب المدرب الاول للمنتخب الاردني لكرة السلة الفائز بالبطولة العربية الأخيرة.

● قرر النادي الاهلي عقد جمعيته العمومية غدا الخميس لمناقشة احداث الموسم المنصرم بناء على تقرير مجلس الادارة وكذلك مناقشة مشروع خطة النشاط للمرحلة المقبلة واعتماد الميزانية.

● قرر الاتحاد القطري لكرة القدم عقد اجتماع للمنتخب الاول لكرة القدم يوم ١٥ يوليو (تموز) المقبل استعدادا لبدء تدريبات المنتخب الذي سيشارك في دورة الالعاب الآسيوية بسيوول.

على صعيد آخر يشارك الاتحاد القطري لكرة القدم في دورة تدريبية للطب الرياضي للفنيين المرافقين للمنتخبات الوطنية التي ستعقد في المغرب خلال الفترة من ٤ الى ١٦ يونيو (حزيران) كما سيشارك في دورة التنظيم والادارة لامناء سر الاتحادات في المانيا الغربية.

● أكد الاتحاد القطري لالعاب القوى رسميا مشاركته في البطولة العربية لالعاب القوى للشباب التي ستقام في القاهرة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ يوليو.

جاء ذلك في خطاب رسمي ارسله الاتحاد الى نظيره المصري وأكد عبد الرحمن يوسف نائب رئيس اتحاد العاب القوى ان منتخب الشباب القطري بدأ استعداداته لهذه البطولة

أخبار رياضية مصرية

منتخب مصر للجودو يعسكر ٤٥ يوما في اليابان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

غادر القاهرة امس في طريقه الى طوكيو منتخب مصر الاول للجودو للدخول في معسكر لمدة شهر ونصف باليابان استعدادا للاشتراك في بطولة العالم القادمة بالولايات المتحدة..

وتضم بعثة الفريق محمد سبيع مدربا ونبيل مليكه اداريا و١٤ لاعبا هم محمد علي رشوان كابتن الفريق وصاحب الميدالية الفضية في دورة لوس انجيليس الاولمبية وشريف الدجوي وعلاء عوني وعاطف كامل وطارق عشماوي ونصر سعدان وشريف الدسوقي ومحسن شعبان وخالد انور وعبد الرحمن علي ويسري مصطفى وعماد السيد وخالد بهاء ومحمد فوزي وهشام نبيل.

رشوان

ستيوا بوخارست يطلب ٢٠ الف دولار في المباراة الواحدة

● بدأ الديبة رئيس منطقة الاسكندرية لكرة القدم وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد ورئيس اللجنة المنظمة للدورة الصيفية التي تقيمها منطقة الاسكندرية في شهر اغسطس من كل عام اتصالات مكثفة مع الاتحاد الروماني لكرة القدم والمسؤولين بنادي ستيوا بوخارست (بطل رومانيا وبطل الاندية الاوربية ابطال الدوري هذا الموسم) للحضور للاسكندرية والاشتراك في الدورة الصيفية.

وابدى مسؤولو رومانيا ترحابهم بالفكرة بشرط حصول الفريق على ٢٠ الف دولار عن كل مباراة يلعبها بالاسكندرية بحد اقصى ٣ مباريات في فترة ٨ ايام.

٧ من لاعبي الزمالك تخلفوا عن السفر لكينيا

● في آخر لحظة تخلف الثلاثي طارق يحيى وعماد المندوه وخالد جلال عن السفر مع فريق نادي الزمالك الى نيروبي أول من امس بسبب ظروف الامتحانات والاصابة والخدمة العسكرية على الترتيب..

كما تخلف عن السفر ايضا ـ ويلحق بالبعثة يوم الجمعة المقبل في هراري ـ الرباعي هشام يكن وبدر حامد ومحمد حلمي واحمد رمزي الذين يؤدون امتحاناتهم الجامعية..

بعثة الزمالك غادرت القاهرة الى نيروبي وضمت ١٤ لاعبا فقط.

اسماعيل سليم.. مدربا لسلة الزمالك

● وافق مجلس ادارة الزمالك على اختيار اسماعيل سليم كابتن الزمالك السابق في كرة السلة مدربا لفريقه اعتبارا من الموسم المقبل وخلفا للدكتور عادل صبري الذي استغنى المجلس عن خدماته.

كان جلال ابراهيم وكيل نادي الزمالك وراء عودة اسماعيل سليم للتدريب.

رقم قياسي مصري جديد لسباق ٣٠٠٠ متر موانع

● حقق العداء محمد ادريس ابراهيم رقما قياسيا جديدا للعدو لسباق ٣٠٠٠ متر موانع وسجل ٩,٠٢,٣٨ دقائق محطما الرقم السابق والمسجل باسمه ايضا وهو ٩,١٥ دقائق..

بهذا الفوز حصل محمد ادريس على المركز الثالث وفاز بالميدالية البرونزية في بطولة اليونان الدولية لالعاب القوى التي اقيمت بالعاصمة اثينا خلال الاسبوع الثالث من مايو (ايار) الجاري.

من ناحية اخرى غادرت القاهرة يوم الاحد الماضي بعثة منتخب المانيا الشرقية في العاب القوى بعد ان قضت اسبوعين في تدريب مشترك مع المنتخب المصري واعلن ايرهارد كوفيش مدرب المنتخب الالماني قبل السفر ان سابينا بوش نجمة المنتخب الالماني الشرقي وصاحبة الرقم العالمي لسباق ٤٠٠ متر حواجز والتي كانت ضمن الفريق قد استطاعت ان تحطم رقمها العالمي مرتين باستاد القاهرة يوم السبت الماضي وخلال المران الاخير للفريق حيث سجلت ٥٣,٤١ ثانية، ثم عادت وسجلت ٥٣,٤٠ ثانية والرقم العالمي قدره ٥٣,٥٥ ثانية ومسجل باسمها في سبتمبر ١٩٨٥.

واضاف ان الرقم العالمي الجديد وبالرغم من عدم اعتراف الاتحاد الدولي به يعطي مؤشرا على استفادة سابينا وجميع زملائها الذين حضروا للقاهرة من مران الفريق في الجو الحار بمصر الذي ادى ايضا الى ان معظم اعضاء الفريق حققوا ارقاما شخصية جديدة.

كأس العالم ـ المكسيك ١٩٨٦

MEXICO86

هؤلاء يمثلون المنتخبات الـ ٢٤ (٢)

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

نكمل اليوم عرضنا لاسماء افراد المنتخبات المشاركة في نهائيات كاس العالم عندما ننشر اسماء لاعبي منتخبات المجموعات (د) و(هـ) و(و) التي تلعب في مدن جوادالهارا وكريتارو ونيزاهوالكويوتل ومونتيراي.

وهنا الأسماء:

● المجموعة (د):

البرازيل

ـ المدير/المدرب: تيلي سانتانا.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) روبرتو جاللو كارلوس، ٢) ادسون، ٣) اوسكار، ٤) ايدينهو، ٥) فالكاو، ٦) جونيور، ٧) مولر، ٨) كازاجراندي، ٩) كاريكا، ١٠) زيكو، ١١) اديفالدو، ١٢) باولو فيكتور، ١٣) باولو جوسيمار، ١٤) هوليو سيزار سيلفا، ١٥) اليماو، ١٦) ماورد جالفاو، ١٧) برانكو، ١٨) سقراط، ١٩) ايلزو كويلهو، ٢٠) سيلاس، ٢١) فالدو، ٢٢) ايمرسون لياو.

الجزائر

ـ المدير/المدرب: رابح سعدان.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) نصر الدين دريد، ٢) محمود قندوز، ٣) فتحي الشبل، ٤) نور الدين قريشي، ٥) عبد الله مجادي، ٦) محمد قاسي سعيد، ٧) صالح عصاد، ٨) كريم ماروك، ٩) جمال مناد، ١٠) الاخضر بلومي، ١١) رابح ماجر، ١٢) تاج بن سحادله، ١٣) رشيد حركوك، ١٤) جمال زيدان، ١٥) عبد الحميد صادمي، ١٦) فوزي منصوري، ١٧) فوزي بن خالدي، ١٨) عبد الحميد بن مبروك، ١٩) محمد شعيب، ٢٠) فضيل مغارية، ٢١) الهادي العربي، ٢٢) مراد عمارة.

اسبانيا

ـ المدير/المدرب: ميجيل مونيوز.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) اندوني زوبيزاريتا، ٢) بدرو توماس رينونيس، ٣) هوسيه انطونيو كاماشو، ٤) انطونيو ماثيدا، ٥) فيكتور مونيوز، ٦) رافاييل جورديو، ٧) هوان انطونيو سينيور، ٨) اندوني جويكوويتشيا، ٩) ايميليو بوتراجينيو، ١٠) فرانشيسكو كاراسكو، ١١) هوليو البرتو مورينو، ١٢) انريكي سيتيين، ١٣) فرانشيسكو اورويتكوتشيا، ١٤) ريكاردو جاليجو، ١٥) ميجيل بورلان، ١٦) ابيوليتو رينكون، ١٧) فرانشيسكو لوبيز، ١٨) رامون كالديري، ١٩) هوليو سالينلس، ٢٠) ايلوي اولايا، ٢١) ميجيل جونزاليز، ٢٢) هوان ابلانيدو.

ايرلندا الشمالية

ـ المدير/المدرب: بيلي بينجهام.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) بات جينينجز، ٢) جيمي نيكول، ٣) مال دوناجي، ٤) جون اونيل، ٥) الان ماكدونالد، ٦) ديفيد ماكريري، ٧) ستيف بيني، ٨) سامي ماكيلروي، ٩) جيمي كوين، ١٠) نورمان وايتسايد، ١١) ايان ستيوارت، ١٢) جيم بلات، ١٣) فيليب هيون، ١٤) جيري ارمسترونج، ١٥) نايجل وورثينجتون، ١٦) بول رامزي، ١٧) كولن كلارك، ١٨) جون ماكليلاند، ١٩) بيلي هاملتون، ٢٠) برنارد ماكنالي، ٢١) ديفيد كامبل، ٢٢) مارك كوخي.

● المجموعة (هـ):

اسكوتلندا

ـ المدير/المدرب: اليكس فيرجوسون.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) جيم لايتون، ٢) ريتشارد جوف، ٣) موريس مالباس، ٤) جريام سونس، ٥) اليكس ماكليش، ٦) ويلي ميلر، ٧) جوردون ستراخان، ٨) روي ايتكن، ٩) ايمون بانون، ١٠) جيم بيت، ١١) بول ماكستاي، ١٢) اندي جورام، ١٣) ستيف نيكول، ١٤) ديفيد نيري، ١٥) ارثر البيستون، ١٦) فرانك ماكافيني، ١٧) ستيف ارشيبولد، ١٨) جريام شارب، ١٩) تشارلي نيكولاس، ٢٠) بول ستاروك، ٢١) دايفي كوبر، ٢٢) الان رف.

الاوروجواي

ـ المدير/المدرب: عمر بوراس.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) رودولفو رودريجيز، ٢) نيلسون جوتيريز، ٣) ادواردو اسيفيدو، ٤) فيكتور ديوجو، ٥) ميجيل بوسيو، ٦) خوسين باتيستا، ٧) انطونيو الزاميندي، ٨) هورهي باريوس، ٩) هورهي داسيلفا، ١٠) انزو فرانسيسكولي، ١١) سيرجيو سانتين، ١٢) فرناندو الفيز، ١٣) سيزار فيجا، ١٤) داريو بيريرا، ١٥) ايليزيو ريفيرو، ١٦) ماريو ساراليجوي، ١٧) هوسيه سالازار، ١٨) روبن باز، ١٩) فينانشيو راموس، ٢٠) كارلوس اجويليرا، ٢١) ويلمار كابريرا، ٢٢) سيلزو اوتيرو.

المانيا الغربية

ـ المدير/المدرب: فرانز بكنباور.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) هارالد شوماخر، ٢) هانز بيتر بريجل، ٣) اندرياس بريهمه، ٤) كارل هاينز فورستر، ٥) ماثياس هيرجيت، ٦) نوربرت ايدير، ٧) بيير ليتبارسكي، ٨) لوثار ماثايوس، ٩) رودولف فوللر، ١٠) فيليكس ماجات، ١١) كارل هاينز رومينيجه، ١٢) اولريخ شتين، ١٣) كارل الجوير، ١٤) توماس بيرتولد، ١٥) كلاوس اوجنتالر، ١٦) اولاف ثون، ١٧) ديثمار ياكوبز، ١٨) او في ران، ١٩) كلاوس اللوفس، ٢٠) ديتر هونيس، ٢١) فولفجانج رولف، ٢٢) ايكه ايمل.

الدنمارك

ـ المدير/المدرب: سيب بيونتيك.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) رويلز رازموسن، ٢) جون سيفبيك، ٣) سورين بوسك، ٤) مورتن اولسن، ٥) ايفان نيلسن، ٦) سورين ليربي، ٧) يان مولبي، ٨) يسبر اولسن، ٩) كلاوس بيرجرين، ١٠) بريين الكيابر، ١١) مايكل لاودروب، ١٢) ينس يورن بيرتلسن، ١٣) بير فريمان، ١٤) الان سيمونسن، ١٥) فرانك أرنيسن، ١٦) اولي كفيست، ١٧) كينت نيلسن، ١٨) فليمنج كريستنسن، ١٩) جون اريكسن، ٢٠) يان برترام، ٢١) هنريك اندرسن، ٢٢) لارس هويج.

● المجموعة (و):

انجلترا

ـ المدير/المدرب: بوبي روبسون.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) بيتر شيلتون، ٢) جاري ستيفنز [ايفرتون]، ٣) كيني سانسوم، ٤) جلين هودل، ٥) الفين مارتن، ٦) تيري بوتشر، ٧) بريان روبسون، ٨) راي ويلكينز، ٩) مارك هيتلي، ١٠) جاري لينيكر، ١١) كريس وادل، ١٢) فيفا اندرسون، ١٣) كريس وودز، ١٤) تيري فينويك، ١٥) جاري ستيفنز [توتنهام هوتسبر]، ١٦) بيتر ريد، ١٧) تريفور ستيفن، ١٨) ستيف هودج، ١٩) بيتر بارنز، ٢٠) بيتر بيردزلي، ٢١) كيري ديكسون، ٢٢) جاري بيلي.

المغرب

ـ المدير/المدرب: هوسيه فاريا.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) الزاكي بادو، ٢) خليفة العبد، ٣) عبد المجيد الريس، ٤) مصطفى البياز، ٥) نور الدين البويحياوي، ٦) عبد المجيد الظلمي، ٧) مصطفى الحداوي، ٨) عزيز بودربالة، ٩) عبد الكريم ميري «كريمو»، ١٠) محمد التيمومي، ١١) مصطفى ميري، ١٢) صلاح الدين حميد، ١٣) عبد الفتاح الغياتي، ١٤) الحسن الوداني «احسينة»، ١٥) منصف الحداوي، ١٦) عز الدين امان الله، ١٧) عبد الرزاق خيري، ١٨) محمد سهيل، ١٩) فاضل الجيلالي، ٢٠) عبد الله بيدار، ٢١) عبد العزيز السليماني، ٢٢) عبد الفتاح موداني.

بولندا

ـ المدير/المدرب: انطوني بيشنيشيك.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) جوزيف ملينارشيك، ٢) كازيمير بريبيش، ٣) فلاديسواف زمودا، ٤) ماريك اوستروفسكي، ٥) رومان فويشيتسكي، ٦) فالديمار ماتيشيك، ٧) ريتشارد تاراشيفتش، ٨) يان اوربان، ٩) يان كراش، ١٠) ستيفان ماجيفسكي، ١١) فلاديمير شمولاريك، ١٢) ياشيك كازيميرسكي، ١٣) ريتشارد كومورنيتسكي، ١٤) داريوش كوبيتسكي، ١٥) اندريه بونسول، ١٦) آندريه باواش، ١٧) اندريه زجوتسينسكي، ١٨) كريستوف بافواك، ١٩) جوزيف فاندزيك، ٢٠) زبيجنيف بونييك، ٢١) داريوس دزيكانوفسكي، ٢٢) يان فورتوك.

البرتغال

ـ المدير/المدرب: هوسيه توريش.

ـ اللاعبون وارقامهم: ١) مانويل بنتو، ٢) هواو بينتو، ٣) انطونيو سوزا، ٤) هوسيه ريبيرو، ٥) الفارو ماجالهايش، ٦) كارلوس مانويل، ٧) هايمي باشيكو، ٨) فيديريكو روزا، ٩) فرناندو جوميش، ١٠) باولو فوتري، ١١) فرناندو باندريتها، ١٢) هورهي مارتينز، ١٣) انطونيو موراتو، ١٤) هايمي ماجالهايش، ١٥) انطونيو اوليفيرا، ١٦) هوسيه انطونيو، ١٧) ديامانتينو ميراندا، ١٨) لويس سوبرينهو، ١٩) روي اجواش، ٢٠) اوجوشتو ايناشيو، ٢١) انطونيو اندري، ٢٢) فيكتور داماش.

اربعة من لاعبي ايرلندا الشمالية خلال التدريب امس. وهم من اليسار: ويليام هاملتون، مال دونلجي، الان ماكدونالد وسامي ماكيلروي.

لقطة من مباريات استعدادية جرت امس الأول بين فريقي اوروغواي وبلغاريا.

الفريق الانجليزي يتدرب، وفي مقدمة الصورة غاري لينكر المصاب في يده اليسرى

استعدادات الفرق العربية

المكسيك ـ بعثة «الشرق الأوسط» ـ محمد العدام ويسري حمدي ـ ووكالات الانباء:

لم يبق سوى ثلاثة ايام فقط على بدء اضخم واهم مسابقة في كرة القدم في العالم حيث تستعد المنتخبات الاربعة والعشرين للمباريات الفاصلة التي ستحدد خلال شهر الفائز ببطولة كأس العالم الثالثة عشر.

وفي هذه الاثناء، تواصل الفرق تدريباتها واستعداداتها في اجواء سرية. بينما يعكف المدربون والمدراء على وضع الخطط تمهيدا للمجابهة الحاسمة.

وفيما يلي ننشر اخر استعدادات الفرق العربية المشاركة وهي العراق والجزائر والمغرب.

العراق

تعادل منتخب العراق يوم الاحد ٢/٣ مع فريق امريكا مكسيكو وذلك بعد عشرة ايام من وصوله الى المكسيك.

وكانت نتيجة الشوط الأول من المباراة ١/٢ لصالح المنتخب العراقي. ولم يكن هناك ادنى شك في ان اللاعب حسين سعيد هو الذي سجل هدف فريقه الثاني (في الدقيقة ٣٧) وهو يعد نجم وهداف الفريق كما وان محرزي هدفي الفريق المكسيكي هما لونا (في الدقيقة ٣٧) وبيلايز (الدقيقة ٦٢)... لكن الغموض يحيط باللاعب العراقي الذي بدأ التسجيل لصالح فريقه. واكتفى ايفاريستو المدرب البرازيلي للمنتخب العراقي، الذي يعمد الى خلط بطاقات اللاعبين كي يتعذر التعرف على اسمائهم، بتسجيل اسم (أحمد) في بطاقة المباراة. اذن فان ذلك اللاعب المجهول (أحمد) هو الذي سجل الهدف الأول ولم تكن قد مضت ٦٠ ثانية على بدء المباراة.

ويرى ايفاريستو الذي يستخلص الدروس المستفادة من المباراة ان اللاعبين العراقيين خاطروا كثيرا معرضين انفسهم للاصابة بلا داعي.

الجزائر

تفقد لاعبو الفريق الجزائري لمدة ١٥ دقيقة أرض ملعب استاد ٣ مارس يوم الاحد الماضي حيث تجري مباراتهم الأولى مع فريق ايرلندا الشمالية في ٣ يونيو (حزيران) المقبل.

ولم يكن افراد الفريق الجزائري يرتدون احذية كرة القدم عند اختبار أرض الملعب التي وصفوها بأنها «ممتازة» بل كانوا يرتدون أحذية التنس.

وقد احيط لاعبو الفريق الجزائري علما بأنهم لن يلعبوا أية مباراة ودية مع اي فريق آخر قبل مباراتهم مع ايرلندا الشمالية، وبأنهم سيتدربون في نادي جاليسكو الاجتماعي الرياضي.

المغرب

نجح المنتخب المغربي بعد فوزه ١/٦ على أحد فرق الناشئين في المكسيك، في الفوز من جديد ٦/صفر الاحد في استاد الكريتو دي مونتيري على طلبة جامعة نويفو ليون.

وقد كان لاثنين من لاعبي المنتخب المغربي اداء متميز هما مصطفى مرعي الذي بدأ التسجيل وشقيقه مرعي كريمو الذي أحرز هدفين. وسجل باقي الاهداف كل من سهيل ورياتي والحيدمو.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الذي يديره المدرب البرازيلي خوسيه فاريا لم يلتق سوى بفرق هواة منذ هزيمته ١/٢ امام فريق مونتيري بعد قليل من وصوله الى المكسيك.

رسالة الكويت الرياضية

اليوم اختتام الموسم الكروي بنهائي كأس أمير الكويت بلقاء كاظمة والفحيحيل اول وثاني المجموعة الأولى

الكويت ـ «الشرق الأوسط» من السيد الوهيدي:

برعاية امير البلاد وحضور ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح تقام في العاشرة من مساء اليوم المباراة النهائية لكأس أمير البلاد بين كاظمة بطل الدوري للموسم الحالي والفحيحيل الذي صعد لأول مرة للمباراة النهائية بعد ان احتل المركز الثالث في هذه البطولة بعد كاظمة الثاني في الموسم الماضي، وذلك على استاد صباح السالم في ختام اطول موسم للمسابقات المحلية.

كاظمة والفحيحيل لم يخسرا في بطولة الكأس هذا الموسم حتى الآن وصعدا للنهائي من المجموعة الأولى بعد احتلال كاظمة المركز الأول فيها برصيد ١١ نقطة وفوزه على العربي ٢/٣ والصليبخات ٥/صفر وتعادله في مباراة واحدة مع الفحيحيل ٢/٢. ثم فاز على القادسية في الدور قبل النهائي ١/٣، وكاظمة فاز ببطولة الكأس مرتين الأولى موسم ٨١/١٩٨٢م والثانية موسم ٨٣/١٩٨٤م.

الفحيحيل احتل المركز الثاني في المجموعة الأولى حيث فاز على العربي ١/٢، وتعادل ثلاث مرات مع كاظمة ٢/٢ والتضامن بدون اهداف والساحل ٢/٢، وفاز على الشباب ٧/ صفر. وصعد للدور قبل النهائي بعد فوزه على الجهراء ١/ صفر.

ولقاء الليلة بين الفحيحيل وكاظمة هو الرابع بينهما هذا الموسم فقد فاز الفحيحيل على كاظمة مرة واحدة في الدوري التمهيدي وفاز كاظمة على الفحيحيل في الدوري العام في القسم الأول ١/ صفر وفي القسم الثاني ٢/ صفر. وتعادلا في مباراتهما السابقة في الدوري التمهيدي للكأس ٢/٢.

يلعب فريق كاظمة المباراة بكامل نجومه بعد انتهاء حالات الايقاف من الانذارات، وشفاء الاصابات عدا ناصر الغانم الذي لن يشارك لاسباب غير معلنة. ويغيب عن فريق الفحيحيل سيف زيد قلب الدفاع لنيله الانذار الثاني في المباراة السابقة للفريق مع الجهراء.

ويسعى كاظمة من اجل الجمع بين بطولتي الدوري العام وكأس الامير هذا الموسم. وقد خاض عدة تجارب في نهائي الكأس بنفس المجموعة الحالية عدا اثنين من اللاعبين الصاعدين. والفريق في حالة فنية جيدة واظهر مقدرة بالوصول للنهائي من خلال مباراته التي لعبها، خاصة المباراة الاخيرة التي فاز فيها على القادسية ١/٣ وامامه حافز قوي يزيد من حماسه من اجل احراز البطولة.

فريق الفحيحيل الذي احتل المركز الثالث الموسم الماضي يطمح في احراز البطولة لاول مرة، وقد اعد عدته لهذه المباراة تؤازره جماهيره الغفيرة.

● قرر رؤساء وامناء سر الاندية الرياضية بالاجماع دعوة رؤساء امناء سر الاتحادات لاجتماع مشترك غدا (الخميس) بنادي السالمية لاتخاذ قرار بتأجيل انتخابات اللجنة الاولمبية الكويتية التي من المقرر اجراؤها يوم السبت المقبل وذلك لاتاحة المزيد من الفرص لاجراء مباحثات ومشاورات لاختيار الاعضاء الجدد للجنة الاولمبية بعد ان اتفقت سبعة اتحادات لتشكيل الاغلبية على انتخاب اللجنة الاولمبية الجديدة.

وكان رؤساء وامناء سر ١١ ناديا قد اجتمعوا امس الأول بدعوة من نادي السالمية وناقشوا كل الامور الخاصة بالانتخابات. وتتجه النية الى طلب الاندية من الاتحادات سحب اسماء مرشحيها بعد اعلان تأجيل الانتخابات للاتفاق على اسماء جديدة ثم اعادة فتح باب الترشيح.

والجدير بالذكر ان الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الاسبق قد اعتذر عن عدم تقدمه للترشيح لرئاسة اللجنة الاولمبية مجددا في كتاب ارسله الى اتحاد الجودو الذي رشحه للمنصب. وبات الشيخ احمد احمد الحمود الشخص الوحيد المرشح لرئاسة اللجنة للدورة المقبلة.

رسالة البحرين الرياضية

معسكر تدريبي خاص لحمادة بطل العرب في الحواجز

المنامة ـ «الشرق الأوسط» من ناصر محمد:

قرر الاتحاد البحريني لالعاب القوى اقامة معسكر تدريبي خاص للاعب احمد حمادة بطل آسيا والعرب في مسابقة الحواجز استعدادا للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة بسيؤول.

وسيقام المعسكر في اوروبا خلال الفترة من ١٨ يونيو (حزيران) لغاية ٢٢ اغسطس (اب) المقبلين، يشارك خلالها في عدد من البطولات وكان حمادة قد حقق اول ميدالية برونزية للبحرين في دورة الالعاب الاسيوية التاسعة بنيودلهي.

كما سيقام معسكر تدريبي للمنتخب الاهلي في فرنسا خلال الفترة من ١٧ يوليو (تموز) وحتى ٧ اغسطس (اب) المقبلين.

ووافق الاتحاد على المشاركة في البطولة العربية الثانية للشباب التي ستقام في مصر من ٨ الى ١٢ يوليو (تموز) المقبل، والمشاركة في بطولة العالم الدولية الأولى للشباب باليونان من ١٨ الى ٢١ من الشهر نفسه وذلك باربعة لاعبين تم اختيار ثلاثة منهم حاليا وهم: خالد حسن (٤٠٠ متر حواجز) وعبد الناصر احمد (٥٠٠٠ و ١٠٠٠٠ متر عدو) ورياض عبد الله (اطاحة المطرقة).

ومن جهة اخرى، قرر الاتحاد تأجيل الدورة التدريبية المتوسطة الى بداية الاسبوع الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) وسيشارك فيها دارسون من دول مجلس التعاون الخليجي ويحاضر فيها محاضر فرنسي بالاضافة الى احد محاضري الاتحاد الدولي للعبة.

رسالة الأردن الرياضية

الأهلي يخرج الرمثا من درع اتحاد الكرة

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن:

فاز فريق النادي الأهلي على فريق نادي الرمثا بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما مساء اول من امس (الاثنين) ضمن مسابقة درع اتحاد كرة القدم الأردني.

بهذه النتيجة خرج الرمثا من تصفيات البطولة بينما يلعب الأهلي مساء (الاربعاء) مع الجزيرة. ويلتقي الفائز منهما مع الفيصلي في المباراة النهائية التي ستجري يوم الجمعة المقبل.

● قالت مصادر الاتحاد الدولي لرياضة السيارات ان رالي الأردن الدولي ١٩٨٧ اصبح مرشحا رسميا لامكانية ضمه لبطولة العالم للآليات اعتبارا من ١٩٨٨.

وقال ايدريك لدجر مدير نادي السيارات الملكي الأردني لـ «الشرق الأوسط» تعقيبا على ذلك ان منح رالي الأردن ميزة الترشيح للبطولة العالمية يعتبر انجازا كبيرا إلا ان تحقيق الانضمام الفعلي لتلك البطولة يبقى امرا بالغ الصعوبة خاصة في الحصول على الافضلية على الآخرين في قائمة المرشحين

الرياضة السعودية

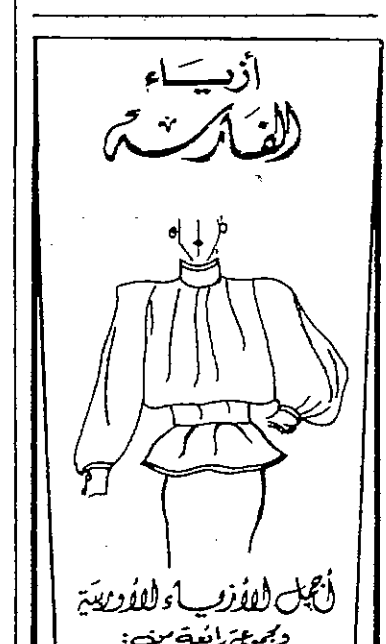
الشباب يتعاقد مع المدرب البرازيلي أوتاسيليو

الرياض ـ «الشرق الاوسط»:

من صالح الحمادي:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر حسنة الاطلاع بالبرازيل ان نادي الشباب السعودي قد تعاقد مع مدرب فريق «انترناسيونال البرازيلي» أوتاسيليو (٤٤ سنة) لتولي مهمة الاشراف على تدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادي خلال الموسم المقبل.

ويعتبر هذا المدرب المغمور بالنسبة لجماهير كرة القدم الخليجية من ابرز مدربي كرة القدم الحديثة في البرازيل، إذ أخذت أسهمه في الارتفاع عندما استطاع ان يعيد فريق انترناسيونالي من بورتا الغري للمنافسة من جديد حيث يتصدر حاليا دوري مقاطعة «ريو جراند دوسول» الجنوبية متفوقا على غريمه المحلي (بطل اندية العالم سابقا) فريق نادي «جريميو لينوزا».



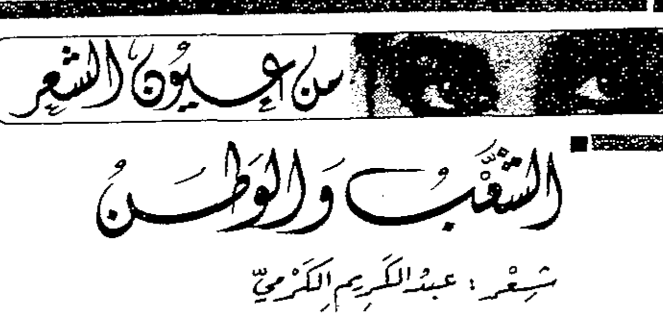


• لحظات ثقافية

عوامل أزمة الهوية المسرحية (١٣)

إذا قلت في المقال السابق إن هناك ازمة هوية مسرحية عربية وقاربنا بعض ظواهرها، فالسؤال: ما هي الأسباب والعوامل التي تكمن وراء هذه الأزمة؟

الواقع ان هناك جملة من الأسباب والعوامل المتداخلة والمتشعبة يمكن ان نتوقف عند بعضها:



بول شاوول

أ ـ محدودية المسافة الزمنية التي تململ فيها المسرح العربي وتفتح على المسرح الغربي الحديث، وهي مسافة لا تتجاوز ربع القرن. ولا نظن انها كافية كي تتبلور وتفرز وتعمق اتجاهات وتكون ملامح وتبتدع تجارب.

ب ـ هذه المسافة المحدودة حالت دون تكون تراكمية هي من الشروط الأولى للبلورة وللفرز وللتعميق.

ج ـ فقدان الاستمرارية عند كثير من مسرحيينا كي يكتشفوا اكثر فاكثر امداء جديدة للمعطيات الغربية وقضاءاتها. ولهذا رأينا ونرى ان مسرحيينا يقطفون المعطى الغربي ولا ينضجونه، فيبقى هذا المعطى طاغيا.

كما انهم يبدأون بتجربة ولا يكملونها، مفضلين الانتقال الى سواها، من دون الوصول بها الى نهاياتها. فكأن التجارب المسرحية عند مسرحيينا العرب، تجارب مبتورة، تعيش حاضرا بلا مستقبل وبلا ماض. ولعل هذا ما يفسر تنقل المسرحيين بين الأساليب والأشكال المسرحية المتناقضة والمتناكرة، دونما اختصاص بشكل او انتماء الى اتجاه.

د ـ الانبهار امام النموذج الغربي، فيتم التعامل معه بطريقة ببغائية وسطحية! وهذا ما يفسر التقليد الطاغي في المسرح العربي للمسرح الغربي.

هـ ـ تنامي التوجهات الاستهلاكية في المجتمعات العربية، قفزا فوق المراحل، وإحراقا للتطور الداخلي لها، وانعكاس ذلك على البنى الانتاجية وعلى الجمرة، وعلى سائر المكونات الأخرى. وهذا بالذات ما يفسر هيمنة المسرح التجاري الذي يخضع لمتطلبات الوتيرة الاجتماعية الاستهلاكية السائدة. كما يفسر من ناحية اخرى ضعف التعامل مع الأعمال التي تتمرد على هذه الوتيرة.

و ـ وجود كثير من العوائق البيروقراطية اضافة الى الواقع غير الديمقراطي في المؤسسات العربية الرسمية، يقيدان المسرح كي لا اقول يفقدانه اسباب وجوده وعوامل تطوره فالمسرح، باعتباره فنا مرتبطا بالناس، وبمشاكلهم وقضاياهم، لا يمكن ان يعيش او ان يتقدم، خارج مناخ الحرية. المسرح ابن الحرية. ابن الديمقراطية. ابن المجتمعات المنفتحة والمتسامحة، ولا يمكن ان ينمو خارج هذه الهواءات الضرورية له.

ز ـ النكسات العربية المتراكمة والمستمرة على مختلف الأصعدة الايديولوجية والسياسية والعسكرية، انعكست عميقا على المسرح، فأصابته بالاحباط وبالهزيمة، خصوصا المسرح الذي ساهم بصياغة بعض التصورات الايديولوجية والسياسية، وبعض الشعارات المعممة.

ح ـ ضعف الرؤيا السياسية الايديولوجية عند الكثير من مسرحيينا. وهذا ما جعلهم يقابلون الواقع بأدوات فكرية وايديولوجية متعالية او متخلفة، مما اوقع خللا محتوما بين الرؤيا السياسية وبين الرؤيا الاخراجية.

ط ـ ضعف الرؤيا الاختبارية عند الكثير من مسرحيينا. فالمسرح، ككل فن ونوع، مختبر دائم يتم فيه رصد مجمل الأشكال المسرحية المطروحة وتجريبها، سواء كان هذا الاختبار من ضمن مسرح نخبوي او مسرح شعبي... وهذا ما اوقع مسرحيينا في نوع من التكرار وفي نوع من التسطح والتجمد والتوقف عند تجارب ذات أبعاد واحدة.

● بيروت

من عيون الشعر

الشعب والوطن

شعر: عبد الكريم الكرمي

دَمِي رَوَى فَلْتَصْمُتِ الألسُنُ
أَرْوَعُ شِعْرِ القَلْبِ لَا يُعْلَنُ
مَا أَبْلَغَ الصَّمْتَ إِذَا مَا رَوَى
مَأْسَاةَ شَعْبِي، قَلْبِيَ المُثْخَنُ
يَعْبَقُ شِعْرِي بِشَذَا مَوْطِنِي
لَوْلَاهُ لَا يَزْكُو وَلَا يَحْسُنُ
شِعْرِيَ جِسْرٌ يَلْتَقِي فَوْقَهُ
أَهْلِي بِمَا يَحْلُو وَمَا يَشْجُنُ
وَكُلُّ شِعْرٍ لَمْ يَصُغْهُ الهَوَى
وَتُرْبَتِي السَّمْرَاءُ، مُسْتَهْجَنُ
نُقْصَفُ كَالأَرْمَاحِ لَا نَنْثَنِي
فِي الرَّوْعِ أَوْ نَخْضَعُ أو نُذْعَنُ
وَلَا نُبَالِي فِي سَبِيلِ اللِّقَا
نُقْتَلُ أَوْ نُصْلَبُ أَوْ نُسْجَنُ

• معاني الكلمات •

- يَعْبَقُ بالشذا: يحفل ويزكو به، ويلزق به الشذا وتنتشر رائحته
- نذعن: نخضع، ونقبل ما نجبر عليه صاغرين.
- مستهجَن: مستغرَب وغير مقبول.

عبد الوهاب في دائرة الموسيقيين!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اتصالات مكثفة يجريها حلمي بكر واحمد فؤاد حسن لاقناع الموسيقار محمد عبد الوهاب للترشيح لرئاسة نقابة الموسيقيين المصريين في الانتخابات التي ستجرى في بداية العام المقبل.



أحمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين الحالي لا يحق له ترشيح نفسه للمرة الثالثة نقيبا للموسيقيين حيث يحدد القانون مدتين فقط لرئاسة النقابة.

من جهة أخرى فإن الصراع على منصب النقيب من المنتظر أن يشمل كلا من: كمال الطويل، وصلاح عرام، وهاني مهنى، حيث بدأ كل منهم الاعداد لخوض المعركة الانتخابية الآن.

• الكلمة مدار

أعظم شاعر

الشهادات الكثيرة والمتنوعة والمدهشة في الغالب، والتي ادلى بها فنانون وأدباء ومفكرون وأناس عاديون في الفنان المصري الراحل صلاح جاهين عبر التلفزيون او الصحافة، كانت فعلا وثيقة وفاء حقيقية لكاتب فنان عرف بازجاله العامية الجميلة والمعبرة، وأغانيه البديعة التي عاشت في ضمير الجماهير وما زالت رغم كل المتغيرات السياسية على الساحة المصرية، تؤجج في النفوس ذلك الاحساس بالعزة والانتماء القومي والاصالة العربية. ذلك لأنها اخذت بمفرداتها ومعانيها وصورها من قلب هذا الشعب، ومن عمق معاناته ومعركته. كما عرف برسومه الكاريكاتورية التي عكس من خلالها وبخط تعبير واحد هموم الانسان المصري وأحيانا العربي من خلال شخصية جاءت رمزا موفقا للشعب هي شخصية «درش»، فاصبح بذلك صاحب منهج في الرسم الكاريكاتوري وعلى سنوات طويلة يخفي وراء الابتسامة الراكضة حزنا مختزنا او ألما متراكما.

هذه الشهادات الوثيقة كان يمكن ان تكون اكثر اهمية لو قيلت في حياته، ولكن التبرير الجاهز أنه لم تكن هناك ضرورة للادلاء بهذه الشهادات ما دام الرجل يعيش غير محتاج، رغم ان هذه الكلمات ـ العجيبة أحيانا ـ والتي تضمنتها شهادات «بعضهم» ربما كانت ستفيد في شفاء الفنان الراحل من مرض «الاكتئاب الحاد» الذي كان يعاني منه، والذي بدا من خلال الحوارات أن الجميع كان يعرف انه يعاني منه، وان الجميع ـ ايضا ـ كانوا يتابعون حالته الصحية والنفسية!

ولا بد انه غاب عن ذهن معظم الذين تحدثوا بمودة وإكبار وتأثر ـ مرسوم ـ أن هذه الشهادات عندما تأخذ شكلا غير منطقي تتحول إلى معنى آخر، وتتجه بسفينة التقدير لعطاء الفنان الراحل إلى منحى مختلف يعني الاساءة إليه اكثر من مدحه. ومثال ذلك عبارة قالها «احدهم» وباصرار منقطع النظير في اداء درامي وبالحرف الواحد: «صلاح جاهين أعظم شاعر مصري وعربي ظهر منذ عصر اخناتون!» فمسح بذلك تاريخ الشعر العربي كله «سي سيد؟» بجملة واحدة، ربما لأنه لم يقرأ منه شيئا بالتأكيد!

وليس انسب من كلمة الفنان الراحل تقال في مثل هذه اللحظة... عجبي!

● حاتم صادق

صور أدبية

فيلسوف بثلاثين قرشا!

ومضات جالت بذهن الحكيم في تلك الجلسة الصباحية الصافية حين التقى به الفتى منذ ايام في منزله على نيل القاهرة، وقد عادت به الذاكرة المتقدة في الزمن السحيق، يوم كان طفلا في العاشرة يعيش مع اسرته ذات الوجاهة الاجتماعية بمدينة دسوق بناحية كفر الشيخ. وجاءت الى هذه البلدة الاقليمية فرقة تمثيلية من القاهرة لتعرض رواية «شهداء الغرام» المأخوذة عن رائعة شكسبير «روميو وجولييت». فتعجب انه في ذلك الزمن السحيق الذي سبقنا باكثر من سبعين عاما، كانوا يعرضون روائع الأدب العالمي على عكس زماننا الذي لم يعد فيه قيمة الا للابتذال.

وسحر الصبي حسين توفيق الحكيم «وكان هذا هو اسمه الذي ولد به بذلك المشهد التمثيلي الرائع فراح يحاكي روميو وهو يبارز الفتى تيبالت ـ قريب من هواها قلبه ـ على كره منه إذ هو لا يريد أن يغضب حبيبته جولييت. وتنتهي المبارزة بأن يرديه روميو صريع الكبرياء المجروحة، ويحكم على روحه العاشقة بالنفي مدى الحياة.

واذا بالحكيم الصبي يصطفي خادما صبيا لهم بمنزلهم الريفي.. وينزع يد المكنسة ويعطي خادمه الريفي الذي لا يدري من الأمر شيئا عصا من تلك التي يستحثون بها الحمير على السير في الحقول، ويمضي في حماس لا نظير له مبارزا الخادم الطفل وهو ذاهل لا يدري ماذا يحدث له ولماذا حتى أرداه الحكيم على الأرض تحت ضربات عصا المكنسة التي تصورها سيفا بتارا، وكأن روحه قد تقمصت روميو الحائر بين معشوقته وعدوه.. دون أن يفقه الحكيم الصبي ان للعشق دروبا تؤدي الى المهالك والأحزان.. فكل ما كان يعيه ساعتها انه بمشاهدة هذه المسرحية وتقليده لابطالها كان قد وضع يده وقلبه على عشق حياته الذي لازمه بعد ذلك طول الدهر.. المسرح.

ويسأل الفتى مداعبا الحكيم عن حماره الذي حدثه دون البشر بعد ذلك كثيرا في محاوراته الفكرية والفلسفية.. اهو حمار حقيقي ام اسطورة من نبت الخيال الجامح.. وتجلجل ضحكة الحكيم وهو يذكر يوما من ايام الصيف في العشرينات، وكان قد تخرج في مدرسة الحقوق واصبح «أفنديا» محترما يسكن غرفة بحمام في احد فنادق وسط القاهرة وفي شارع من أفخم شوارعها.. وكان يسير في ذلك الصباح منشرح الصدر متهلل الأسارير حين رأى ذلك الذي كتب عليه ان يكون صديقه وبيثه لواعج قلبه وعصارة فكره.

ويستمع الفتى بشغف لا مثيل له الى الحكيم الشيخ، وهو يصف لقاءه الأول بحماره: «رأيته على الافريز كأنه غزال، وفي عنقه الجميل رباط أحمر، والى جانبه صاحبه: رجل قروي من أجلاف الفلاحين، ووقف المارة ينظرون اليه ويحدقون، وبجمال منظره ورشاقة خطاه يعجبون. لقد كان صغير الحجم كأنه دمية.. ابيض.. كأنه قد من رخام، بديع التكوين كأنه من صنع فنان. وكان يمشي مطرقا في إذعان كأنه يقول لصاحبه اذهب بي الى حيث شئت فكل ما في الأرض لا يستحق من رأى عناء الالتفات «واسترعى «الجحش» او الحمار الصغير انظار الناس في الشارع ومنهم الحكيم الشاب، الذي وقف يتأمله في اعجاب وصاحبه ينادي عليه ليبيعه بخمسين قرشا لمن يريد ان يقتنيه. ووجد الحكيم نفسه ينطلق صائحا:

ـ بل بثلاثين قرش فقط.

ـ واحتج الفلاح: «ثلاثين قرش؟ هو فرخة رومي»؟

ودار لغط بين الناس وهرج ومرج واذا بالفلاح صاحب الحمار يسلم أمره لله ويبادر الحكيم قائلا ـ «هات يا بك الثلاثين قرش»..

وأسقط في يد الحكيم، اذ لم يدر بخلده ابدا ان يشتري حمارا.. حتى ولو كان حمارا جميلا مثل ذلك «الجحش» الابيض الجميل. وحتى اذا اشتراه بهذا المبلغ الزهيد فأين يضعه وهو الذي يسكن غرفة صغيرة في فندق عام.. وانطلق هاربا من الموقف كله الى دكان الحلاق فما يبدي الا وصاحب الحمار يلاحقه حتى الدكان مطالبا بالثمن قائلا.

ـ لقد اشتريت وانا بعت، وقضي الامر.. فاعطني الآن نقودي وخذ حمارك ودعني انصرف.

وأسقط في يد الحكيم تماما، وحاول التظاهر بأنه لا يحمل المبلغ فدفع الحلاق عنه النقود الى ميسره، ووجد نفسه يسير في شوارع القاهرة الفخمة وهو يجر وراءه حمارا أشهب اللون ظريف الخلقة، واهتدى الى ان يضعه في حمام غرفته بالفندق حتى يجد لنفسه ولحماره مخرجا مما وجدا نفسيهما فيه. وصعد به من السلم الخلفي حيث غرفته وأودعه الحمام.. على ان ما شغل باله بعد ان صعد الفندق بسلام من سلمه الخلفي دون ان يراه احد لحسن الحظ هو امر طعام هذا الحمار الظريف فهو فيما يبدو إبن يوم او يومين انتزع من ثدي امه انتزاعا ليباع في شوارع القاهرة، ولعل ذلك ـ كما خمن الحكيم ـ لعسر وقع فيه صاحبه.

وأحكم إغلاق باب الحمام وطلب خادم الطابق مبادرا إياه:

ـ واحد قهوة لي، وواحد لبن لـ ...

وسأله الخادم بأدب وهو لا يرى احدا غير الحكيم في الغرفة:

ـ لمن؟

ـ فبادره الحكيم متلعثما: بعدين تعرف.

وعندما عاد الخادم بالطلبات. اسرع الحكيم بفنجان اللبن الى داخل الحمام لكن الحمار نظر اليه دون اكتراث وانصرف عن اللبن.. وهنا خطر ببال الحكيم ان الرضيع.. حيوانا كان ام انسانا ـ لا بد له من «بزازة» يرتشف بها لبنه حتى يتوهم بأنه يرضع من ثدي الأم، فأغلق باب الحمام جيدا وانطلق الى الشارع بحثا عن صيدلية يشتري منها تلك البزازة الموعودة ليصد بها غائلة الجوع لدى حماره الرضيع.. وفي أقرب صيدلية دار بينه وبين الصيدلي الحوار التالي:

ـ سأله الصيدلي: «الولد عمره أدايه»؟

ـ فارتبك الحكيم وقال: والله.. ليس ولدا.

ـ فقال الصيدلي: إذن البنت.

ـ بادره الحكيم: ولا هو بنت.

فحملق الرجل في وجه الحكيم كمن يخاطب نفسه:

ـ لا ولد ولا بنت.. ما هو إذن؟ نوع ثالث جديد لا أعرفه؟

وأراد الحكيم ان يوفر عليه مؤونة العجب فبادره قائلا.

ـ هو في الحقيقة.

فقاطعه الصيدلي.

ـ آه مفهوم.. ليس ابن حضرتك.

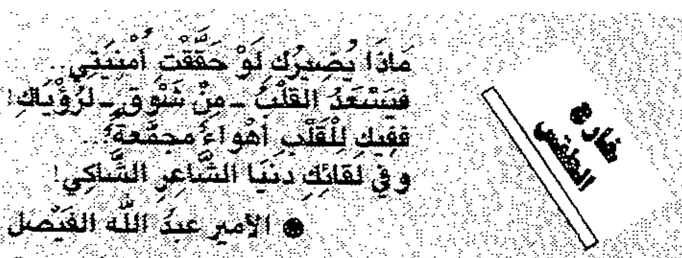
فأسرع الحكيم قائلا: «لا بل ابني.. اقصد طبعا مش ابني.. الحقيقة انه جحش صغير.

وانصرف الحكيم الى حماره فأرضعه، وفي اليوم التالي تسلل به الى خارج الفندق حيث سافرا معا على عربة نقل مكشوفة الى حيث بيت عائلته الريفي في دسوق ليطلقه سعيدا بين الحقول.

وفي يومها اصبح الحمار رفيقا وأنيسا وجليسا للحكيم.. يحاوره فلا يجد فيه الا نعم المستمع المصغي الى كل ما يجول بفكره من آراء.. وأحيانا يخيل اليه ان الحمار يرده عن بعض ارائه ويصحح له بعضها الآخر.. فكأن هذا الحمار الفليسوف يغنيه عن صحبة كثير من البشر الأغبياء.

● القاهرة

●د/ سمير سرحان









مذكرات زوج مغفل!

عبد الله باجبير

من البداية، فان الاستاذ «عبد العزيز ابو خيال» يستثيرك للقراءة، او يفتح شهيتك او يقدم لك بعض المشهيات، او «يضحك عليك» دون نوايا سيئة!!

العنوان يضعك على الفور في توقع انك ستقرأ مذكرات رجل تزوج ثم اصبح مغفلا.. والمغفل من الغفلة، اي الرجل الذي ضحكوا عليه. والحقيقة انهم لم يضحكوا عليه، بل هو الذي ضحك عليهم!

واذا كان الكاتب يولد ولا يصنع، واذا كانت الكتابة موهبة وليست صنعة.. فالأستاذ عبد العزيز ابو خيال، كاتب مطبوع بكل معنى الكلمة.. ولكن من الواضح انه انشغل عن الكتابة او انه اكتفى بكتابة هذه القصة الممتعة.. ولو اتاح لنفسه مواصلة الكتابة لاصبح لدينا كاتب من نوع ليس من السهل وجوده الا في كل جيل.. هذا النوع الذي يكتب «البيكارسك» اي القصة الساخرة، والتي نجد مثالا لها في مذكرات «دون كيشوت» مثلا، وفي ادب «مارك توين»!!

ولا يكتفي الأستاذ المؤلف بأن يسخر من غفلته وغفلة الآخرين، ولكنه يشوقك منذ اول سطر لأن تعرف كيف اصبح الزوج المذكور مغفلا. وتشدك القصة سطرا بعد سطر، وصفحة بعد صفحة، وانت تتوقع في السطر التالي، وفي الصفحة التالية ان تصل الى الزوج عندما يقع في حبائل الزواج، ثم عندما يتم تغفيله. ولكن القارىء «المغفل» هو الذي يقع في شراك او حبائل المؤلف الذكي.. فالزواج والطلاق يقعان في الصفحة الأخيرة.. في الصفحة رقم ١٤٠، بعد ان تقرأ ١٣٩ صفحة بحثا عن الزوج المغفل فلا تجده.

والقصة شديدة البساطة.. شديدة الجاذبية، مشوقة الى اقصى حد. ولو عندي ما يكفي من المال لانتجتها فيلما سينمائيا رائعا، او مسلسلا افضل ألف مرة من مسلسلات الدموع والأحزان المقررة علينا يوميا!!

وتدور أحداث القصة حول شاب، وصديق، وفتاة. اما الشاب فأعزب ـ راض بعزوبته ـ واما الصديق فهو يلح على هذا الشاب للزواج من فتاة. وبعد محاولات من جانب الصديق، وبضغط من الام، يقبل صاحبنا على الزواج، ويكتشف اثناء سير الأحداث ان الفتاة «إياها» على علاقة بصاحبه. يكتشف او يظن او يشك، ولكنه يلعن الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس، ويتم الزواج. وفي الليلة الأخيرة ـ ليلة الفرح ـ يكتشف انه كان مخدوعا، «وان شرفي اصبح مطعونا.. واني أغرق في لجج من الأوهام».

و «عندما انهار حائط الخداع، وضح ذلك السر المبهم، وظهرت الحقائق، فقررت الطلاق الذي لا رجعة فيه. وبعدها شعرت بأنني طرحت العبء الذي كان يثقل كاهلي، وارتاحت نفسي بعد أن نفذت قراري. ومع ذلك فمازلت اشعر بأني الزوج المغفل كلما تذكرت ظروف المأساة..».

ولنني مازلت اشعر بانني القارىء «المغفل» الذي ضحك عليه المؤلف، ولكنه امتعه بقدر ما استغفله.. ونُصبح «خالصين»!!

● جدّة

أدخلي آخر السفن!

بقلم محمد القيسي



إطلعي من دفترِ الظّلالِ وكابوسِ اليوم
أيّتُها الفراشةُ، واطلعي
اطلعي من يديَّ،
ندىً أو برتقالاً
وادخلي ساحةَ الدبكةِ الدائرةِ الآنَ،
ادخلي الدارَ،
دار الضلوعِ وقد جمعتنا
واسكني قربَ روحي
فثمة هذا الفضاءُ الفسيحُ لنا
وثمة تمرٌ وماء
وبعضُ رماحٍ نصدُّ بها غائلةَ الوهم،
إذا دهمتنا.. اطلعي.

●●●

كلُّ هذي الفخاخ التي نصبوا
والسياج الذي اقاموا
عند مطلعِ كلِّ خطوةٍ، وحديث
وكلُّ ما يُرفعُ من راياتٍ،
أو ستائرَ رملية،
كلُّ ما هيّأوا من مواثيقَ ووعود
واستعانوا بالذي يمورُ فينا
وبالذي أُريق
على مدِّ هذه الأضحوكةِ الطويلة
كلُّ هذا لنا، كلُّ هذا!

●●●

تعرفينَ أن لا قصر أو حدائق
لا أرجوحة، أو نافورة،
ولا باب يُفضي إلى سرير
تعرفين كيف أحضروا الكمائمَ والحديد،
وحدّدوا المراسيمَ،
كيف غام المدى، واستحالَ..
إلى نافذةٍ، وعلى النافذةِ رجلٌ،
بشاربينِ معكوفينِ كافيينِ للقطيعة
وساعدينِ مُهيّأينِ لأيِّ طارىء
مدّعيًا بلا مناسبةٍ، وفي كلِّ حفل
أُبوّتنا، فاطلعي
وادخلي آخر السفن
قبل أن يخفت السِّراج
وينهضَ هذا الرصد.
حيث يدعوننا لحرق اجمل الأوراق
تلك التي نحفظها في خزائنِ يبوس
وتحت العتبة.

● فلسطين

● المسرح والسياسة:

البَصْماتُ المصريَّةُ على المسرحِ العربيِّ!

● بقلم: د/خالد المبارك

اكتب هذه المقالة من القاهرة التي وصلتها للمشاركة في احتفالات اليوبيل الذهبي لفرقة المسرح القومي المصري. سار البرنامج كما تمنينا وكما خطط المنظمون الذين تكرموا بدعوتنا واحسنوا استقبالنا. سعدنا برؤية كبار نجوم المسرح المصري وهم يتلقون الدروع وميداليات التقدير، وعرفانا لما قدموه لمصر وللفن في الوطن العربي، وادلينا بدلونا في الندوة التي ساهم فيها عدد كبير من المسرحيين المتميزين من معظم العواصم العربية .

كانت كل المؤشرات تدل ـ في الظاهر ـ على ان التجمع فني وان الموضوع الرئيس مسرحي واستعراضي، غير انني عندما اختليت بنفسي في الفندق في اليوم الأخير للندوة تساءلت: إنها مناسبة مسرحية بحق ولكن هل بالامكان اغماض العيون عن الايحاءات السياسية المستترة خلف الكواليس؟ فالسياسة تسفر عن وجهها مهما دثرناها بالأزياء ومهما صبغنا معالمها بالطبقة تلو الطبقة من المكياج .

● التسامح:

تأملت أولا في السبب الذي جعل مصر تحتل مكان الصدارة في المسرح العربي منذ منتصف القرن الماضي. لماذا ازدهر فن المسرحيين العرب في مصر التي جذبتهم اليها كما يجذب النبع المسافرين في الصحراء؟ لم هجر سليم النقاش ثم أبو خليل القباني الشام الى مصر وسار على دربهما العشرات، ممثلين وممثلات ومخرجين ونقادا؟ يفسر ذلك ان مصر كانت آنذاك القطر العربي الاكثر تسامحا وقابلية لتلقي الأفكار الجديدة المبتكرة .

● طريقان:

وللتسامح المصري آنذاك اكثر من وجه مثير للجدل، فرغم أن الفرقة القومية تحتفل بعيدها الخمسين إلا أن المسرح شيد اول مرة عام ١٨٧٠، وشيد مبنى الأوبرا قبله بعام. استمر فيهما معا النشاط المتأثر بالجو العام في مصر والتمثيل في الاحساس بأهمية ترسم خطى الغرب في كل شيء. انصب الجهد على أولوية نقل المسرح بمفهومه الارسطوطاليسي، وكان الازدراء نصيب الاشكال المسرحية التراثية عميقة الجذور مثل «خيال الظل» ورواية القصص والسير على انغام الربابة ـ فانزوت تلك الاشكال الشعبية وتضاءل اثرها حتى اختفت تماما، وهكذا فإن نفور الرواد المسرحيين في القرن الماضي من الاشكال المسرحية العربية وتركيزهم على استنبات شكل جديد لم يكن معزولا عن الموقف المصري في الانبهار بالغرب والانكسار امامه، ولعل هذا احد اسرار تعثر المسرح في اقطارنا العربية حتى يومنا هذا .

ومثلنا ـ عندما نحاول استرداد ما فات والاستناد على التراث في المسرح ـ كمثل سائق العربة في طريق المرور السريع بالولايات المتحدة الامريكية، فهو يُضطرُّ اذا ما اخطأ المدخل الصحيح الى ان يواصل مسافة طويلة قبل ان يجد الفرصة للعودة لمدخل صحيح يؤدي الى مقصده .

يعلي التبصر في الأمور الا نتصرف ازاء هذه المسألة «بأثر رجعي». فالشكل المستنبت في أرضنا عمره الآن اكثر من قرن من الزمان، وقد صار بعضا منا وليس من الحكمة في شيء ان ننبذه او نتخلى عنه، لا سيما وان بعض تراثنا الأصيل مثل «خيال الظل» كان في بادىء الأمر دخيلا استقدمناه من الشرق الاقصى. فخلاصنا في فتح اكثر من نافذة، ومحاولة ري الجذور القديمة مشروعة بل ضرورة لانها تعني رد الاعتبار للشعب ولا بداعة. مثل هذه المحاولة فضيلة وان جاءت متأخرة عشرات السنين، وفي عين الوقت فإن استمرار الشكل الاوروبي لا ينبغي ان يفزعنا، وقضية «الهوية» بهذا المنظور سياسية ومسرحية في وقت واحد .

● طلعت حرب:

اقيم الاحتفال بالذكرى الخمسين لفرقة المسرح القومي في المسرح الذي شيدته عام ١٩٢٠ «شركة ترقية التمثيل العربي»، وقد جاءت فكرة الشركة من الرائد طلعت حرب ـ عين الرجل الذي اسس بنك مصر. أدرك ذلك الرجل ببعد نظره ان التقدم جبل شاهق لا يمكن للأمة ان تتسلقه بساق واحدة اقتصادية، وتبين بجلاء ان الانعتاق من التبعية وموقع اليد السفلى لن يتم بالجهاد في جبهة واحدة معزولة مهما كانت اهميتهما .

كان طلعت حرب بذلك واحدا من اكثر رواد النهضة المصرية والعربية واقعية وحصافة، لم يغرق في الاحلام المجردة أو في التباكي على الامجاد العابرة بل الجهد الصادق في حفر الخنادق استعدادا لصراع كان يعلم علم اليقين انه طويل الاجل ولا تجدي فيه الشعارات البراقة أو الالعاب النارية التي توشي السماء ببهرج لايلبث أن يتلاشى بلا اثر .

ولم تنفصل توجهات طلعت حرب عام ١٩٢٠ عن التيار الوطني العرم الذي غمر مصر مع ثورة ١٩١٩، والذي تزامن مع ـ او سبق قليلا ـ مواجهات اخرى عنيفة مع المستعمر (مثلا: ثورة ١٩٢٤ في السودان.

وكان على راسها علي عبد اللطيف الذي اشتهر بحب المسرح معاونا في اعداد العروض بأم درمان ومشاهدا منتظما في النادي المصري بالخرطوم). كما ان عام ١٩٣٥، عام تكوين الفرقة القومية المصرية كان ايضا عام ثورة الطلاب في جامعة القاهرة وسقوط شهدائهم الثلاثة الذين اناروا الطريق لالغاء الامتيازات الاجنبية في مصر وتصاعد الشعور القومي المنظم .

● التنسيق العربي:

كانت احتفالات الذكرى الخمسين (نيسان) ١٩٨٦) لم تفلح في الاتفاق على أي تدابير عملية لوضع حد لتجزئة الحركة المسرحية العربية وضعف الوشائج بين فصائلها، ولم ينشأ هذا الموقف من نقصان في الرغبة أو العزيمة، كما لم ينجم عن خلافات أثناء الحوار، بل جاء «كأمر واقع» فرض منطقه على المشاركين كنتيجة مباشرة للتفكك والشكوك في الساحة السياسية العربية. غير ان قضية وحدة المسرحيين العرب تبقى على رأس قائمة الواجبات الملحة التي لا تقبل التأجيل، فالمسرح والمسرحيون ينبغي ان يكونوا في طليعة الركب مبشرين بالوحدة، حداة للقافلة وان لم تجدهم الامة في أيامها العصيبة فمتى يهبون لنجدتها ويضربون أزهى الامثال ؟

وهكذا فإن التأمل في مناسبة تاريخية مهمّة يقودنا الى ادراك الصلة العنصرية بين المسرح والسياسة في عالمنا العربي المعاصر .

● السودان

حكمة اليوم

● لا بُدَّ أنْ نُحِبَّ وَأنْ نَكْرَه، لكنْ ليسَ كُلُّ عَقْلٍ قَادِراً عَلى التَّمْييزِ بَيْنَ الحُبِّ وَالكَرَاهِيَةِ!

● التقرير: «للماغوط» و«لحام»

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت مؤخرا في دمشق وبلودان، الخطوات الاولى في تصوير فيلم التقرير الذي كتبه الشاعر محمد الماغوط بالتعاون مع الفنان دريد لحام، والذي يأتي بعد فيلميهما «الحدود». «الطيب الذكر»

الاخراج للفنان دريد لحام، اضافة الى دور البطولة في الفيلم، اما البطولة النسائية، فللفنانة منى واصف، والفنانة رغدة التي ستلعب دورا اساسيا في الفيلم، كان من المتوقع ان تلعب الفنانة اثار الحكيم

يساعد في الاخراج السيدة انيتا دوردي روما، ويصوره المصور حازم بياعة، اما الموسيقى التصويرية فهي للفنان سمير حلمي.

المنافقون: على خشبة الحمراء

مسرحية بن جونسون «المنافقون»، قدمت على خشبة الحمراء بدمشق ضمن عروض المسرح الجوال التابع لوزارة الثقافة والارشاد القومي، مديرية المسارح والموسيقا.

قام باعدادها الفنان عمر حجو، وأخرجها سهيل شلهوب، وقام بالادوار الرئيسية فيها:

عمر حجو، ياسين أرناؤوط، عبد الله الجندي، شريف السيد، هالة حسني، سناء سواح، يوسف ابو حلا، عدنان موسى وعلي التلاوي.

رسالة اليوم

نداء من سيدة مشلولة الى اصحاب القلوب الرحيمة

هذه رسالة من سيدة عراقية ، هي الآن في سن الاربعين ، ترقد في احد مستشفيات لندن ، كانت قد سقطت من سلالم الطابق الثالث من بيتها ، وهي طفلة في الثانية من عمرها . وكان تشخيص الاطباء أنذاك ـ اي قبل ثمانية وثلاثين عاما ـ ان صدمة السقوط قد اثرت على الرأس الصغير وسببت الشلل في جسد الطفلة . واستطاع الاطباء في العراق معالجة الحالة في ذلك الوقت وشفيت الصغيرة . غير ان احدهم توقع أنذاك وأخبر والديها بأن هناك احتمالا كبيرا في ان تصاب احدى ساقيها بالشلل في المستقبل .

وكبرت الصغيرة وانتهت من دراستها ، وفجأة انتابتها آلام في الساق اليسرى . ولم يتذكر اهلها ما اخبرهم به الطبيب قبل سنوات طويلة . ولما اشتدت آلامها وراجعت الاطباء ، اخبروها ان علاج حالتها غير متيسر في العراق ولا بد من مراجعة الاخصائيين في لندن . وتكفلت الحكومة العراقية بمعالجة السيدة .

وكان ذلك قبل اندلاع الحرب بين العراق وايران . ومكثت السيدة في احد مستشفيات لندن فترة شهرين ، تم خلالها اجراء عملية جراحية لها . ثم عادت الى العراق على امل ان تعود الى لندن لاستكمال علاجها . لكن الحرب اندلعت ، ولم يرغب اهلها في مفاتحة الحكومة العراقية لعلمهم ان بلدهم يخوض حربا شرسة للدفاع عن حرمة اراضيه وشعبه . وان الانفاق على معركة الشرف اهم وأولى من الانفاق على معالجة ابنتهم . فعرض والدها كل ما يملك للبيع وارسل ابنته الى لندن ثانية وانفق على علاجها ثلاثين الف جنيه استرليني . غير ان الاطباء قالوا بان حالتها تستدعي الحضور الى لندن مرة ثالثة .

وتوفي الوالد ، فباعت الام الدار التي يقطنونها وارسلت ابنتها للعلاج ، فاجريت لها العملية رقم ١٥ . غير ان الام لم تقدر على ارسال المبلغ المطلوب لها ، فسدد احد الاخوة العرب مصاريف العلاج والمستشفى ، على ان تعيد المريضة مبلغ العلاج الى صاحبه حين تستلم النقود التي تبعثها لها امها .

المريضة لا تعرف من دفع نفقات العلاج ، لكنها تدرك جيدا ان والدتها لا تقدر على ارسال المبلغ لها . وهي الآن طريحة الفراش في احد مستشفيات لندن . لا تستطيع الحركة ، وعليها ان تكمل علاجها خاصة وانه في المراحل الاخيرة ، وتنتظر مبادرة من اصحاب الايادي الكريمة والقلوب الرحيمة لينقذوها من ورطتها ويفتحوا لها ابواب الحياة والسعادة من جديد . فتستطيع تسديد دين ذلك المحسن الذي مد لها يد العون ، وكذلك الانفاق على المرحلة الاخيرة من علاجها . والله لا يضيع اجر المحسنين .

عنوان السيدة موجود في مكتب «الشرق الاوسط» في لندن .

الدفء في العينين !

تنظرين الى السماء فأي بدر تنظرين
وأي قلب تعشقين..
وأي قيس اذ رآك وقد بدأ «أواه» يرتاد الجنون..
فلقد علمت العشق فيض من شجون
ولقد علمت العشق ابدا لا يخون
ولقد بدأت العشق طفلا كان يحبو باتقان
وكان يبدو ذا لسان عربي وبيان
وكان ذا عينين نافذتين ثاقبتين تلتهمان ارجاء المكان..
وكان يبكي كي يعانق مرضعيه في سكون..
فلتسألي «ليلاه» قلبك اي عشق ترتجين..
تلكما العينان تبدوان كزورقين فوق سطح البحر دوما تسبحان
وكأنني الملاح ذو الوجه الحزين
ارتادها كل القلاع كأنني أرتاد اعماق الجنون
عيناك كالوهج المضيء وكالرسم المليء بالفنون..
عيناك دافئتان حالمتان تتحدثان عن سر الجمال لدى العيون
فلتسألي «ليلاه» قلبك اي عشق تنشدين ؟

محمد علي سوركي

من انتاج القراء

بريشة القارئة لينا جلال

أكرموا عمتكم .. "النخلة"

قال تعالى : «فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام». وقال تعالى: «والنخل باسقات لها طلع نضيد». وقال تعالى: «ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد». صدق الله العظيم.

ان الله تعالى اسبغ علينا بنعم كثيرة ووفيرة لا حصر لها، والحمد لله رب العالمين، ومن بين هذه النعم النخيل، وهي شجرة اسلامية تحبنا ونحبها، وموطنها الاصلي في الاراضي العربية.

ومن اهم الدول التي تهتم برعايتها: العراق، السعودية، الجزائر، مصر، السودان، ليبيا. وقد ذكرها الله في القرآن الكريم عشرين مرة، مما يدل على عظمة هذه الشجرة المباركة. واهتم بها الرسول صلى الله عليه وسلم، واصحابه، وقد وردت في احاديث كثيرة. قال رسول الله «اكرموا عمتكم فانها خلقت من الطين الذي خلق منه آدم». وعن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله: «شجرة كالمؤمن اينما وقع نفع، فوقع في نفسي انها النخلة وعنده نفر من الصحابة فذكروا الشجر، فما اصابوا حتى قال الرسول النخلة، وقال: بيت لا تمر فيه جياع اهله». وفيها احاديث كثيرة مما يدل على انها بالغة الاهمية.

وقال الشاعر:

كن كالنخيل على الاحقاد مرتفعا
بالطوب يرمي فيلقي اطيب الثمر

وحتى يتم نضج الثمار يمر بعدة أطوار: الطلع، الخلال، البلح، البسر، الرطب، ثم التمر. وكانت الوجبة الرئيسية في الجاهلية والاسلام.

والنخلة تعمر طويلا، الى ما يقارب المائة واربعين سنة، وقد تلد من تحتها عدة شتول (الودي). وترتبط النخلة بماضينا وحاضرنا، وهي تراثنا، نفتخر بها، ومازلنا نستغلها كما كان يستغلها اجدادنا، ونعتمد عليها اعتمادا كليا، فمثلا في شمال السودان التمر هو الانتاج الاقتصادي الرئيسي. والنخلة لا تقتصر نفعها في انتاج التمر فحسب، بل من جذوعها السقوف، والاعمدة، والسواقي، والابواب، ومن جريدها الاقفاص، والسلال والعريش، من سعفها الاغطية، والحصر (البرش) والمفارش، والاطباق، ومن ليفها الاربطة، والحبال، ومن سبيطتها المكانس والوقود. ويحتوي التمر على مكونات غذائية جيدة من مواد سكرية ومعادن مهمة مثل الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم والفسفور، وبه نسبة من الاملاح القلوية، ويحتوي على فيتامين (أ) و(ب) وعلى نسبة قليلة من البروتين، وهذا غذاء كامل للانسان.

وللتمر اثر فعال في الصحة الجسدية، والوقاية من الامراض والصحة العقلية والجسدية والجنسية والنفسية.

والانواع التي اطلعت عليها في المملكة العربية السعودية تختلف في شكلها ولونها، وطعمها. حيث ان المملكة تهتم بها اهتماما كبيرا علميا واقتصاديا، وتقدم الدعم والقروض لكل مزارع يرغب في زراعة النخيل، وقد قامت جامعة الملك عبد العزيز بعقد الندوات لتقديم البحوث والدراسات لزراعتها، وعلاجها من الامراض التي تصيبها، وبعض اهم انواعها والمناطق التي تصلح فيها. وهي: المنطقة الشرقية، الخلاص، الرزيز، الخنيزي، بكيرة، غرة، شهلة. وفي المنطقة الوسطى، والشمالية، نبوت سيف الصفري، ام الحمام، البرحي، وسينية، والخضري، السكري، سليج، شقرة، سلجة والمنطقة الغربية والجنوبية، العنبرة، الشبيلي، الحلوة.

وعلينا الاهتمام بهذه الشجرة الميمونة، والحرص عليها والعناية بها، واقتناء الجيد منها، والتوسع في زراعتها، على أسس فنية وتقديم العون والارشاد لتشجيع المزارعين، في كل الدول المنتجة، وياحبذا، لو اجتمعت الدول العربية المنتجة، وكونت لجنة للنظر في تطوير هذه النبتة الطيبة واكرمناها.

انور ناصر محمد احمد

كلمات مهداة الى جريدتنا «الشرق الاوسط»

يا اخت الربيع

تضيئين الدنى مثل المنارة
وتهدين الخلائق بالعبارة
أيا اخت الربيع .. خلاك ذم
فأنت لاخوة الاسلام داره
لقد نلت النجاح بلا رياء
وحزت هوى الاكابر عن جداره
فقولي للذي يعزوك ظلما
الى صحف المظاهر والاثاره
نعم.. ما قلته حق.. ولكن
بصدق الحرف.. لا صور الدعاره
أثير مكامن الاحساس فيكم
وأدفع عن حماكم كل غاره
وأفضح ما يبيته المعادي
واكشف عن حقيقته ستاره
انا لعروبتي ابني علاقة
ولا ارضى لامتنا الخساره
أحاول ان اعيد لها التحاما
وأجبر بعد محنته انكساره
أزودكم بما يثري نهاكم
وما يضفي على الدنيا نضاره
فيا اخت الربيع.. سلمت دوما
وعشت على جبين الحق شاره
فقد وصفوك بالاغراء.. إفكا
وثوبك كان رمزا للطهارة
فسيري في طريقك.. لا تبالي
ولا تصغي الى لقول أو اشارة
يظل الحقل للاخصاب رمزا
وإن جحدوا ـ بجهلهم ـ ثماره

محمد البلغمي فاس / المغرب





ظـلال

● سألتني المذيعة الناجحة بصوت العرب «نجوى ابوالنجا» عن الكتابة للطفل العربي، وكيف تطور اهتمامات الاعلام العربي، واجهزة الثقافة العربية بمخاطبة الطفل، وتوعيته، وتثقيفه !

وقلت لها : اننا من سنوات نتابع «كلاما» في الصحف والمجلات العربية عن ما يسمى بـ «أدب الطفل»، وما يصاحب ذلك من دعوات «ملحة» الى اكتشاف ادباء يتخصصون في الكتابة للطفل !

واحسب ان هذه الدعوة : مسؤولية خطيرة وهامة، منوطة بأجهزة الثقافة في الاقطار العربية، ولا بد ان تتحرك هذه الاجهزة للالتفات نحو الطفل، وهو يغرق في عدة مجلات ملونة، ولا تسمن ولا تغني من جوع.. اذا لم تضر به !

وكنت اظن ان محاولة الاكتشاف ستبرق، وتخرج لنا «كاتبات» يتخصصن في الكتابة للأطفال.. فالأمومة في كل الاحوال ـ وحتى في المعاني ـ هي اعمق من «الأبوة» واكثر التصاقا بواقع الطفل وبنفسيته، وربما بطفولته ايضا !

وبالطبع .. فانني لا اكتب هنا عن تلك الطفولة التي ركضت وراءها «غادة السمان» سنين، ثم قالت : «الطفولة لحظة حب مجانية.. قد تظهر في سن الخمسين» !!

انني اكتب عن «لحظة الحب المجانية» هذه.. في عفويتها، وفي براءتها، وفي صفائها !

● ● ●

من اين يبدأ اطفالنا حواراتهم اليوم، والى اين ينتهون بأسئلتهم، او تنتهي بهم كل هذه العلامات الاستفهامية التي يصطدمون بها في البيت، وفي المدرسة، ثم في مجلات الاطفال المتخصصة، وفي افلام الكرتون ـ غير المدبلجة واللامترجمة لـ وفي التلفاز ؟!

ركام يتعاظم يوما بعد يوم.. والطفل امامه، وداخله احيانا، يتساءل، ويتلفت، وربما يصرخ، وقد يتجمد الدمع في عينيه !

وفيما يلوح... فان الطفل العربي يساق الى ما انجذب اليه هذا الجيل العربي (المثقف !) بالذات.

يساق الى احلام «السوبرمان» الذي يتشكل بعدة بطولات، مقدرات خارقة.. بما يعني : اغراق الذهنية (المفكرة) فيما هو فوق احتمال آلامها !

ونحن ـ هنا في الشرق ـ نصدق الذين يترجمون لنا عدوانيتهم على انها : بطولة، وقيم، وشجاعة، ومواقف باهرة.. بينما تتولى الصحافة تجفيف كل تلك الاحلام بأعاصير من التخويف !

● ● ●

هذا هو الجيل «المثقف» : في طفولته كان يقرأ «السندباد» و «علي بابا والأربعين حرامي» و «روبنسون كروزو» !

ثم جاء وقت قدموا للقارىء بطولات من نوع حديث، وربما بصيغة انسانية بحتة، فقرأ ـ عبرهم ـ بطولات : جان فالجان، المأساوية، وصور «ارسكين كالدويل»، ودروب حرية سارتر، وغربة «البير كامو» وأشعار «اليوت» وبيت شعر يجلس «ركبه ونص» لمحمود درويش ! وطفولة «غادة السمان» الشاردة، التي تطارد الشمس ابدا.

ذلك كله.. لم يكن أكثر من «افرازات» درامية، لم نتحصل فيها على الوعي الكامل، ولم نتمخض بها.. فنلد اطفالا يصلحون رجالا لمواجهة حرائق الغد !

واقول : حرائق، بدون شعور التشاؤم. ولكن المطلوب منا لأطفالنا : ان نرضعهم شيئا من وعي الواقعية، في نفس الفترة، او حتى اللحظة التي نحاول فيها ان نشعرهم «نفسيا» بترف التفاؤل بالغد !

● ● ●

ولكي نكون اكثر واقعية، واضاءة لكل الجوانب.. فلا بد ان نتوقف امام بعض المؤشرات :

● أولا : البيت.. هذا الذي يلح علينا منذ سنوات ان نصفه بالألفة، وبالتماسك، وبالتمازج. وكنا ـ ومازلنا ـ نركز على استغراق الشعوب المتحضرة في الماديات، ونحذر ان ينغمس مجتمعنا العربي فيها، ونحن لسنا ضد الحضارة، ولكننا لم نكتسب احسنها !

● ثانيا : اقترب الخطر من البيت العربي.. بدعوى الحضارة والمدنية، وهي دعوى مجحفة ضد التقدم، والابداع الانساني.. لكن بعض الآباء في البيت، يكاد ان يدمر تلك الصفات الجميلة.. عندما شغلتنا الحياة بمادياتها، وباغراءاتها !

● ثالثا : المدرسة كمناخ، ومجتمع صغير.. وفيها ذلك النوع من «المدرس» الذي تواضعت معلوماته، وتواضع جهده نحو التحضير للدرس، ونحو رعاية الطفل الذي امامه.

● رابعا : وسائل الاعلام على امتداد رقعة العالم العربي.. ما الذي تطرحه من افكار، وما الذي تضيئه من توعية، وما الذي تزرعه او تحافظ عليه من قيم ؟!

ذلك سؤال هام.. يتطلب اجابة فورية، وايجابية، ومتضامنة ومنسجمة مع فعل وزارات الثقافة العربية !

ولعلنا نحدد اكثر.. فنتساءل عن نقطة هامة جدا، هي : ما الذي صنعناه لأحلام الطفل، ولخيالاته، ثم ما الذي «ارتكبناه» ضد نفسية الطفل العربي.. خاصة هؤلاء الاطفال الذين تتمزق حياتهم بانفصال والديهم، وهؤلاء الذين اصبحوا من «مدمني» نشرات الاخبار : عربية، وعالمية ؟!!

● ● ●

● آخر الكلام :

ـ «انا الشرق عندي فلسفات.. فمن يبيعني بها طائرات» !!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٧	٤٣	صاف	هلسنكي	١١	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٠	صاف	هونج كونج	٢٦	٢٩	صاف
الرياض	٢٣	٤٣	صاف	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٢	٣٥	صاف	كوالالمبور	٢٤	٣٢	ممطر
الظهران	٢٦	٤٥	صاف	لشبونة	١٣	٢٣	صاف
ابها	١٤	٢٩	صاف	لندن	١٠	١٧	صاف
امستردام	١١	٢٢	غائم	مدريد	١٥	٣٤	صاف
اثينا	١٨	٢٨	صاف	مانيلا	٢٣	٢٨	ممطر
البحرين	٣٠	٤٢	صاف	مونتريال	١٢	٢٦	غائم
بانكوك	٢٦	٣٥	صاف	موسكو	٩	١٩	صاف
بيروت	٢٠	٢٦	صاف	نيودلهي	٢٤	٤٠	غائم
برلين	١٢	٢٥	صاف	نيويورك	١٥	٢٥	غائم
بروكسل	١٠	٢٢	غائم	نيقوسيا	٢٦	٣٠	صاف
بيونس ايرس	٨	١٨	صاف	باريس	١٣	٢٦	غائم
القاهرة	١٧	٣٠	صاف	روما	١٦	٣١	صاف
كوبنهاجن	٩	٢٢	صاف	سنجافورة	٢٦	٣٢	غائم
دبلن	٦	١١	ممطر	استوكهولم	١٠	١٧	صاف
فرانكفورت	١٣	٢٧	صاف	سيدني	١٠	٢١	صاف
جنيف	١١	٢٧	غائم	طوكيو	١٣	٢٣	صاف
				فيينا	٩	٢٠	صاف





عجلة صحية تدار بجميع الأطراف

فيينا ـ «الشرق الاوسط»:

ابتكر الدكتور فوزي حنين عجلة لعدة أشخاص تدار بجميع الاطراف وبذلك يمكن مشاركة الايادي اضافة للارجل، وللرياضة الجديدة فوائد كبرى للمعوقين ويمكن زيادة عدد الاشخاص ايضا حسب الحاجة.

وجدير بالذكر ان الدكتور فوزي حنين نمساوي من اصل مصري ويعمل صيدليا وله ابتكارات لعقارات طبية عديدة وكذلك اجهزة طبية مختلفة مسجلة باسمه.

في الصورة يبدو الدكتور فوزي حنين مع عائلته على عجلته الجديدة.

عائلة فهمان

كيف تجرأت وقالت هالكلام ؟!

يظهر حاسة قربت تمشي !

تاتشر: يجب اعطاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة

اجراءات عاجلة في مصر لاعادة تنشيط السياحة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اجهزة السياحة والطيران في مصر تنفيذ سلسلة من الاجراءات اتخذت اخيرا في محاولة لاعادة تدفق السائح العربي الى مصر الذي يمثل حجر الأساس في حركة السياحة بشكل عام.

ويقول ابراهيم راشد المدير في شركة مصر للطيران انه حان الوقت لتكاتف جميع الوزارات والهيئات لتدعيم النشاط السياحي وازالة المعوقات امام السياحة من الاخوة العرب وان شركة الطيران الوطنية مدركة بحكم موقعها لاهمية السياحة العربية التي تمثل نسبة عالية من اجمالي اعداد السياح المتجهين الى مصر.

١٥ الف راكب

وقد تم تنظيم اكثر من رحلة على مدار اليوم الواحد لمعظم عواصم الدول العربية لربطها، اي ما يقرب من ١٥ الف مقعد كل اسبوع.

ويؤكد ابراهيم راشد ان الروح العامة وحملات الدعاية والشرعية العامة للجمهور السياحي في الدول العربية مفقودة. فمكاتب مصر للطيران في الدول العربية يمكنها العمل على تنمية السياحة اذا ما توافرت لها الوسائل ولكن بالطبع دور منظم الرحلات أقوى.. فمثلا لا يوجد لمكاتب هيئة تنشيط السياحة اي تواجد في الدول العربية وبالتالي يختفي دورها التنشيطي في هذه الدول علاوة على ان تنفيذ العمل السياحي لا يمكن القيام به الا بثلاثة اطراف هم الوكيل السياحي المصري ومصر للطيران والفنادق. وعليه فان دور مصر للطيران حتى الآن قاصر في هذا المجال لغياب جهة التنشيط ووكيل السفر.

سياحة عابرة :

ويقول ابراهيم راشد انه في اطار هذا السعي فقد تم تنظيم رحلات تتوقف بالقاهرة للركاب من الاخوة العرب او الاجانب المسافرين من الدول العربية الى دول اوروبا. وقد تم الاتفاق على هذه البرامج في مؤتمرين الاول في القاهرة والثاني في الدوحة.. وبدأت بالفعل وصول الافواج العربية او الاجنبية العاملة في هذه الدول العربية واستغلال هذه الرحلات لتمضية الوقت ومشاهدة مصر. وجدير بالذكر ان سعر التذكرة في هذه الحالة لا يتغير عما هو عليه اذا كانت الرحلة مباشرة.

ويضيف ابراهيم راشد ان هناك توصيات للمجلس القومي للشؤون الاقتصادية تدعو الى تخفيف او الغاء القيود على الرحلات العارضة بهدف تنمية السياحة في المناطق السياحية مثل البحر الاحمر والساحل الشمالي وسيناء.

وعلى هذا الاساس فان وجهة نظر مصر للطيران الاستفادة الكاملة من هذه الرحلات العارضة بنسبة ١٠٠٪ بان تكون هي الشركة الناقلة حيث ان دخول جهة اجنبية ناقلة يؤدي الى ضياع حوالي ٤٠٪ من جملة الدخل السياحي.

وبالطبع فان نظام الدولة يجعلها قادرة على منح التصريح بالهبوط للطيران العارض من عدمه في حال عدم استطاعتها تحمل العبء وحدها.

وقد اوضح ابراهيم راشد ان نصيب حركة السفر عموما من والى مصر تأثرت كثيرا في الآونة الاخيرة من جراء الاحداث الاخيرة المتعاقبة.. سواء اختطاف الطائرة المصرية او احداث الشغب التي وقعت احداثها في شهر فبراير (شباط) الماضي. اضف الى ذلك التأثير الملحوظ المتمثل في قلة الركاب نتيجة الزيادة الكبيرة في اسعار تذاكر السفر التي وصلت الى ٦٠٪ في غضون الاشهر القليلة الماضية ثم ٢٥٪ عبارة عن رسوم لتنمية موارد الدولة على المسافرين.. مع ارتفاع سعر الدولار الذي احدث تأثيرا كبيرا على حركة السفر من مصر الى الخارج.

معرض الكتاب الاجتماعي في الكويت

الكويت ـ كونا : افتتح وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح معرض الكتاب الاجتماعي السادس الذي تقيمه رابطة الاجتماعيين في مقرها بمنطقة العديلية.

وقد حضر افتتاح المعرض وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز جعفر والوكلاء المساعدون في الوزارة وامين عام الرابطة عضو مجلس الامة فيصل الصانع ورئيس مجلس ادارة الرابطة سفير الكويت في المغرب عبد العزيز الصرعاوي وعدد من اعضاء مجلس ادارة الرابطة وعدد من المدعوين وجمهور غفير من المواطنين.

ويشترك في هذا المعرض الذي يحتوي على ١٥٠٠ عنوان تسع مكتبات ودار للنشر من بينها وزارة الاعلام التي تشترك للعرض فقط والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي التي تشترك للعرض والبيع معا.

ويحتوي المعرض الى جانب ذلك على مطبوعات للمواسم الثقافية للرابطة التي صدرت في العام ١٩٨٦ ومنها خمسة مواسم ثقافية جديدة تطرح للجمهور بصورة كتاب لاول مرة.

ويستمر المعرض حتى الرابع من شهر يونيو (حزيران) القادم ويستقبل الجمهور بين الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة الحادية عشرة مساء من كل يوم.

مسابقة شركة مكة للانشاء والتعمير

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»:

عقدت لجنة التحكيم الفنية المختصة بدراسة الدراسات الاولية المقدمة من المكاتب الهندسية الاستشارية المتسابقة في المشروع الاول لشركة مكة للانشاء والتعمير اجتماعها الاول مساء الاحد بمركز فقيه التجاري بمكة المكرمة...

ويأتي هذا الاجتماع في اطار المسابقة التي نظمتها «شركة مكة للانشاء والتعمير» والتي شاركت فيها ٤٣ شركة تم تأهيل عشر شركات منها ستقوم لجنة التحكيم بدراسة نماذجها واختيار النماذج الثلاثة الاولى في ضوء التصورات المطابقة لشروط المسابقة المعمارية المعروفة من قبل الشركة.

وتتكون عضوية لجنة التحكيم من وزارة الشؤون البلدية والقروية والجامعات والمكاتب الهندسية ذات الخبرة والكفاءة العالية السعودية وستنتهي اللجنة من اعمالها خلال الايام القادمة تمهيدا لاعلان المشروعات الثلاثة الفائزة.

والجدير بالذكر ان شركة مكة للانشاء والتعمير هي شركة مساهمة سعودية (تحت التأسيس) تهدف الى تطوير وتنمية المناطق المجاورة للحرم، وتحظى الشركة بدعم وتوجيه الملك فهد بن عبد العزيز منذ انشائها.

عطاء الامومة

ابوظبي ـ كونا : اعلن مستشفى المفرق في ابوظبي امس ان الطالب في الاكاديمية العربية للنقل البحري طريف شرف الدين الذي اجريت له قبل اسابيع عملية نقل كلية قدمتها له امه غادر المستشفى بعد نجاح العملية كما خرجت معه امه .

وذكر اطباء المستشفى ان جسم الابن قبل كلية امه وان طريف وامه في صحة جيدة ويمارسان حياتهما العادية .

وقالت الام لصحيفة الوحدة الصادرة امس «ان ما فعلته شيء عادي فرضته علي امومتي وحبي لولدي واعتبر التنازل عن جزء مني لولدي ليس بالتضحية لانني اعطيتها لنفسي وانقذت روحي لان الابن بالنسبة للام اغلى من حياتها».

واضافت الام السيدة غضون السباعي «لقد ذقت طعم السعادة عندما عادت الى ولدي البسمة والحياة من جديد».

عـرب و عجـم

● السيد اسعد طرابزوني الحسيني ناشر التراث العربي والاسلامي المعروف، يرقد في مستشفى المدينة الوطني، وقد زاره المحبون والاصدقاء للاطمئنان إلى صحته.

● ● ●

● عبد الله صادق دحلان الامين العام للغرفة التجارية الصناعية بجدة يغادر جدة يوم السبت القادم الى جنيف لحضور مؤتمر منظمة العمل الدولية ممثلا لرجال الاعمال السعوديين ضمن الوفد الرسمي الذي يراسه محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي..

● ● ●

● شاكر النابلسي الكاتب المعروف اقام حفل استقبال يوم الجمعة الماضي بمناسبة انتهاء اسبوع المؤلفين الذين نظم في اطار سوق تهامة للكتاب الذي يقام حاليا بمركز الباروم بجدة..

وحضر الحفل عدد كبير من الكتاب والمؤلفين والنقاد وتم تبادل الاحاديث الودية حول مشاكل وهموم الكتاب والطرق السليمة لتسويقه وزيادة مبيعاته في السوق السعودي.

● ● ●

● عبد اللطيف سلطان العضو التنفيذي المنتدب لشركة بترومين لناقلات البترول والمعادن (بتروشب) احتفل بنجاح ابنه حمد من الصف الثاني الى الثالث بمدارس الفكر بجدة وقد وجه الدعوة بهذه المناسبة لاصدقاء وزملاء حمد لمشاركته هذه الفرحة..

● ● ●

● الدكتور طارق علي حسن فدعق الاستاذ المساعد بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، صدر قرار الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير الجامعة بتعيينه رئيسا لقسم التخطيط الحضري والاقليمي بكلية الهندسة وذلك ابتداء من شهر شوال القادم.

● ● ●

● زاهر صلاح الدين المنجد الكاتب الاقتصادي، عاد الى جدة قادما من طوكيو، بعد زيارة استغرقت عشرة ايام، تابع خلالها التطورات الاقتصادية في اليابان بعد مؤتمر القمة الاقتصادي الغربي الذي عقد هناك..

● ● ●

● اسامة يوسف عبد ربه الموظف بالخطوط السعودية بجدة تم تخرجه من جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب (قسم اعلام) بتقدير جيد ووعد الاهل والاصدقاء باقامة حفل بهيج بهذه المناسبة.

● عبد الله بلخير شاعر الامة الكبير غادر جدة الى جنيف في بداية رحلته السنوية لقضاء اشهر الصيف متنقلا كعادته كل عام في اوروبا، ويلتقي بأصدقائه الكثيرين هناك ثم ينتقل للاقامة في دارته الجديدة في مدينة (ماربيا) بجنوب اسبانيا.

وقد وعد (ابو يعرب) باستمرارية ذكرياته التي تنشرها له تباعا «الشرق الاوسط» من مقره الصيفي هناك.

● ● ●

● ضمن سلسلة المحاضرات التي تنظمها اكاديمية الملك فهد في لندن في مناسبة قرب انتهاء العام الدراسي، يلقي الدكتور عمران حمزة عمران مدرس اللغة العربية والدراسات الاسلامية في الاكاديمية محاضرة دينية باللغة الانجليزية بعنوان «الافكار والمثاليات في الاسلام» وذلك عند الساعة السادسة والنصف من مساء الخميس ١٩ يونيو (حزيران) المقبل.

عنوان الاكاديمية هو:

Bromyard Avenue
London W3 7HD

● ● ●

● نزار هارون المحامي المعروف وصل الى لندن في زيارة عمل كان خلالها موضع حفاوة الاهل والاصدقاء وفي مقدمتهم محمد شمسي باشا رجل الاعمال المعروف ورئيس الجمعية العربية السورية الذي اقام له مأدبة افطار حضرها العديد من الشخصيات .

● ● ●

● الدكتور حسين حامد دخيل اخصائي الجراحة والطب البيولوجي وطب الوخز، يغادر جدة الى باريس في السادس من شهر يونيو (حزيران) القادم وذلك للمشاركة في المؤتمر الطبي الخاص بوسائل التخدير الحديث في طب الوخز، ودعي للمؤتمر عدد كبير من الاطباء من جميع انحاء العالم، ويستمر خمسة ايام.

مثل اليوم







جوان كولينز وانريكو كوفيري مع بعض المدعوين .

جانب من عرض الازياء .

انريكو كوفيري يفتتح معرضا للأزياء بلندن

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

افتتح في لندن معرض جديد لأزياء الرجال والسيدات والأطفال للمصمم الايطالي الشاب انريكو كوفيري . وقد حازت ازياء كوفيري على اعجاب رواد معرض الازياء الحديثة في باريس مؤخرا ، وتتميز هذه الازياء التي تمتد من الاكسسوارات والحقائب الحريمي وملابس الاطفال وملابس الرجال سواء لأوقات النهار او للسهرات بطابعها المجدد وذوقها الراقي .

ويتمتع انريكو كوفيري بشهرة واسعة كمصمم ازياء في ايطاليا والولايات المتحدة ، وان كانت هذه هي المرة الاولى التي يفتتح فيها معرضا دائما لأزيائه في لندن .

وقد اعجبت نخبة من الفنانين ورجال وسيدات المجتمع بتصميمات كوفيري . وقامت الممثلة المشهورة جوان كولينز بزيارة المعرض قبل مشاركتها حفل افتتاح مسرحيتها الجديدة في لندن .

أبيض وأسود

أكاديمية الملك فهد :
٣ ـ ذكريات للأجيال

خلال الامسية الرمضانية التي اقامتها اكاديمية الملك فهد في لندن تقدم تلميذ اعتقد ان اسمه ماجد من سفير المملكة العربية السعودية الشيخ ناصر المنقور وبيده مغلف وقال له بادب جم:

ـ ستصدر مجلة باسم الاكاديمية ورأينا ان نجري معكم مقابلة صحفية تنشر في العدد الاول.

ابتسم الشيخ ناصر وشكر التلميذ ثم التفت الي باسلوبه المميز وقال: ـ انتبه لقد جاء من ينافسكم.. والاجيال الصاعدة منافستها خطرة لانها مسلحة بكل وسائل العلم والمعرفة. قلت : يا هلا بالمنافسة فنحن نسعى لها ونرحب بها اذا كانت شريفة وموضوعية لان النجاح الحقيقي لاية صحيفة لا يتحقق الا في ظل هذه الاجواء الصحية النظيفة شرط ان تبتعد عن الغرض والظواهر المرضية التي تعاني منها الصحافة العربية هذه الايام. اما بالنسبة للعلم والمعرفة فابواب «الشرق الاوسط» وشقيقاتها مفتوحة على مصراعيها امامهما لانها ترى فيهما صورة المستقبل وامل العرب وطموحاتهم.

وفتح الشيخ ناصر المغلف وبدأ بقراءة الاسئلة.. وشاركته بفضولي في متابعتها فلفت نظري سؤال ذكي وظريف يقول:

ـ لو لم تكن سفيرا ماذا كنت تتمنى ان تكون؟

ـ قلت للدبلوماسي العريق وعميد السفراء العرب:

ـ اسمح لي ان «ألطش» هذا السؤال القيم من مجلة الاكاديمية واعيد طرحه عليك!!

اجاب بدون تردد:

ـ بصراحة وصدق: اتمنى ان اكون استاذا.. وفي اكاديمية الملك فهد بالذات!

ولم استغرب هذا الجواب ولم انتظر غيره فقد كنت اعرف سلفا «عشق» الشيخ ناصر للتعليم وتعلقه به وهو الذي أمضى فترة طويلة من سنوات عمره المديد في حقل التربية والتعليم ولاسيما بدايات عملية البناء والمرحلة الصعبة من تاريخ غرس اللبنة الاولى على يد الملك فهد بن عبد العزيز عندما كان وزيرا للمعارف. واذكر ان العاهل السعودي قد ذكره بالاسم في احدى خطبه عندما تحدث الى ابنائه الطلبة عن تاريخ التعليم في المملكة والانجازات التي تحققت خلال فترة زمنية قياسية متجاوزا كل المصاعب والعراقيل.

وسرح الشيخ ناصر بعيدا وكأنه يستذكر البدايات ويتذوق عذوبتها وعذاباتها فقد اعاده هذا السؤال الذي دغدغ مشاعره الى ايام شبابه بكل ما يحمله من عنفوان وطموحات فوجدتها فرصة لاستغلها في عمل صحفي مفيد وقلت له:

ـ لقد سمعتك تتحدث عن وسائل الراحة المتعددة والامتيازات التي وضعتموها تحت تصرف تلاميذ الاكاديمية حتى يلتفتوا الى العلم ويحققوا النجاح.. كما قرأت وسمعت ورأيت الكثير من التسهيلات التي تقدم للطلاب من ثانويين وجامعيين من قبل الدولة واجهزة التعليم حتى حق علينا ان نسمي هذا الجيل «بالجيل المدلل» ولكن الكثيرين من ابناء هذا الجيل لا يعرفون حجم المعاناة التي مر بها ابناء الاجيال السابقة من الآباء والاجداد وكم تعبوا وشقوا وتعذبوا لتلقي العلم وتحقيق النجاح ليس لانفسهم فحسب بل لاولادهم ولاوطانهم وامتهم، كما ان البعض لم يعرف بعد كيف تحققت هذه الانجازات التي نشهدها حاليا والمراحل الصعبة التي اجتازتها. فلماذا لا تكتبوا ذكرياتكم عن بدايات مؤسسات التعليم في السعودية والعالم العربي والتطور الذي شهدته.

صمت السفير المنقور قليلا ثم قال: لقد فكرت بالامر عدة مرات ولكن هذا يتطلب جهدا خاصا ووقتا انا لا املكه في عملي الحالي، وانت تعرف اني ابدأ نشاطي منذ السادسة صباحا حيث اقرأ الصحف والمجلات والتقارير في منزلي ثم انتقل الى مكتبي لامارس عملي الرسمي والدبلوماسي طوال النهار وفي المساء اضطر للقيام بواجباتي الاجتماعية وحضور مختلف النشاطات والبي الدعوات . فعمل السفير، قد يكون براقا ومغريا من حيث المظهر لكنه مضنيا ويتطلب «استنفارا» كاملا في الاعصاب والفكر والجسد ، فالواحد منا ينسى نفسه وصحته وينسى واجباته العائلية في بعض الاحيان في زحمة العمل والدوامة اليومية التي يخيل لي في بعض الاحيان انها لن تنتهي فالسفير ينظر إليه نظرة براقة ولكن عمله في الواقع يشبه الاشغال الشاقة!.

اما بالنسبة للذكريات فانني بلا شك احفظها وقد كرمني الملك فهد في حفل جامعة الملك سعود في خطابه مقدرا لجهدي المتواضع ولكننا نذكره دوما لدوره البارز والمميز وتصميمه الذي لم يلن ولم يتغير منذ عرفته في وزارة المعارف حتى يومنا هذا فهو بحق راعي النهضة التعليمية الشاملة وأياديه البيضاء اثارها راسخة في كل صرح تعليمي.

يبقى الحديث عن الفرق بين جيلنا والاجيال الصاعدة التي تحصد الان ثمرات الزرع الخير، فهذا يجب ان يكون نبراس كل واحد منا فمن واجب كل من شارك في البدايات الاولى ان يحدث هذه الاجيال عن الفرق بين الامكانات الضئيلة التي كانت متاحة في عصرنا والامكانات الهائلة المتاحة لهم الان. وانا اذكر انه لم يكن في الرياض سوى مدرسة واحدة تدعى «مدرسة الايتام» وكان مسؤولا عنها الامير نواف رئيس الحرس الملكي انذاك وهي لم تكن تدرس سوى اللغة والدين. وكنت ارى نفسي محظوظا لاني درست الابتدائية في مكة المكرمة.. وكنا عشرة تلاميذ ننام في غرفة واحدة ونأكل من طبق واحد لقيمات قليلة تسد عنا هجمات وحش الجوع.. ومثلي المئات الذين كانوا يدرسون على ضوء الشموع او القناديل ولا يتاح لهم اي مجال للترفيه او التسلية. ولا سفر ولا اجازات ولا تلفزيون ولا فيديو ولا تبريد ولا تكييف ولا سيارات فاخرة. بل كل الوقت للعلم والتحصيل . ورغم ذلك خرجت هذه المرحلة اجيالا رائدة ومتفوقة في مجالات العلم والادب والشعر والاقتصاد. واليوم تجد ان كل شيء متاح للطلاب ، الدولة تكرس معظم ميزانياتها للتعليم على مختلف مراحله ومستوياته وتقدم امتيازات وحوافز للطلاب والمبتعثين. والاهل يضعون كل مالهم وأمالهم في يد ابنائهم ولا هدف لهم الا ان يحصلوا العلم ويحققوا النجاح والتفوق ولا فرح عندهم الا ساعة تخرجهم وانطلاقهم في مسيرة الحياة العملية الناجحة.

وطال حديث الذكريات ، وحان موعد الانصراف ، وخرجت بوعد من الشيخ ناصر بان يسجل ذكرياته في الوقت الذي يختاره.. ويأمل بان يأخذ ابناء الجيل الصاعد هذه الذكريات كدرس لهم وكعبرة حتى يقارنوا ما هم عليه الان من نعمة وخير ورفاهية بالمقارنة مع ما كان عليه اباؤهم واجدادهم وان يشكروا الله سبحانه وتعالى على نعمه وفضله عليهم وعلينا جميعا ويتذكروا فضل كل من عمل وأسهم في التقدم الذي وصلنا اليه. والله الموفق.

عرفان نظام الدين

دفعة جديدة من التبرعات لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية دفعة جديدة من التبرعات وذلك خلال الفترة من ٨٦/٤/٢٨ حتى ١٩٨٦/٥/٢٠م..

وقد شكر الامير طلال المتبرعين نيابة عن الاطفال والامهات والمعوزين في دول العالم الثالث الذين سيستفيدون من هذا العطاء.

اما المتبرعون فهم كل من: شركة موبيل اويل الامريكية للبترول، مؤسسة احمد عبد الواحد التجارية، مكتب مجوهرات الجمال الحاج عبد الله علي رضا وشركاه، فندق الدمام ابروي، شركة سافكو، عبد اللطيف العلي العيسى، عبد الوهاب محمد الانصاري، بنك الرياض، شركة فرحان التجارية المحدودة، جعفر محمد عويضة، عبد العزيز محمد سندي، حامد هلال السهلي، مصطفى عبد الغني ميسرة، سليمان عبد الله العمير الخريجي، شركة الاسمدة العربية السعودية سافكو، شركة محمد هاشم التجارية، احمد سالم الشعدلي، عبد الله عبد اللطيف السيف، صلاح احمد عبد رب النبي، اي سي اي، خالد جار الله احمد الجار الله، شركة نسمة الفاضل، سليمان عبد الفتاح ياسين، مركز العومي التجاري، اسماعيل علي ابو داوود، مكتب عبد العزيز عبد الله الدغيثر للتجارة، محمد علي ياسين، رجب وسلسلة، مؤسسة باعشن وبانقا، المؤسسة الوطنية للتسويق، صالح محمد الدخيل، دار الدراسات العمرانية، محمد ايمن السادات، ابراهيم الجنالي واخوانه، مؤسسة محمد بن لادن، بابكر البشير حامد، عدنان سعيد العوامي، شركة التربة والاساسات المحدودة، محمد فائز وجدان الباني، شركة ابو داود التجارية، الشركة العربية للاستثمار البترولية، شركة الحسين التجارية، عبد اللطيف محمد العرفج ، شركة اريكسون السعودية، البنك السعودي للاستثمار، مرشد محمد الزغيبي، الدار السعودية للخدمات الاستشارية، حبيب محمد البكري، قطب الدين احمد عبد ولي، فيصل محمد الحربي، ميشال ميدو، عبد الله محمد باجبير، الشركة العالمية للانشاءات، عبد الرحمن عبد الرزاق القاسم، منى نيبال مراد، الشركة السعودية لتوزيع المستحضرات الطبية، شركة حداده المحدودة، البنك العربي الوطني، عبد الحميد احمد علي، مصانع زمزم للكنديشينات والبلاستيك والثلج، شركة سنابل للتجارة والصناعات الزراعية، شركة الصناعات الحديثة، نقولا عيسى عكاوي، الشركة السعودية لانابيب النفط، عبد واصل العوفي، عمر محمد باقبص، الشركة السعودية للحاسبات الالكترونية المحدودة، سالم احمد سعيد بقشان، مصنع رجمه لاعلاف الدواجن، مؤسسة العرفج للتجارة والاستيراد، مصنع بلاستيك جدة، ماهر حسن درويش، شحات محمد بصري، فرع شركة اتحاد المقاولين في جدة، مستوصف الروضة الاهلي، شركة سعيد احمد بابكر التجارية، عبد اللطيف محمد صلاح جمجوم واخوانه، محمد عبد الله عبد اللطيف الفرج، وكالة عبد اللطيف الخليجية، شركة سعودي كونتيننتال للتامين، فاضل خليل، احسان سعد الدين، السيدة بارودي، السيد يوانو، السيد بقشان، بلاست نيدام، كلير ابراهيم، عبد الله بافقيه، شركة العيسى التجارية، شركة جزاو ليجال، السيد سيفيرلو، السيد خارسيد، منصور محمد الخضر، بنك القاهرة السعودي، محمد فريج الحربي، شركة اي تي تي، شكيب الاموي، راضي عبد الله باظبي، فندق بلحمر، بلال الجيوسي، مؤسسة عبد الله دخيل الله السعيد، عبد المعطي عبد اللطيف حسين.

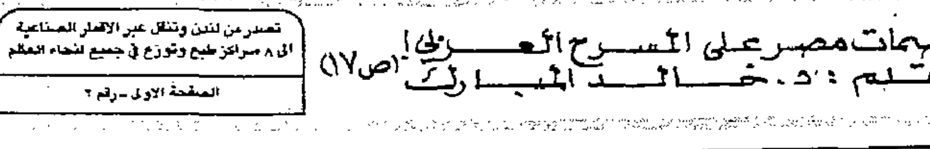
السعودية تشارك بمعرض رسوم الاطفال

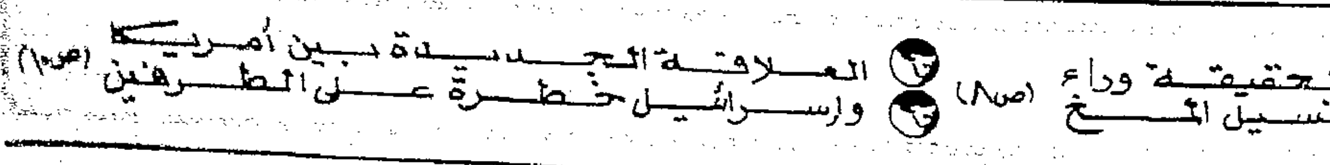
الرياض ـ واس : تشارك وزارة المعارف السعودية في معرض رسوم الاطفال العرب الذي سيقام خلال شهر محرم القادم بجمهورية المانيا الاتحادية . وقد جهزت الادارة العامة للنشاط المدرسي في وزارة المعارف ٩١ لوحة من رسوم طلاب عدد من المدارس الابتدائية بمختلف مناطق المملكة .

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Wednesday, 28 May 1986 - Front Page No. 2 Vol. 8 No. 2738
الاربعاء ٢٠ رمضان ١٤٠٦ هـ - ٢٨/٥/١٩٨٦ م - السنة الثامنة - العدد ٢٧٣٨

فيلسوف بثلاثين قرشاً بقلم: د. سمير سرحان (ص١٦)
بصمات مصرية على المسرح العربي! بقلم: د. خالد المبارك (ص١٧)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢


الحقيقة وراء غسيل المخ (ص٨)


العلاقة الجديدة بين أمريكا وإسرائيل خطرة على الطرفين (ص١٠)



القاهرة :

قصة خطف وهمية هزت أجهزة الأمن

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

استمع المقدم جاد جميل يوسف، رئيس مباحث شرطة الهرم الى بلاغ الرجل باهتمام شديد، وقام بالاجراءات قبل ان يصحبه الى المكان الذي احتجزت فيه زوجته من جانب احد الاطباء وبشكل يقترب من عمليات الخطف.

قال الرجل لرئيس المباحث ان «المغص» فاجأ زوجته، مما اضطره الى الخروج بها ليلا، ولما كان لا يملك سيارة فقد اضطر ان يسيربها في منتصف الليل وفي شوارع الهرم الخالية من الناس.. املا ان يجد سيارة تاكسي لتقلها الى اقرب مستشفى حكومي او خاص..!

ولكنه فوجيء بلافتة طبيب في فيلا على ناصية الطريق، فأسرع يطرق بابها الى ان خرج له رجل في حوالي الاربعين قال له انه الطبيب، وطلب منه ان يدخل مع زوجته لكنه ما كاد يدخل بها، ويضعها في غرفة الاستقبال حتى طلب منه ان ينتظر خارج الفيلا.. فلما سأله عن السبب.. هدده بمسدس كان معه، وساقه الى الخارج. ثم اغلق الباب في وجهه.. وبانفعال شديد قال انه على استعداد لان يرشد عن فيلا الطبيب.

ولما كان الامر كما صوره الرجل المنكوب في زوجته جناية، فما كان من رئيس المباحث الا ان اتصل برؤسائه، فطلبوا منه ان يتخذ الاجراءات القانونية التي تتخذ في مثل هذا البلاغ الخطير.

وكان لا بد من استئذان النيابة لمهاجمة فيلا الطبيب وتحديد عنوانها بالضبط ولكن الزوج عجز عن تحديد الرقم واسم الشارع، وكان قد وصل على الفور مدير جهاز مباحث الجيزة العميد محمد عباس، والعميد ابراهيم راسخ رئيس الجهاز.. للاشراف على انهاء جريمة خطف الزوجة، ومحاولة اعادتها دون ان تلحق بها اية اضرار. والقبض على هذا الذي لا بد ان يكون قد تنكر في شخصية طبيب.

وامام قسم شرطة الهرم توقفت سيارة وهبط منها اثنان في سن الشباب، وما كاد يراهما الزوج صاحب البلاغ حتى حاول الهرب.. واعتذر الشابان للشرطة بان والدهما مريض، وانه مصاب باضطراب عصبي وهذيان، وانه ارمل بعد وفاة زوجته، وقد غافل الجميع، وفر من المنزل، وقد وقعا تعهدا بان ذلك لن يتكرر منه مرة اخرى، وتسلماه وعادا به بعد ان اهتزت كل اجهزة امن الجيزة لجريمة اختطاف وهمية..!!

صباح الخير

من راقب الناس...

كثيرون من العرب - ونصف العرب افارقة - انجرفوا مع تيار مهرجانات الركض في العالم أجمع لمساعدة افريقيا.

وجميل ان يساعد الناس بعضهم بعضا، إلا انني اربأ بافريقيا، ونصف امتي منها وفيها، ان تعيش على حسنات المحسنين. وأغضب اكثر لأن الذين طلعوا بفكرة التصدق على افريقيا «الجائعة» اليوم، هم احفاد اولئك الذين سرقوا خيراتها عنوة واقتدارا في الماضي، وخلفهم جيل اخبث يسرق كنوز اغنى قارة في الدنيا عن طريق البنوك الدولية وغيرها، ثم يتصدق عليها من مالها بما يكفي لاراحة ضميره.

وربما كنت مخطئا إلا انني اجد نفسي متأثرا بصديق لي في الرياض اذا كان لم يخترع الراي المضاد فقد طوره إلى مرتبة العلم الرفيع.

● خسرت بريطانيا في الاسبوع الماضي سائحا أمريكيا آخر دون أن يكون السبب الخوف من الارهاب. وكنت أمر قرب قصر بكنغهام فوجدت سائحا امريكيا يقفز الى فوق وتحت ويصرخ غضبا، ولأول مرة منذ سنوات اوافق على موقف امريكي. فالسائح جاء ليتفرج على اصطبلات الملكة التي تفتح ساعتين فقط مرة في الاسبوع، ووجد اعلانا يقول إن الاصطبلات مغلقة لتلميع الارض. فأخذ يصرخ ويقول ان الاسبوع يتألف من ١٦٨ ساعة فلماذا تلمع أرض الاصطبلات في الساعتين منها المفتوحة للجمهور.

واكرر في هذه المناسبة نصيحة اقولها لكل الاصدقاء العرب هي ان يأتوا الى لندن، اذا رغبوا، للسياحة والراحة. ولكن على ألا يحاولوا العمل لأن الكسل الانكليزي حقيقي و«يجيب العصبي».

● صديق لنا اشترى سيارة فخمة ضخمة، وسمعته يقول إنه عندما سأل البائع الانكليزي كم ميل تقطع في الغالون الواحد. رد هذا بتعال انه اذا كان يسأل عن الأميال والغالونات فهو لا يستطيع تحمل ثمن السيارة.

وبما ان الصديق اشترى السيارة في النهاية فلا بد انه يستطيع. غير انني أرى ان اكثر العربات انفاقا على أساس الميل والغالون هي عربة السوبرماركت فهذه تستهلك مئة جنيه كل ربع ميل.

● بمناسبة الحديث عن السيارات الفخمة فقد سمعت عن حسناء «عملية» تصر على ان مفتاح قلبها يجب ان يفتح سيارة مرسيدس ايضا.

● وما دام الشيء بالشيء يذكر فقد سئل واحد. متى تعطي المرأة التي تملك كل شيء؟ ورد قائلا. زوج يستطيع ان يدفع ثمن كل شيء.

● وشيء آخر بالمناسبة فقد نظم بعض الامهات الانكليزيات حملة لمكافحة العنف على التلفزيون. وهذا جميل غير انني أرى ان العنف في اليوم الأول من اوكازيون متجر «هارودز» السنوي يفوق كل ما تراه في المسلسلات البوليسية على التلفزيون.

● كانت تتكلم عن أحداث قديمة برقة وتفصيل عجيبين. وقلت لجارتي ان المتحدثة لها «ذاكرة فوتوغرافية» فقالت ساخرة بل ان لها «ذاكرة خلاقة».. أي انها تخترع الأحداث. وقد ذكرني ذلك بعبارة طريفة مماثلة استدرجني اليها صديق سألني هل سمعت بعبارة «لا سامي». وقلت طبعا. فقال ان رجلا نعرفه «لا حمامي». وقلت له انني لم افهم فقال ان «لا سامي» تعني ضد السامية، و«لا حمامي» تعني ضد الاستحمام.

جهاد الخازن



طرزان الصغير

ان تكون طرزانا هو الحلم الذي يراود كل صغير يجلس امام الشاشة الكبيرة او الصغيرة.

والصغير جيفري الذي يتدلى من خرطوم الفيل هو واحد من هؤلاء الصغار الذين كان حلمهم ان يصبحوا طرزانات.

المشهد من منتزه الحيوانات البرية قرب ويندسور غربي لندن. والصغير جيفري هو ابن مدرب الحيوانات في المنتزه.

وهو يثير دهشة رواد المنتزه بشجاعته النادرة في تصرفاته مع صديقه العملاق الفيل.

احتفالا بذكرى استقلال امريكا سفينة نازية سابقة تقود اسطولا شراعيا!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

في الرابع من شهر يوليو (تموز) المقبل وضمن الاحتفالات التي ستقام بمناسبة عيد الاستقلال تبحر سفينة امريكية على رأس اسطول كبير من السفن باتجاه ميناء نيويورك، غير ان العجيب في الامر ان السفينة الامريكية التي ستتقدم الاسطول كانت قبلا سفينة نازية اسمها «هورست فيسل» وقد دشنها هتلر بنفسه عام ١٩٣٦!

وكشف جورج بوتز الذي الف كتابا عن تاريخ السفينة ان «هورست فيسل» كان بلطجيا ولكن هتلر جعل منه بطلا قوميا بعد وفاته.

واكد وليام شايرر مؤلف كتاب «ظهور وسقوط الرايخ الثالث» ان فيسل كان متعصبا للنازية ويعيش في منطقة حقيرة في برلين، وكان يعاشر الساقطات ويشتبه بانه كان مجرما، وانتهت حياته قتلا على يد الشيوعيين.

وستحمل هذه السفينة التاريخية التي اطلقت عليها الولايات المتحدة اسم «النسر» طائفة من كبار رجال السياسة والمجتمع واعضاء الهيئة الدبلوماسية المشاركين في الاحتفالات.

وتقود السفينة «النسر» ٢٥٠ زورقا شراعيا كبيرا الى ميناء نيويورك، وسترافق هذا الاسطول آلاف القوارب الصغيرة للاحتفال بعيد الاستقلال.

وكانت المانيا النازية قد استخدمت السفينة لتدريب طواقم الغواصات واستولت عليها الولايات المتحدة عام ١٩٤٦، اذ اعتبرها سلاح خفر السواحل غنيمة حرب، وقامت بتجديدها وباتت تستخدمها لتدريب المستجدين في سلاح خفر السواحل.

وقال احد الضباط المسؤولين عن السفينة انه لا يرى عيبا في ان تقود سفينة نازية اسطولا يحتفل بعيد الاستقلال، مذكرا بان السفينة قضت عشرة اعوام من حياتها كسفينة المانية الا انها اصبحت امريكية منذ اكثر من اربعين عاما «ويجري في عروقها دم امريكي»!

الانتربول يحذر من دولارات مزيفة

ابوظبي - كونا: حذر المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة في تعميم وجهه الى جميع المصارف ومحلات الصرافة العاملة بالدولة من وجود اوراق نقدية مزيفة من العملة الامريكية من فئة العشرين دولارا وتبدأ ارقامها بـ ١٢٢٩١٦٣ و ١٢١٩٧٣١ و ١٢١٩٣٧٧.

وطالب التعميم بضرورة توخي الحيطة والحذر عند التعامل بالاوراق النقدية بشكل عام والدولار الامريكي بشكل خاص.

وذكر التعميم ان هذه الكمية من الدولارات المزيفة لم تتمكن السلطات الدولية من ضبطها ضمن جهودها لمحاربة عمليات تزييف النقد ومن بين القضايا التي ضبطت بالفعل. وكانت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «انتربول» قد اكتشفت مؤخرا عددا من المطابع السرية في انحاء مختلفة من العالم تقوم بتزييف اوراق النقد.

واعدت منظمة الانتربول قائمة بالاماكن التي ضبطت فيها تلك المطابع ومواصفات الاوراق النقدية المزيفة التي قامت بطبعها اضافة الى عدد من الاوراق النقدية التي تم ضبطها من كل عملة حسب فئاتها واسماء الاشخاص المتورطين في اعمال التزييف والترويج.



اختبار

الأب: لماذا رسبت في اختبار التاريخ؟

- الولد: ماذا افعل: اذا كانوا يسألوننا عن اشياء وقعت قبل مولدنا..

من القارىء
محمد كامل حلمي

الامير فهد بن سلمان يترأس اجتماع لجنة اصدقاء المرضى

الدمام - «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية امس اجتماع لجنة اصدقاء المرضى بالمنطقة، واشاد في بداية الاجتماع بجهود اللجنة في تخفيف الآلام وجهودها الواضحة في خدمة المرضى.

وشرح الدكتور سامي الصقير نشاط اللجنة التي شاركت منذ انشائها في عام ١٩٨٢ في اقامة عدد من المشروعات بمستشفى الولادة والأطفال والدمام المركزي والقطيف العام والاسبوع الصحي الثاني والثالث والرابع.

وقد استعرض المشاركون بالاجتماع خطة اللجنة خلال شهر رمضان المبارك وعيد الفطر وبرنامجها في سائر ارجاء المنطقة.

وتم اختيار الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية رئيسا فخريا للجنة واختيار الامير فهد بن سلمان نائب امير المنطقة الشرقية نائبا له.

وتضم اللجنة في عضويتها عددا من رجال الاعمال بالمنطقة الشرقية ولها مشاركات واضحة في زيارة المرضى والمستشفيات كما تضم في عضويتها ٢٢٧ عضوا، وتساهم في حملات التبرع بالدم في المنطقة الشرقية.

شيراك يلتقي باستاذه العربي

تونس - «الشرق الاوسط»:

التقى رئيس وزراء فرنسا خلال زيارته لتونس في المطار مع استاذه في اللغة العربية السيد المنصف بن محمود الذي يشغل الآن منصب المدير العام للتشريفات.

فقد قام السيد المنصف بن محمود خلال الستينات باعطاء دروس في اللغة العربية الى شيراك في أول محاولة لتعلم اللغة العربية.

اتلاف حليب مستورد في الامارات بسبب تلوثه بالاشعاع

ابوظبي - كونا: اعدمت بلدية ابوظبي امس كمية كبيرة من الحليب السائل الوارد من بلجيكا مؤخرا إلى دولة الامارات العربية المتحدة بعد ان كشفت الأجهزة الخاصة بالكشف عن الاشعاعات هنا عن وجود نسبة للاشعاع النووي في هذا الحليب تفوق الحد المسموح به عالميا.

وصرح ممثل الحاكم في المنطقة الغربية ورئيس دائرتي البلدية والاشغال الشيخ محمد بن بطي ان البلدية على اتصال دائم بلجنة الطاقة الذرية العالمية في فيينا ومركز رصد التلوث في كوبنهاجن للحصول على معلومات عن النسب المسموح بها عالميا والتي تأكد معها ان الشحنة التي اعدمت بها نسبة تفوق الحد المسموح به.

كلب بوليسي يكشف ٢٥٠ قضية مخدرات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اشهر كلب بوليسي عرفته منطقة الشرق الاوسط كان «هابو» الذي كشف عن العديد من قضايا المخدرات. والطريف ان «هابو» هو حفيد الكلب «هول» وحالته الاجتماعية تشير الى زواجه من كلبة من كلية الشرطة المصرية انجب منها «سابو» و «جميلة».

وبطاقة العمل تؤكد هويته كرئيس لفريق كلاب البحث عن المخدرات. وأعظم قضاياه تلك التي يعمل فيها بمفرده، فهو غيور وأناني في عمله.

قضيته الأخيرة هي القضية رقم ٢٥٠ في حياته. ويرويها اللواء حسني عبد العظيم وكيل ادارة المكافحة بقوله «اثبتت تحريات العقيد محمد إمام ان احد تجار المخدرات القدامى تظاهر بأنه رجع عن طريق السوء، وتأكيدا لحسن نيته كان بين الحين والآخر يمدنا بمعلومات عن صفقات قادمة لتجار ومهربين ودائما ما يكون صادقا.

التحريات افادت بأن هذا الرجل وابنه وشقيقه عادوا لمزاولة تجارة وتهريب المخدرات.

«تم اعداد خطة الضبط واتصلنا باكاديمية الشرطة لترسل لنا بعض كلابها المتخصصة في اكتشاف المخدرات. وكانت المفاجأة عندما ارسلت لنا الاكاديمية كلبا واحدا هو «هابو». واتصلت باللواء فاروق القصاص مدير الاكاديمية معاتبا خاصة وان قوة المخدرات التي ستهاجم المهرب وعصابته تتألف من ١٥٠ فردا فكيف نعتمد على كلب واحد؟ ولكنه اقنعني بأن «هابو» سيقوم بما تقوم به فصيلة كاملة من كلاب الشرطة».

ويقول: «تمت عملية الحصار وضبط المهربين وضبطت لديهم اسلحة صغيرة وبنادق اوتوماتيكية ولم نعثر على اثر للمخدرات. وهنا جاء دور «هابو» الذي انطلق هنا وهناك. وخلال لحظات توصل الى مكان في الصحراء واخذ يحفر بقدميه حتى تكشفت حجرة تحت الرمال عمقها اكثر من مترين مليئة بالحشيش.

لا تقرأ هذا الخبر

هامبورج (المانيا الغربية) - ا ف ب: بدافع من حبها لمجرم شاب ذهبت قاضية تحقيقات في نزوتها العاطفية الى حد مساعدة فتاها على اعداد عملية سطو عن منزل احد القضاة اثناء غيابه في عطلة.. وهكذا وجدت المدعية العامة نفسها امام محكمة هامبورج التي قضت بسجنها سنتين مع وقف التنفيذ.

وكانت القاضية البالغة ٣٢ عاما تعني بقضايا الاحداث وقد تعرفت عام ١٩٨٤ الى الفتى وكان يبلغ من العمر آنذاك ١٢ عاما. وفي البداية حاولت مساعدته عن التغلب على ظروفه واخراجه من ورطته بدافع من احساسها بمسؤوليتها الاجتماعية. وفي اثناء ذلك نشأت بينهما علاقة عاطفية.

وعندما اصبحت تحتاج الى المال لتسد به احتياجات صديقها اقترحت عليه عناوين بعض المنازل كي يسطو عليها وبينها منزل احد زملائها القضاة كما امدته بمعلومات مستقاة من تحقيقات وكلاء النيابة وشاركت في حالات اخرى في السطو عن منزل احد جيرانها.

واعترفت المرأة الشابة امام المحكمة بانها تصرفت دون وعي منها. وعندما بدأت تتكشف تفاصيل هذه القضية سارع حبيبها الصبي بالانفصال عنها وذهب الى احدى الصحف واسعة الانتشار ليسرد عليها وقائع قصته مع القاضية.

نافق افندي



